



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم الاقتصاد الزراعي

تحليل القدرة التنافسية لصادر الموز السوداني (2012-2017)

Analysis of the Competitiveness of the Sudanese Banana Exports (2012-2017)

رسالة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد الزراعي

بكلاريويس جامعة الجزيره (2002) ماجستير
اكاديمية السودان للعلوم (2011)

إعداد الطالبة:

وانقة احمد عبدالسلام العبيد

إشراف الدكتور: د.محمد احمد عثمان بن عوف

فبراير 2022

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿53﴾

صدق الله العظيم

سورة طه الآية 53

قال تعالى : (وَطَلَحٍ مَنْضُودٍ ﴿29﴾)

صدق الله العظيم

سورة الواقعة الآية 29

الشكر والعرفان

فى البدء احمء الله سبحانه وتعالى حمءا يلىق بجلاله الذى يسر لى اتمام هذا البحث ومن ثم يسرنى ان اءءءم بالشكر الجزىل الى جمىع من اسهموا فى اءراء هذا العمل واخص بالشكر الءءءور محمد احمء بن عوف الذى لم يىءل علنا بالتوءىة والنصح وكما اءءءم بالشكر الى ء.انءصار يوسف على كل ما مءءءمه لى من مءابعة و اسال الله لهما ءوام الصءة والعافىة واخص بالشكر اىضا جمىع اساءة قسم الاقاءء الزراعى بكلىة الءراءاء الزراعىة ءامعة السودان للعلوم والتكنوءىا؁ كما اشكر الزملاء باءارة البساتىن بوزارة الزراعة ولاىة سنار وزملاءى باءارة الانضمام لمنظمة التجارة العالمىة وغرفة العملىاء. واوء ان اءءءم بالشكر الى كل المؤسساء التى ساءءءى فى ءوفىر البىانااء والمعلومااء واخص بالءكر منها وزارة التجارة والاءارة العامة للءمارك السوءانىة؁ والغرفة ءءارىة شعبه مءءرى الفاكهه؁اءارة البساتىن وزارة الزراعة والغاباء.

المستخلص

يعد الموز من المحاصيل البستانية الواعدة في السودان باعتباره محصول تتوفر له الظروف المناسبة لزراعته مما قد يجعله قادر على ولوج الأسواق العالمية ، لذا فقد هدف هذا البحث الى قياس مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول الموز السوداني في اهم الاسواق المستوردة للموز السوداني خلال الفترة (2012-2017). وتناولت الدراسة تنافسية الموز في ولاية سنار والتعرف على اهم المشاكل والعقبات التي تواجه منتجي ومصدري الموز، وبحثت الدراسة أسباب انخفاض الكمية المصدرة من الموز مقارنة مع الموارد المتوفرة لانتاجه والتي ربما تجعله احد اهم الصادرات الزراعية في السودان. اعتمدت الدراسة على بيانات اولية وثانوية، تم استخدام العينة العمدية والصدفية لجمع بيانات من منتجي الموز في ولاية سنار، و تم اجراء استبيان لمصدري الموز بالسودان. جمعت البيانات الثانوية من المؤسسات الحكومية والمنظمات الاقليمية والعالمية ذات الصلة بالدراسة. استخدمت عدة مؤشرات لقياس القدرة التنافسية من بينها مصفوفة تحليل السياسات. اوضحت نتائج الدراسة ان اهم الاتجاهات التصديرية للموز السوداني كانت الدول العربية وكان الاردن اكبر مستورد خلال فترة الدراسة، تلتها مصر والسعودية. دلت مؤشرات القدرة التنافسية لصادر الموز السوداني في الاسواق الثلاثة ان السودان تفوق بميزة السعر النسبي على منافسيه في السوق المصري والسعودي ، وكذلك تفوق في معدل الاختراق على منافسيه في سوق الأردني، أظهر مؤشر الانتاج النسبي تفوق السودان على كل من لبنان، اليمن، السعودية، وموزمبيق، اذ بلغ متوسط الانتاج النسبي للسودان 0.1 بينما بلغ الانتاج النسبي للدول المذكورة 0.001 و 0.001 و 0 و 0.005 على التوالي من الأنتاج العالمي. بينت نتائج مصفوفة تحليل السياسات ان معامل تكلفة الموارد المحلية لانتاج الموز بولاية سنار يساوي 0.4 وهو معيار للميزة النسبية وبما ان قيمته اقل من الواحد الصحيح مما يعني تمتع ولاية سنار بميزة نسبية في انتاج الموز، بلغ معامل الحماية الاسمي للمخرجات 0.9 وهو اقل من الواحد الصحيح مما يعني ان الاسعار الخاصة للمخرجات اقل من الاسعار الحدودية ويفسر وجود ضرائب على السلعة، وبينما بلغ معامل الاسمي للمدخلات 0.6 وهو اقل من الواحد الصحيح مما يشير الى ان نظام السلعة يتمتع بالدعم الحكومي للمدخلات، وبلغ معامل الحماية الفعال للموز نحو 0.9 وهو اقل من الواحد الصحيح مما يشير الى وجود ضرائب. بينت نتائج

الدراسة ان من اهم العقبات التي تواجه منتجي الموز في ولاية سنار الكوارث الطبيعية (الفيضانات) ، وارتفاع سعر الأسمدة عدم توفرها، وضعف البنيات الأساسية للطرق التي تربط مزارع الموز بالطرق الرئيسية.أوضحت الدراسة أن اهم المشاكل التي تواجه مصدري الموز ببطء الاجراءات المتعلقة بالتصدير، وتعدد الرسوم والضرائب، وارتفاع تكلفة إعداد وتجهيز المحصول للتصدير. خلصت الدراسة لبعض التوصيات منها اقامة التروس لحماية مزارع الموز من فيضانات النيل الأزرق، والتوسع فى زراعة الموز في ولاية سنار مع ضرورة وجود انتاج للموز موجه للصادر.

Abstract

Banana is one of the promising horticultural crops in Sudan as it is a pioneering crop capable of entering international markets. Therefore, this research aimed to measure the indicators of the competitiveness of the Sudanese banana crop in the most important importing markets during the period (2012-2017), and to study the competitiveness of bananas in Sennar, season 2018, and to identify the most important problems and obstacles facing banana producers and exporters, the research problem included a decrease in the exported quantity of bananas compared to the available resources for banana production, which enables it to be one of the most important agricultural exports in Sudan. The primary and secondary data were used in this study, where the intentional and purposive sampling was used to collect data from banana producers in Sennar State, and a questionnaire was also conducted for banana exporters in Sudan. One of the indicators for measuring competitiveness, the Policy Analysis Matrix was also used to measure competitiveness. A questionnaire was also conducted for banana exporter in Sudan, and secondary data was collected from government institutions and the websites of regional and international organizations related to the study. A number of indicators were used to measure competitiveness, and a policy analysis matrix was used to measure competitiveness. The results of the study showed that the most important export trends for Sudanese bananas were the Arab countries, and Jordan was the largest importer during that period, followed by Egypt and Saudi Arabia. Indicators of competitiveness for the Sudanese banana exports in the three markets indicated that Sudan Outperform the relative price advantage over its competitors in the Egyptian and Saudi market It also outperformed its competitors in the Jordanian market, and by finding the relative production index, Sudan outperformed Lebanon, Yemen, Saudi Arabia, and Mozambique, as the average relative production of Sudan was 0.1, while the relative production of the mentioned countries was 0.001, 0.001, 0 and 0.005 on the Consecutively of global production, the results of the agricultural policy analysis matrix showed that the local resource cost factor for banana production in Sennar state is equal to 0.4, which is a criterion for comparative advantage, and since its value is less than the correct one, this means that Sennar state has a comparative advantage in banana production. The nominal protection coefficient of the outputs was 0.9, which is less than the correct one. This means that the private prices of the outputs are less than the border prices and explains the existence of taxes on the commodity. While the nominal coefficient of the inputs was 0.6, which is less than the correct one, which indicates that the commodity system enjoys government support for the inputs, and the protection coefficient reached The effective value for bananas is about 0.9, which is less than the correct one, which indicates the presence of taxes .The results of the study showed that one of the most important obstacles facing banana producers in Sennar is the natural disasters (floods), the high price of fertilizers, the unavailability of fertilizers, the lack of paved roads linking farms to the main roads, and one of the most important problems facing banana exporters is the slow and multiplicity of procedures related to export. Fees and taxes, the high cost of preparing and preparing the crop for export, and the study reached a number of recommendations, including the establishment of gears to protect banana farms located on the Nile from floods, the expansion of banana cultivation in the state of Sennar, the study with its comparative advantage for banana production, the need for an export-oriented production.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
I	الآية
II	الإهداء
III	الشكر والعرفان
IV	المستخلص
IV	Abstract
VIII	قائمة المحتويات
XIV	قائمة الجداول
XVI	قائمة الاشكال
XVII	قائمة الملاحق
الفصل الاول: المقدمة	
1	1-1 مقدمة
11	1-2 مشكلة البحث
12	1-3 أهداف البحث
12	1-4 فرضيات البحث
12	1-5 منهجية البحث
13	1-6 تنظيم البحث
الفصل الثاني: انتاج وتجارة الموز	
15	1-2 مقدمة
16	2-1-2 الموطن الأصلي
16	2-1-3 الوصف النباتي
16	2-1-4 الأهمية الاقتصادية
17	2-1-5 استخدامات نبات وثمار الموز

18	6-1-2 إنتاج وتجارة الموز في العالم
21	7-1-2 التوزيع الجغرافي الانتاج للموز في العالم عام 2017
21	8-1-2 الصادرات العالمية من الموز وانصبه الشركاء
22	9-1-2 الواردات العالمية من الموز وأنصبه الشركاء
23	10-1-2 المنتدى العالمي للموز
31	2-2-2 العمليات الفلاحية للموز
31	3-2-2 تصدير الموز
31	4-2-2 اجراءات صادر الموز
31	4-2-2 الأسواق المستهدفة
32	5-2-2 مجهودات الدولة لترقية إنتاج الموز
الفصل الثالث: الاطار النظرى والاستعراض المرجعي	
35	1-3 مقدمة
36	2-3 نظريات التجارة الخارجية
37	1-2-3 نظرية الميزة المطلقة
38	3-2-3 النظرية التقليدية الحديثة للتجارة الخارجية
40	3-3 التنافسية
53	4-3 محددات المزايا النسبية والتنافسية للسلع الزراعية
53	1-4-3 السياسات الاقتصادية الكلية
54	2-4-3 السياسات التجارية الزراعية والاتفاقيات الزراعية
54	5-3 الدراسات السابقة
الفصل الرابع: طرق جمع وتحليل البيانات	
64	1-4 مقدمة
64	2-4 مصادر جمع المعلومات

64	1-2-4 المصادر الاولية
67	3-4 أساليب التحليل
68	1-3-4 استخدام البرنامج الإحصائي SPSS
69	2-3-4 معادلة الاتجاه العام
70	3-3-4 مؤشرات القدرة التنافسية
77	3-4-3-4 الاسعار الاجتماعية
78	4-4-3-4 المدخلات القابلة للتجارة
الفصل الخامس:تنافسية الموز السوداني في الأسواق الدولية	
78	1-5مقدمة
79	2-5الاتجاه العام لكمية وقيمة الصادرات
80	3-5 الميزة النسبية الظاهرة لصادر الموز السوداني
81	4-5هيكل سوق صادر الموز السوداني
الفصل السادس:الميزة النسبية والقدرة التنافسية لانتاج وتصدير الموز من ولاية سنار	
92	1-1-6 مقدمة
93	2-1-6 تحليل الخصائص الإقتصادية و الإجتماعية لمنتجي الموز بولاية سنار
93	1-2-1-6 النوع
94	2-2-1-6 العمر
94	3-2-1-6 المستوى التعليمي
95	5-2-1-6 نوع ملكية الارض
96	6-2-1-6 توارث النشاط
97	7-2-1-6 المساحة المزروعة
97	8-2-1-6الهدف وراء زراعة محصول الموز

98	6-1-2-9 الدخل السنوي للمزارعين المبحوثين في ولاية سنار
98	6-1-2-10 الخبرة في زراعة الموز
99	6-1-2-11 مصادر التمويل لمحصول الموز
100	6-1-2-12 اصناف الموز المزروعة
101	6-1-2-13 العمليات التي تحسن من جودة المحصول
102	6-1-2-14 المشاكل التي تؤثر على الانتاج
104	6-1-2-15 اين يتم بيع محصول الموز
105	6-1-2-16 مشاكل التسويق
106	6-1-2-17 رضا المنتج عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة من اجل
107	6-2 نتائج مصفوفة تحليل السياسات
107	6-2-1 التقييم المالي والاقتصادي لتكاليف الانتاج
108	6-2-3 مؤشرات التنافسية المطلقة
109	6-2-4 مؤشرات القدرة التنافسية النسبية
109	6-2-5 معايير الحماية الاقتصادية
110	6-3 المشاكل والمعوقات التي تؤثر على صادر الموز
111	6-3-1 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمصدري الموز
111	6-3-2 مصدر شراء الموز للتصدير
112	6-3-3 العقود التصديرية
112	6-3-4 طريقة الدفع
112	6-3-5 التلف اثناء عملية التصدير
112	6-3-6 اسباب رفض شحنات صادر الموز
112	6-3-7 المعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجية
113	6-3-9 وسائل ترويج صادر الموز
114	6-3-9 الصعوبات والمشاكل التي نواجه تصدير الموز
115	6-3-10 رضا مضدري الموز عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة من
115	6-3-12 المقترحات التي التي يمكن من خلالها تنمية صادر السودان من الموز
الفصل السابع: الخلاصة والتوصيات	
116	7-1 الخلاصة
122	7-2 التوصيات

قائمة الجداول

العنوان	الرقم
مساحة وانتاج وكمية الصادر من الموز السوداني (2005-2017)	1-1
مساحة، وانتاج، وصادرات وواردات الموز حسب القارات (2005-2017)	1-2
أهم الدول المنتجة للموز 2017	2-2
صادرات العالم من الموز وأنصبة الدول المصدرة (بالمليون دولار) عام 2017	3-2
واردات العالم من الموز وأنصبة الدول المستوردة (بالمليون دولار) عام 2017	4-2
مصفوفة تحليل السياسات	1-4
نسب المكون المحلي	2-4
الميزة النسبية الظاهرة لصادر الموز السوداني	1-5
النسبة المئوية لأنصبة الدول المستوردة لصادر الموز السوداني 2012-2017	2-5
نصيب السودان فى السوق الاردنى للموز من حيث الكمية والقيمة 2012-2017	3-5
الانتاج النسبى من الانتاج العالمى للدول المصدرة للموز الى السوق الاردنى 2012-2017	4-5
نصيب السودان فى السوق المصرى للموز من حيث الكمية والقيمة 2012 - 2017	5-5
الانتاج النسبى من الانتاج العالمى للدول المصدرة للموز الى السوق المصرى	6-5
نصيب السودان فى السوق السعودى للموز من حيث الكمية والقيمة خلال الفترة 2012 - 2017	7-5
الانتاج النسبى من الانتاج العالمى للدول المصدرة للموز الى السوق السعودى الفترة 2012-2017	8-5
	2017
العنوان	الرقم
توزيع المزارعين المبحوثين في ولاية سنار، حسب الخصائص الإقتصادية والإجتماعية	1-6

2-6	توزيع مزارعي الموز المبحوثين في ولاية سنار حسب المساحة المزروعة بالموز
3-6	توزيع المزارعون المبحوثون في ولاية سنار حسب سنوات خبره بزراعة الموز
4-6	توزيع المستهدفين حسب قيامهم بعمليات تحسين الجودة
5-6	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المشاكل التي تؤثر على انتاج الموز
6-6	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المشاكل التي تؤثر في تسويق الموز
7-6	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب رضا المنتج عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز
8-6	تكاليف انتاج فدان الموز باسعار السوق والاسعار الاجتماعية، ولاية سنار موسم 2018
9-6	مصفوفة تحليل السياسة لانتاج فدان الموز
10-6	مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لانتاج وتصدير واحد فدان من الموز الموسم 2018

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان
1-2	الاستخدامات المختلفة لنبات الموز
1-3	مفهوم المنافسة من وجهة نظر الدولة والشركات
2-3	محددات الميزة التنافسية لبورتر
1-5	صادرات الموز السوداني خلال الفترة 2005-2017
2-5	معادلة الاتجاه العام قيمة صادرات الموز في الفترة 2005-2017
3-5	سعر طن صادر الموز السوداني خلال الفترة 2005 - 2017
1-6	التوزيع التكراري للمبحوثين في ولاية سنار حسب نوع ملكية الأرض
2-6	توزيع المبحوثين في ولاية سنار حسب توريث زراعة الموز
3-6	توزيع المزارعين للمبحوثين في ولاية سنار حسب الهدف من زراعة الموز

التوزيع التكراري لمصادر التمويل لمزارعي الموز المبحوثين في ولاية سنار	4-6
التوزيع التكراري لمزارعي الموز المبحوثين في ولاية سنار حسب نوع صنف الموز المزروع	5-6
التوزيع التكراري للمبحوثين حسب اسواق بيع المحصول	6-6

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
1	المساحات المزروعة بالموز والانتاج حسب القارات 2017-2005
2	الواردات والصادرات من الموز حسب القارات 2017-2005
3	كمية وقيمة صادر الموز السوداني 2017-2005
4	قيمة الصادرات الزراعية وصادرات الموز في العالم والسودان
5	كمية صادرات السودان من الموز بالطن حسب الدول المستوردة
6	واردات الاردن من الموز واهم الدول المصدرة لها
7	معدل الاختراق للدول المصدرة للموز الى السوق الاردني
8	انتاج الموز في العالم والدول المنافسة للسودان في الاسواق التي وردت بالدراسة
9	واردات مصر من الموز واهم الدول المصدرة لها
10	معدل الاختراق للدول المصدرة للموز الى السوق المصري
11	واردات السعودية من الموز واهم الدول المصدرة لها
12	معدل الاختراق للدول المصدرة للموز الى السوق السعودي
13	اختبار مربع كأي للفروق بين للمبحوثين في المشاكل التي تؤثر على انتاج الموز حسب المستوى التعليمي
14	اختبار مربع كأي للفروق بين المبحوثين في المشاكل التي تؤثر على تسويق الموز حسب المستوى التعليمي
15	استبيان لمنتجي الموز بولاية سنار

الفصل الاول

1-1 مقدمة:

يعد القطاع الزراعي العمود الفقري للاقتصاد السوداني والمحرك الاساسي للتنمية اذ بلغت مساهمته فى الناتج المحلى الاجمالي نحو 37.7% فى المتوسط خلال العقدين الاخرين، وقد بلغ متوسط مساهمته فى القيمة الكلية للصادرات خلال الفترة (2005م-2017م) نحو 19.6% (بنك السودان المركزى، 2005-2017) ويعتمد نحو 70% من السكان فى معيشتهم على القطاع الزراعى الذى يستوعب نحو 57% من القوى العاملة (وزارة الزراعة والغابات، 2017). يمتلك السودان مقومات قطر زراعى بموارده وموقعه، اذ تتسع رقعة البلاد بمساحة تبلغ نحو 1,879,357.5 كيلومتر مربع اى ما يعادل نحو 448 مليون فدان منها نحو 170 مليون فدان صالحة للزراعة ونحو 144 مليون فدان مراعى طبيعية وما يقارب 52 مليون فدان من الغابات. ويمثل نهر النيل وروافده المصدر الرئيسى للموارد المائية للري و تبلغ حصة السودان نحو 18.5 مليار متر مكعب من مياه النيل حسب اتفاقية 1959 مع جمهورية مصر العربية. تقدر المياه الجوفية في السودان بنحو 15.200 مليار متر مكعب، وتساهم الامطار الموسمية فى رى المحاصيل الصيفية خلال موسم الخريف وتغذية المخزون الجوفى بنحو 4.9 مليار متر مكعب فى المتوسط سنويا(السيد،2013).

بلغت المساحة المزروعة في السودان نحو 53.7 مليون فدان فى المتوسط خلال الفترة (2005-2017) موزعة بين النظم الزراعية المطرية والمروية وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة فى القطاع المطرى بشقيه التقليدى والآلى نحو 41.2 مليون فدان سنويا كما بلغت المساحة المزروعة فى القطاع المروى نحو 4 مليون فدان وبينما تبلغ المساحات غير المزروعة لاسباب نقص الري وغيره فى الفترة (2005-2017) نحو 8.5 مليون فدان.

تتكون اراضى السودان من السهول والوديان والهضاب والكثبان الرملية والجبال وصحراء، وتقدر اراضى الصحراء بنحو 668 الف كيلومتر مربع، وارضى شبه الصحراء بحوالى 289 الف كيلو متر مربع، وارضى ساحل البحر الاحمر بحوالى 68 الف كيلو متر مربع وتكون من سهول وتلال، اراضى القوز تقدر بحوالى 240 الف كيلومتر مربع، السهول الطينية تقدر بنحو 119.5 الف كيلومتر مربع، وارضى جبل مرة تقدر بحوالى 29 الف كيلومتر مربع، وارضى جبال النوبة تقدر بنحو 65 الف كيلو متر مربع (الامين، 2010)

يتركز الانتاج البستاني فى القطاع المروى ويحتل نحو 2.6% من المساحة الكلية المستثمرة في الزراعة فى السودان، (المنظمة العربية لتنمية الزراعة، 2005-2017). ويشتمل الانتاج البستاني على الخضر والفاكهة والتوابل ونباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية، وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة بالفاكهة سنويا خلال الفترة (2005-2017) نحو 396.4 ألف فدان، وقدر متوسط الإنتاج الكلي من الفاكهة بنحو 2,476 ألف طن سنويا وتشمل أنواع الفاكهة المانجو والموز والجوافة والموايح والتي من اهمها البرتقال والقريب فروت والليمون واليوسفي. وأشار محمد (2010) الى تنوع المزايا النسبية لبعض ولايات السودان في الإنتاج البستاني كما يتضح أدناه :

ولاية سنار : تمتاز الولاية بوفرة مياه الري مع إرتفاع في مناسيب الأمطار وتنوع في المناخ وتوفر البنيات التحتية ، تتركز زراعة المحاصيل البستانية في الجزر والجروف والمشاريع المروية وأهمها منتجات ، الموز ، الجوافة، المانجو، البامية والقرعيات.

ولاية كسلا: تتميز الولاية بجودة التربة وإنتاجية عالية للمحاصيل البستانية، وأهم مناطق الإنتاج هي حوض نهر القاش ذو التربة الرسوبية الخفيفة والغنية والتي تصلح لإنتاج الموز وكل أنواع الخضر وأيضا مناطق دلتا القاش ، ومن أهم منتجاتها الموز ، الموايح والبصل

ولاية جنوب كردفان: تتميز بإنتاج فاكهة المانجو ، الليمون والجوافة.

وهي منطقة وأعدة لإنتاج الباباي ، الرمان ، التين والتوابل كذلك هي من المناطق الصالحة

لإنتاج بذور وتقاوي الخضروات لتوفر المكونات الطبيعية وقلة الأمراض والآفات.

ولاية الجزيرة: تنتج الليمون في المرتبة الأولى يليه القريب فروت والمانجو، وقد تم إدخال أصناف

للصادر من الخضروات بالتعاون مع معهد الصادرات البستانية وتشمل الشامم القاليا، الطماطم ،

الكوسا ، الفاصوليا الخضراء ، البصل الأصفر والأبيض والفلفل والشطة.

ولاية نهر النيل : تعتبر ولاية نهر النيل ولاية بستانية في المقام الأول ، تتميز بالأراضي ذات

الخصوبة العالية والمناخ الذي يناسب الإنتاج البستاني خاصة الخضر الشتوية إضافة الي الخبرة

الطويلة للمزارعين وتوفر البنية التحتية وتمتاز الولاية بأنها تأتي في المرتبة الأولى في إنتاج

النباتات الطبية والعطرية والتوابل وتقاوي البطاطس والبصل بجانب إنتاج التمور والبرتقال.

الولاية الشمالية: تتميز بإنتاج انواع من المانجو والقريب والليمون إضافة الي أنها الموطن

الأصلي لأنواع التمور الجيدة، بجانب إنتاج البقوليات والتوابل والنباتات الطبيه والعطرية يمكن

التوسع في الإنتاج البستاني خاصة في حوض السليم ، البرقيق ، مشروع الكلد، جزيرة كوة وجزيرة

المساكين، ذلك إن نهر النيل يعتبر المصدر الرئيسي للري بجانب المياه الجوفية ويتميز مزارعو

الولاية بخبرات متراكمة في إنتاج الخضر والفاكهة ودرجة عالية من القبول لتبني التقنيات

الحديثة.

ولاية الخرطوم : تمتاز ولاية الخرطوم بتوفر البنيات التحتية، والخبرة الفنية لمنتجي الخضر

والفاكهة من أجل الصادر ، مثال لذلك الليمون ، البطاطس ، النباتات الطبية والعطرية، وإنتاج

الزهور ومن الممكن أن تكون هي الولاية الأولى في الإنتاج للصادر لتوفر المقومات المطلوبة.

ولاية غرب دارفور : تتميز بتنوع الأقاليم المناخية وإرتفاع معدل الأمطار وتوفر مياه الري السطحية والجوفية ووجود الأودية والسهول الطينية ، ويعتبر المانجو من أهم المنتجات التي تنتج مرتين في العام والبرتقال والجوافة، الطماطم ، الشطة ، البطاطس ، البامبي ، البامية ، القرعيات ، التوابل ، كذلك إنتاج الموالح (البرتقال) علي مدار السنة، هذه الولاية وأعدة لإنتاج الفراولة والباباي والعنب والنباتات الطبيه والعطرية.

ولاية جنوب دارفور: تصل مساحة الولاية الي حوالي 32 مليون فدان 29% منها صالحة للإنتاج البستاني ، تتميز هذه الولاية بتوفر الأراضي جيدة الصرف عالية الخصوبة وتوفر مياه الري السطحي والأمطار والمياه الجوفية، تشتهر الولاية بإنتاج المانجو، البرتقال، اليوسفي وإنتاج الخضر (الطماطم ، البامية ، البطاطس ، القرعيات) ومن المنتجات الواعدة القشطة ، الباباي ، اليوسفي وأهم مناطق الإنتاج البستاني الوديان السفوح الشرقية لجبل مرة والمرتفعات.

ولاية النيل الأزرق: تتميز الولاية بتوفر مياه الري من النيل الأزرق ومجموعة كبيرة من الخيران مما يوفر مصدرا مائيا طوال العام بجانب التنوع الكبير في التربة والمناخ لترامي أطراف الولاية وهناك محاصيل واعدة مثل الباباي والأناناس.

نبذة تاريخية عن القطاع البستاني:

ترجع بداية تأسيس البساتين في السودان للعام 1904 حيث انشا السير/ هربرت جاكسون

(حاكم ولاية دنقلا) بستان بمرروي يحتوي علي مجموعة من مختلف انواع الفاكهه منها اشجار

من القريب فروت استجلب من الولايات المتحدة، انشا الضابط المصري شاهد في العام

1906 بستان في منطقة الازيرقاب في شمال ولاية الخرطوم الحالية.

قام كولونيل جاكسون في عام 1908 بإنشاء أول مزرعة تجارية في منطقة منصور كتي بالمودية الشمالية.

انشئت حديقة القصر الجمهوري بالخرطوم في عام 1910 واستجلبت لها النباتات من الحديقة النباتية في لندن، أنشأ دكتور معلوف (طبيب لبناني) في عام 1929 بستان بمنطقة الفكي هاشم شمال ولاية الخرطوم الحالية والذي يعرف حاليا باسم مشروع الشعب التعاونى تبعه انشا مزرعتي السقاي و الجزيرة ابا اللتان انشاهما السيد عبد الرحمن المهدي شهد العام 1937 أول جهد من قبل الحكومة بإنشاء مزرعة النخيل داخل مشروع حكومي مروى بمنطقة نوري ثم انشاء قسم الفاكهه بإدارة الزراعة والغابات في نفس المشروع الذي اعلن بداية انشاء المشاتل والمزارع الإيضاحية في مناطق الباوقه وشندي في عام 1942 انشئ مشتل المقرن ثم فتحت مدرسة فلاحه البساتين بالمقرن في عام 1944 تم انشاء مشاتل بكسلا ، الكاملين ، بارا كادوقلي ، ابو جبيهة ، ثم سنجة، البان جديد ،ود رملي و العباسية في عام 1953 تم انشاء الحديقة النباتية القومية(ادارة القطاع البستاني،2011).

سمات الإنتاج البستاني : (موقع الموسوعة السودانية للزراعة،2020)

- يعتمد علي المنتج الصغير و الحيازات الصغيرة و التمويل الذاتي.
- يتميز بتعدد المواسم للعديد من المنتجات و ذلك نتيجة للتنوع المناخي علي امتداد السودان وتوفر العوامل الاخرى من مياه و أراضي خصبة مما يمكننا لإنتاج لفترات طويلة اثناء العام.
- يحتاج لبنيات أساسية تختلف عن بقية المنتجات الزراعية خاصة في مجال الإعداد من تخزين و ترحيل مبرد و مراكز للفرز والتعبئة.
- ورغمما عن ضآلة المساحة التي تمثلها محاصيل الخضر والفاكهة من إجمالي المساحات المزروعة في البلاد إلا إنها تعتبر محاصيل مهمة من حيث القيمة النقدية لها ومن حيث أهميتها

لصحة الإنسان حيث أنها تعتبر مصدرا أساسيا للفيتامينات والعناصر المعدنية الضرورية للصحة العامة إضافة الي أن مستوى الإنتاج الحالي يسد كل الإحتياجات المحلية وبالتالي يساهم في تحقيق الأمن الغذائي للمجتمع، يتميز الإنتاج البستاني عموما بتنوعه من ناحية وبإمكانية زراعة بعض الأنواع طوال العام من ناحية أخرى ، وذلك لتنوع الأقاليم المناخية وتوزيعها علي مناطق القطر (السيد، 2005).

من اهم المشاكل التي نواجه القطاع البستاني :

- ضعف الإنتاجية اذ يندرج السودان في أدنى قائمة الدول الأقل إنتاجية، يعود ذلك بشكل أساسي لقصور الخدمات الزراعية كالبحوث والإرشاد والوقاية والميكنة وضعف إستخدام المدخلات الزراعية كالبنور المحسنة والأسمدة والمبيدات يرجع ذلك أيضا الي مستوى إستخدام التقنيات المطورة للإنتاجية فقد ظل قطاع صغار المزارعين، التقليدي منه والحديث غير مواكب بدرجة كافية لإستخدام تلك التقنيات.
- مناخ الإقتصاد الكلي المضاد للتصدير: أسعار الصرف غير الواقعية مع إرتفاع معدلات التضخم، وكذلك القيود على واردات الأنواع الجديدة من النباتات والعبوات المبتكرة والمدخلات الزراعية الجديدة والتي أدت إلى تشويه الحوافز الإقتصادية مما إلحق الضرر بالمزارعين وعمل على إعاقة الصادرات الزراعية كما أن عدم فعالية الإنفاق العام في مجال تطوير التقنيات والأخذ بها يؤدي إلى إعاقة نمو الإنتاجية الزراعية.
- تعدد قنوات التسويق وكثرة الوسطاء :تفرع وتعدد قنوات التسويق الزراعي للسلعة المنتجة إبتداءً من المزارع وحتى المستهلك حيث (يوجد تاجر القرية ثم تاجر الجملة بالسوق الريفي يلي ذلك تاجر الجملة بالسوق المركزي في المدن الكبيرة) ثم يبدأ فيها التسويق مرة أخرى الي تاجر القطاعي أو التجزئة وفي بعض الأحيان هناك وسيط آخر بينهما ونتيجة لهذا التشعب والتسلسل

وعدم إتباع سياسة تجميع واضحة للمحصول وتقديم الخدمات التسويقية أن هنالك فرق كبير بين سعر باب المزرعة بالنسبة للمزارع المنتج وسعر المستهلك وحيث وضح أثر ذلك في تدنى عائدات المنتج نتيجة كثرة الوسطاء وارتفاع تكلفة هوامش التسويق .

- عدم كفاية البنية الأساسية للتسويق وسوء أداء الأسواق: إن معاناة الأسواق الزراعية تكمن في نقص إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والبنية الأساسية وعدم كفاية النظم القائمة للمعلومات المتعلقة بالأسواق ومحدودية الخدمات اللازمة لدعم نظم قياس الجودة وسوء تحديد قوانين العقود وحقوق الملكية بالإضافة لهذه المشاكل التي تواجه القطاع البستاني نجد ان هنالك ايضا عوامل تؤثر في خطط الاستراتيجية وبرامج الصادر البستاني منها عدم وجود مساحات خاصة تستهدف انتاج محدد للصادر لتقابل الالتزامات المتفق عليها خارجيا وكذلك عدم الاهتمام بزراعة الاصناف حسب طلب السوق المحدد (محمد ، 2010).

ومن المزايا النسبية للصادرات السودان البستانية كما أورد السعيد(2011) الاتي:

- جودة المنتجات السودانية لخلوها (مقارنة بغيرها) من التلوث البيولوجي والكيميائي والاشعاعي.

- توفر مساحات الصالحة للزراعة

- امكانية الانتاج في شهور الندرة عند الاسواق الاوربية

- قرب السودان من اغلب الاسواق العربية والافريقية

- امكانية الانتاج العضوي والحلال والاعشاب الطبية

- توفر قدر معقول من الخبرة والدراية لدي بعض المنتجين

تعد الصادرات الزراعية بصورة عامة أحد اهم جوانب التجارة الخارجية للسودان وأحدى

المصادر المهمة للنقد الاجنبي وذلك لما تتميز به من مرونة اكبر من غيرها من مصادر النقد

الاجنبي الاخرى لامكانية زيادتها كما ونوعا (الكرم ، 2014) ، وترواحت النسبة السنوية لمساهمة

الصادرات الزراعية من العائدات الكلية للصادرات خلال الفترة (2005-2017) نحو 19.6 % سنويا في المتوسط وان العمل على تنمية الصادرات الزراعية من شأنه ان يساهم في تطوير بعض القطاعات حيث يعتبر القطاع الزراعي العصب في اقتصاديات كثير من بلدان العالم فالدولة التي تهتم بقطاعها الزراعي تضمن العيش الكريم لشعبها من خلال تحقيق ما يمكن من الانتاج الزراعي (يوسف والبر، 2016).

وذكر الناسخ وخليل (2009) ان السودان يحتاج إلى الكثير من الجهد في الجانب الفني لتحقيق النفاذ إلى الأسواق العالمية حتى تكتمل حلقة النفاذ بجوانبها الاقتصادية والفنية. ويشير عبد القادر وآخرون (2004) ان للسودان ميزات تفضلية نسبية تؤهله لان يكون في مقدمة الدول المصدرة للمحاصيل البستانية ومن بين تلك الميزات توافر الموارد الطبيعية وخلق الصادرات البستانية من الرواسب الكيماوية وقرب السودان من مناطق الاستهلاك في الشرق الاوسط ومن اهم تلك الصادرات البستانية الموز اكتسبت صادرات الموز اهمية خاصة في التجارة العالمية عامة اذ ظلت التجارة العالمية في الموز في نمو مطرد حيث ارتفع حجم صادر الموز في السوق العالمي من نحو 16.3 مليون طن عام 2005 الى نحو 21.7 مليون طن عام 2016 ويشير هذا الى نمو مستمر في السوق العالمي للموز مما قد يتيح للسودان الدخول بصورة اكبر في هذا السوق.

تتناول هذه الدراسة القدرة التنافسية لصادرات السودان من الموز خلال الفترة (2005-2017) وذلك لاهميتها بين الصادرات البستانية، اذ ، وتنتشر زراعة الموز بشكل اقتصادي في اجزاء كثيرة من السودان، وتقدر متوسط المساحة المزروعة بالموز خلال الفترة (2005-2017) نحو 69 الف فدان و بلغ متوسط الانتاج السنوي نحو 734.8 الف طن.

¹ موقع مركز التجارة الدولية www.trademap.org

جدول (1-1): مساحة ونتاج وكمية الصادر من الموز السوداني (2005-2017)

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
المساحة (الف فدان)	42.8	43	45	47.4	52	57	62.5	68.5	75	84	94.7	107.4	120
الانتاج (الف طن)	511.6	516	540	561	624	684	750	822	900	909	910	910.11	915
كمية الصادر (الف طن)	1.495	0.48	0*	0.065	1.455	3.31	4.591	8.062	9.3532	13.639	24.389	27.62	22.7

المصدر: وزارة الزراعة والغابات – الإدارة العامة للانتاج البستاني

* من الملاحظ ان كمية صادر الموز في العام 2007 ظهرت صفر ويمكن ان يكون هذا نتيجة للتقريب العشري ، الكمية في السنة التالية لها 65 طن فقط كما نجد ان الكميات من 2005 الى 2009 بسيطة جدا وبدات في الزيادة من 2010

1- 2 مشكلة البحث:

يعد الموز واحد من اهم محاصيل الفاكهة فى العالم ويحتل مرتبة متقدمة فى التجارة الدولية لمحاصيل الفاكهة كما انه يمثل دعامة اقتصادية هامة فى كثير من الدول النامية وقد وضعت هذه الدول امكانيات هائلة لتطوير انتاج وتصنيع وتسويق الموز تأكيدا لهذه الاهمية الاقتصادية ولايقل السودان شأننا عن هذه الدول حيث يمتلك الكثير من المقومات الاساسية متمثلة في عدد من المزايا كما أورد طه (2009):

1. توفر الظروف المناخية المناسبة والتربة الخصبة ومصادر المياه المتعددة.
2. الانتاجية العالية لوحدة المساحة من الارض فى السودان مقارنة مع الدول الاخرى.
3. وفرة الايدى العاملة اللازمة لانتاج الموز بتكاليف رخيصة نسبيا.
4. موقع السودان الاستراتيجى من حيث قربه من الاسواق العالمية مما يقلل نفقات الترحيل ويعطى السودان وضعافضل للمنافسة فى هذه الاسواق.

ياتي الموز فى المرتبة الاولى فى قائمة الصادرات البستانية فى السودان بتفوقه على المانجو التى كانت تتصدر قائمة الصادرات البستانية الى عام 2009 حيث بلغ متوسط كمية صادرات الموز خلال الفترة (2005-2017) نحو 9 الف طن سنويا كما بلغ متوسط عائد صادراته خلال ذات الفترة 20700 دولار سنويا ويتم تصديره لكل من السعودية ،الاردن، سلطنة عمان، سوريا، مصر وكميات قليلة لدول اخرى وقد اورد عمارة (2017) ان صادر الموز يدر فى المتوسط دخل سنوي يفوق الألفى دولار للفدان وهو أعلى من متوسط الدخل لمحاصيل رئيسية أخرى، مما يدعو الى دراسة مدى امكانية السودان فى التوسع فى هذا السوق

وبيان مدى مقدرته على المنافسة ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحد من التوسع

في هذا السوق افقيا وراسيا، وينتج عن هذا عدة تساؤلات تتمثل في اسئلة التالية:

1/ هل للسودان ميزة نسبية في انتاج الموز بغرض التصدير؟

2/ ما هي الاسواق الرئيسية المستوردة للموز السوداني؟

3/ هل لصادر الموز السوداني القدرة التنافسية في الاسواق العالمية؟

وهنا تكمن اهمية هذا البحث للوصول الى تحديد القدرة التنافسية لصادرات الموز في السوق العالمي والصعوبات التي يواجهها صادر الموز ومن ثم الوصول الى بعض التوصيات التي قد تعين صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتتمية الصادرات الزراعية عموما وصادرات الموز على وجه الخصوص.

1-3 أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى قياس وتحليل محددات القدرة التنافسية لصادر السودان من محصول الموز خلال الفترة 2012-2017 في اهم الاسواق المستوردة للموز السوداني وكذلك قياس تنافسية الموز بولاية سنار ، وتحديدًا تتناول الدراسة:-

- دراسة تطور انتاج وتصدير الموز السوداني خلال الفترة 2005-2017
- قياس القدرة التنافسية لمحصول الموز على مستوى الانتاج والتصدير.
- قياس مؤشرات القدرة التنافسية للموز السوداني في الأسواق التي يصدر اليها.
- تحديد مشاكل ومعوقات انتاج وتصدير الموز السوداني.
- استخلاص بعض التوصيات من الدراسة لتحسين القدرة التنافسية لصادر السودان من الموز واقتراح مجالات لدراسات لاحقة في هذا المجال.

1-4 فرضيات البحث:

- تمتاز ولاية سنار بميزة نسبية لانتاج الموز.
- يمتلك السودان قدرة تنافسية لتصدير الموز
- بعض اسباب انخفاض صادر الموز يرجع لصعوبات تقنية تواجه نشاط الانتاج والتصدير.

1-5 منهجية البحث:

1-5-1 طرق جمع البيانات:

- تم الاعتماد فى جمع بيانات ومعلومات الدراسة على مصدرين هما :
- مصادر اولية وخلالها تم جمع المعلومات من عينات ممثلة من المنتجين والمصدرين لمحصول الموز.
 - مصادر ثانوية ومنها تم الحصول على معلومات من البيانات المنشورة التى تصدرها الجهات المحلية والعالمية ذات الصلة.

1-5-2 طرق تحليل البيانات:

- اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة الى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية تم استخدام الأساليب التحليلية الآتية:
- معادلات الاتجاه الزمنى العام.
- معامل الميزة النسبية الظاهرة.
- معادلات مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية والمتمثلة ، الانتاج النسبي، السعر النسبي ومعدل اختراق السوق.
- كما تم استخدام مصفوفة تحليل السياسيات (PAM) Policy Analysis Matrix لحساب القدرة التنافسية على مستوى الانتاج والتصدير.

1-5-3 الحدود المكانية للدراسة: منتجي الموز ولاية سنار ومصدري الموز بالسودان

1-5-4 الحدود الزمانية: 2012-2017

1-6 تنظيم البحث:

لتحقيق اهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة الى سبع فصول يتناول الفصل الاول المقدمة ويتناول الفصل الثانى الاطار النظري والاستعراض المرجعى للدراسات السابقة فى مجال الدراسة ،اما الفصل الثالث فيشمل انتاج وتجارة الموز ،ويتناول الفصل الرابع طرق جمع وتحليل البيانات ،اما الفصل الخامس فيتناول تحليل مؤشرات القدرة التنافسية لصادر الموز السودانى فى الاسواق العالمية ثم يتناول الفصل السادس الميزة النسبية والقدرة التنافسية لانتاج وتصدير الموز من ولاية سنار ويتناول الفصل السابع ملخص الدراسة والتوصيات واقتراح بعض المجالات البحثية مستقبلا.

الفصل الثاني

انتاج وتجارة الموز

يتناول هذا الفصل جزئين الجزء الاول مقدمة عن الموز ، الوصف النباتي والموطن والاهمية الاقتصادية واستعمالاته واهم الدول المنتجة والمصدرة فى العالم وانصبه اهم الدول فى تجارة المؤسسات العالمية للموز بينما يتناول الجزء الثانى انتاج الموز فى السودان والعمليات الفلاحية للموز، والاسواق المسهدة،الجهود المبذولة من قبل الدولة لترقية انتاج وتصدير الموز .

1-2 مقدمة:

يسمي الموز فى اغلب اللغات الاجنبية banana او نحو ذلك وهى كلمة قد يرجع الى العربية حيث يطلق على اصبع الموز (بنان) ، اكتشف من حوالى 500 قبل الميلاد ويعتقد بعض مزارعي البستنة ان الموز اول فاكهة على وجه الارض، يعد الموز من احد اهم الاطعمة المفضلة فى العالم كما يعتبر من اكثر الفواكه انتاجا واستهلاكاعلى مستوى العالم والتي توفر العناصر الغذائية الحيوية للسكان فى البلدان المنتجة والمستوردة على حد سواء ، اكثر الانواع تداولاً موز كافندش، ويساهم الموز فى البلدان الاقل نمو التي تعاني من عجز الامن الغذائى بسد هذا العجز باعتباره عنصر اساسي فى الامن الغذائى بالاضافة الى انه يعمل على توليد الدخل كمحصول نقدي

2-1-2 الموطن الأصلي:

يعتبر جنوب شرق آسيا، الموطن الاصلى للموز ، تم العثور على آثار للموز تعود إلى 7000 سنة قبل الميلاد في بابوا غينيا الجديدة، ولا يزال من الممكن العثور على النبات البري اليوم في الفلبين وبابوا غينيا الجديدة وإندونيسيا (UNCTAD, 2016).

وورد العلاف(2017) ان الموز يقع ضمن قائمة الفواكه الاربعة الرئيسية فى العالم والتي تضم العنب والتفاح والحمضيات اضافة الى ان الموز تنتشر زراعته فى كثير من مناطق العالم خاصة فى المناطق الاستوائية الرطبة، كما يزرع حاليا فى المناطق الحارة (امريكا، المكسيك ، كوستاريكا، فنزويلا ، كولمبيا والارجنتين) كما تنتشر زراعته فى الهند وبورما والصين وبعض مناطق استراليا وجزر المحيط الهادي وفى المناطق العربية تنتشر زراعته فى مصر، لبنان، سوريا ،فلسطين والسودان.

2-1-3 الوصف النباتى:-

يتبع الموز للعائلة الموزية ، ولا يطلق على نبات الموز شجرة فهو نبات عشبى كبير معمر تقع ساقه الحقيقيه كلها تحت سطح الارض وتعرف بالرايزومات او الكورمه ويحتوى الرايزوم على عدد من البراعم حول قاعدته تنمو منها الخلف ،كما تنمو جذور سميكة تتفرع منها جذور ثانوية تكون اقل قطرا ، ويعتبر الموز من النباتات سطحية الجذور مقارنة مع حجمه ولذا يحتاج الى حماية من الرياح التى تؤدى الى اقتلاعه..

2-1-4 الأهمية الاقتصادية :

يعد الموز ذا أهمية جوهريه للملايين على مستوى العالم، حيث يعتبر ثاني أهم منتج تصديري في دول مثل الاكوادور وكوستاريكا،وعرفت قيمته الغذائية منذ فترة طويلة ويستخدمه الصينيون القدماء كعلاج فى الاستخدامات الطبية ليس فقط بالنسبة للثمار ولكن أيضا الجذور والأوراق والأزهار وتتكون الثمرة الناضجة من 20 % سكر و 1 % نشاء ولقد وجد أنه إلى 99 % من

الكربوهيدرات الموجودة في الموز تعتبر صالحة أو سهلة الهضم محتوى ثمار الموز من البروتين يعتبر منخفضا إلا أن قابليته للهضم تعتبر عالية مما يزيد الاستفادة منه كذلك مصدرا مناسباً للكالسيوم والحديد واليود والنحاس والمنجنيز والزنك والكوبالت وغني بدرجة معتدلة البوتاسيوم والمغنسيوم والصوديوم والفسفور، ثمار الموز تعتبر ملين نظراً لاحتوائها علي البكتين الحر والتانين ولها تأثير في التغلب علي اضطرابات القولون وفي حالة الإصابة بأمراض الكلي، تناول ثمار الموز ينمي الفكر وينشط الذاكرة لذلك أطلق عليه طعام الفلاسفة (العوض، 2011)

2-1-5 استخدامات نبات وثمار الموز:

- 1.تؤكل ثمار الموز طازجة كما تدخل في صناعة المشهيات و المربات ومغذيات الاطفال.
- 2.يستعمل البرعم الزهري ومخلفات الساق الكاذب والاوراق كعلف للماشية.
- 3.يصنع سماد عضوي من مخلفات الساق الكاذب والاوراق بعد تحضيرها بطريقة معينة.
4. ينتج الساق الكاذب اليافا تستعمل في صناعة الحبال منها يستخدم في صناعة الاثاث والمفارش.
5. أن ألياف أشجار الموز التي يتم الحصول عليها من السيقان تستخدمها مجموعات عديدة من البشر حول العالم مؤخراً و منذ عدة عقود كمواد أولية للأنسجة في عمليات إنتاج الحرف اليدوية التقليدية و الملابس، وحالياً تُنتج صناعة الأنسجة و الملابس في العالم ما يُقارب 395 مليار دولار أمريكي كتصدير (2021, [www. environeur.com/ar/articles](http://www.environeur.com/ar/articles))
- 5.يمكن استخدام لحاء الساق الكاذب كرباط (رافيا) يستعمل في عمليات تكاثر محاصيل الفاكهة.

6. يمكن عمل نوع من الدقيق من الموز المجفف.

7. تصنع من اوراق النبات سقوف الاكواخ في بعض دول افريقيا الاستوائية.

8. أوراق الموز تستخدم كأغلفة للغذاء العادي في جنوب شرق آسيا

9. يتم تصنيعه قبل النضج كشيبيس كما يمكن تصديره مجفف بعض النضج كرقائق حلوي يعتبر

من افضل الاطعمة المجففة كون خصائصه الكيميائية لا تتغير اثناء التجفيف

الشكل: 1-2 الاستخدامات المختلفة لنبات الموز



2-1-6 إنتاج وتجارة الموز في العالم: يعد الموز خامس أكبر سلعة زراعية في التجارة العالمية

بعد الحبوب والسكر والبن والكافور ومن اهم مزايا هذه الفاكهة هي توافرها على مدار السنة،

بالنظر الى المساحات والانتاج والتجارة الخارجية جدول 1-2 نجد ان:-

- قارة اسيا المنتج الرئيسي للموز على مستوى العالم فمن حيث المساحة تساهم

قارة آسيا بنحو 39% من المساحة المزروعة تليها بنسبة افريقيا 36% ثم امريكا

23% والباقي 2% مساهمة باقي القارات الأخرى مجتمعة،

- فيما يلي الانتاج تساهم آسيا بنسبة 53.7% تليها امريكا بنسبة 26% والقارات

الاخرى تساهم بنسبة 19.6 وهذا يعكس بوضوح تدنى الانتاجية بافريقيا

وارتفاعها بباقي القارات.

- نجد ان امريكا اكبر مصدر للموز بنسبة 69.9% بينما نجد ان اوريا اكبر
مستورد للموز بنسبة 47.6%

جدول (1-2): مساحة، وإنتاج، وصادرات وواردات الموز حسب القارات (2005-2017)

القارة	المساحة (ألف فدان)	النسبة %	الإنتاج (الف طن)	النسبة %	التجارة (ألف طن)		
					وارد	النسبة %	صادر
آسيا	4913.9	39	56305.1	53.7	3816.1	20.5	9.6002
أمريكا	2881.8	23	27965.3	26.7	5485.9	29.5	13362.3
أفريقيا	4539.7	36	18757.5	17.9	357.2	1.9	7.576
أوروبا	24.7	0.2	398.3	0.4	8837.6	47.6	7.5002
أستراليا	29.3	0.2	272.2	0.3	77.4	0.42	0.1
أخرى	194.6	15	1147.8	1.0	0		0
العالم	12584	100	104846.2	100	18574.2	100	719121.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة جمعت وحسبت من الملحق رقم (1) و(2)

2-1-7 التوزيع الجغرافي لإنتاج الموز في العالم عام 2017:-

جدول (2-2) يعرض أهم الدول من حيث إنتاج الموز في العالم في العام 2017م العشرة دول المنتجة الرئيسية للموز على مستوى العالم كما هو واضح من البيانات التي يعرضها الجدول تقع أربعة دول في قارة آسيا وأربعة في أمريكا واثنين في أفريقيا وتنتج هذه الدول مجتمعة بنحو 73.1% من إجمالي إنتاج العالم من الموز وفي العام 2017م أنتجت نحو 83269 ألف طن وتأتي الهند في المرتبة الأولى لإنتاج الموز بنسبة 26.8% أي أنها تنتج مايفوق ربع إنتاج العالم من الموز ثم تليها الصين بنسبة 9.8% من إنتاج العالم للموز.

جدول (2-2): أهم الدول المنتجة للموز 2017

الإنتاج بالطن		الدولة
%	ألف طن	
26.8	30477	الهند
9.8	11170	الصين
6.3	7163	اندونيسيا
5.9	6675	برازيل
5.5	6282	اكوادور
5.3	6041	الفلبين
3.8	4302	انجولا
3.4	3887	جواتيمالا
3.3	3787	كولومبيا
3.1	3485	تنزانيا
73.1	83269	اجمالي أهم الأقطار
	113918.8	اجمالي العالم

faostat.fao.org/s

المصدر:-

2-1-8 الصادرات العالمية من الموز وانصبة الشركاء:

بالنظر الى الجدول رقم 2-3 نجد ان الدول العشر المذكورة تقوم بتغذية السوق العالمي للموز تحكم سيطرتها على السوق اذا يتروح نصيبها 81.4% من اجمالي العالم في العام 2017

وتأتى الاكوادور فى المرتبة الاولى بنسبة 25.8% اى ما يعادل ريع صادرات العالم من الموز وتليها كوستاريكا بنسبة 9.7% ثم الفلبين بنسبة 9.1%

جدول (2-3): صادرات العالم من الموز وأنصبة الدول المصدرة (بالمليون دولار) عام 2017

الدولة	مليون دولار	%
الاكوادور	2959.4	25.8
كوستاريكا	1111.3	9.7
الفلبين	1048.7	9.1
بلجيكا	1034.5	9.0
كولومبيا	857.3	7.5
جواتيمالا	793.6	6.9
هولندا	550.8	4.8
الولايات المتحدة الامريكية	428.1	3.7
المانيا	316.2	2.8
بنما	253.6	2.2
إجمالي حصة أهم الدول (%)	18200.1	81.4
إجمالي العالم	11490.14	

المصدر:- faostat.fao.org

2-1-9 الواردات العالمية من الموز وأنصبة الشركاء:-

وبالنظر لجدول (2-4) نجد من أهم الدول المستوردة للموز الولايات المتحدة الامريكية تاتى فى المرتبة الاولى بنسبة 16.9% ثم تليها بلجيكا بنسبة 9.2% وتبلغ وارداتها أهم عشر دول مجتمعة حوالي 67.2% من الواردات العالمية.

جدول (2-4): واردات العالم من الموز وأنصبة الدول المستوردة (بالمليون دولار) عام 2017

الدولة	مليون دولار	%
--------	-------------	---

16.9	2529.6	الولايات المتحدة الامريكية
9.2	1366.4	بلجيكا
7.6	1140.4	دومنيكا
6.8	1010.3	المانيا
5.7	848.7	المانيا
5.2	779.1	المملكة المتحدة
5.0	745.6	هولندا
3.9	579.5	الصين
3.5	523.5	فرنسا
3.4	509.3	ايطاليا
67.2	10032.4	إجمالي حصة أهم الدول
	14926.35	إجمالي العالم

المصدر: faostat.fao.org/s

2-1-10 المنتدى العالمي للموز:

هو فضاء يقوم فيه أصحاب المصلحة الرئيسيين في سلسلة إمدادات الموز العالمية بالعمل معا من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على نطاق القطاع بشأن أفضل الممارسات لاستدامة الإنتاج والتجارة ويجمع المنتدى كل من تجار التجزئة والمستوردين والمنتجين والمصدرين وجمعيات المستهلكين والحكومات ومؤسسات البحوث ونقابات العمال ومنظمات المجتمع المدني من أجل إيجاد حلول عملية لتحسين القطاع .

وتتمثل مهمة المنتدى العالمي للموز في ما يلي:

تشكيل مصدر إلهام لإقامة تعاون بين أصحاب المصلحة يسفر عن نتائج عملية لتحسين قطاع الموز؛ والتوصل إلى توافق في الآراء على نطاق القطاع بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بقضايا مكان العمل، والأثر البيئي، والإنتاج المستدام، والقضايا الاقتصادية.

ويري الباحث من ضرورة انضمام السودان للمنتدى العالمي للموز للاستفادة من اهدافه

2-2- إنتاج الموز في السودان:

1-2-2 زراعة الموز تأسست زراعة الموز في السودان على صنف الكافندش القصير حيث يزرع بشكل إقتصادي على طول ضفاف النيل وبعض فروع الأساسية (النيل الأزرق) حيث تتوفر التربة القرينية الخصبة ومياه الري المستمر وفي بعض الجزر بولاية نهر النيل وفي كسلا وبعض أودية جنوب دارفور ولا توجد إحصاءات مؤكدة حول المساحات المزروعة وإنتاجية الموز السنوية ربما لعدم إستقرار المساحات من عام لآخر بسبب الفيضان وتذبذب الأسعار والإصابة بديدان الجذور (النيماتودا).

تشير بعض الإحصاءات الي أن 87% من الإنتاج يأتي من ثلاثة ولايات هي سنار، النيل الأزرق وكسلا وتأتي ولاية سنار في المقدمة بأنتاج يبلغ 73% من جملة إنتاج السودان من الملاحظ أن حقول الموز القائمة الآن موجهة للإنتاج المحلي وتقوم على حيازات محدودة (1-50 فدان) وهي مؤسسة على مدخلات بسيطة خاصة فيما يخص الأصناف المزروعة ، والتي غالباً ما يتم التعامل معها دون الأخذ بالمعايير المناسبة للجودة تعتبر مجموعة موز الكافندش (Cavendish Sub-group) هي الأكثر أهمية لإنتاج الموز الأصفر الحلو حيث تنتشر زراعة الصنف كافندش القصير الذي يتأقلم مع ظروف السودان المناخية السائدة ويعطي إنتاجاً يفوق 28 طن للهكتار دون إستخدام مفرط للأسمدة الكيميائية (طه، 2009).

تعتبر ديدان الجذور (النيماتودا) المهدد الأساسي لإنتاج الموز في السودان حيث يتم تأسيس حقول الموز الجديدة بزراعة شتول تقليدية مستجربة من حقول أخرى مصابة بالآفة ودون أخذ التحوطات اللازمة للحد من تأثير وانتشار النيماتودا كما أن هناك بعض المعامل الوطنية الحديثة تعمل على إكثار الشتول عن طريق أنسجة المرستيم القمي ولكنها في حاجة للعمل وفق النظام العالمي ، ولا تغطي الحاجة كما أن إرتفاع السعر يظل عائق لذا يظل

إستيراد شتول الأصناف المحسنة من الخارج خياراً متاحاً على الرغم من إحتمال إنتقال بعض أمراض وآفات الموز التي لاتوجد بالسودان (بخيت،2010) .

2-2-2 العمليات الفلاحية في إنتاج الموز:

إن إدارة سلاسل الإمداد تعني بالدرجة الأولى الإشراف وتحسين وسائل الإتصال والتنسيق بين الأطراف المعنية بدءً من مرحلة الإمداد بالمواد الأولية والخامات وحتى وصول المنتج النهائي الى المستهلك بالتكلفة المناسبة دون الإخلال بكفاءة سلاسل الإمداد أي أن جودة المنتج من ثمار الموز تبدأ باختيار الأصناف المناسبة وتجويد العمليات الحقلية مروراً بالإهتمام بتفاصيل الحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد ولحين وصول المنتج الى المستهلك لذلك أصبح مفهوم إدارة سلاسل الإمداد هو أحد مفاتيح القدرة التنافسية ونتناول هنا العمليات الفلاحية بصورة عامة وهي :

1. تحضير الأرض والزراعة :

من الضروري إجراء تحليل أساسي للتربة قبل الزراعة لتحديد أي معالجات ضرورية تتعلق بإضافة الأسمدة مثل النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم والجير أو إضافة مبيد ضد الديدان الثعبانية (النيماتودا). بحيث يتم إجراء الحرث لعمق 20-30 سم ، ويفضل أن تكون هناك نسبة من الرطوبة في التربة عند الحرث لتسهيل تنعيم الأرض كما يجب تسوية الأرض بعد الحرث مباشرة لتسهيل الري و التخلص من بقايا الحشائش ومن ثم تخطط الأرض حسب الأبعاد المناسبة لتحقيق الكثافة النباتية في الحقل بحيث تعمل سرايات (100 سم) بحيث تكون سراية مزروعة وأخرى خالية بالتعاقب. ويتم تخطيط الحفر للزراعة بطول منتصف عمق السراية على أبعاد 2 متر وبذلك تكون مسافات الغرس 2×3 متر وعلى عمق 25 سم تستخدم التربة المستخلصة من الحفر في دفن النبات المزروع وتثبيته جيداً بعد إخراج الشتلة بكامل تربتها من الكيس البلاستيكي

على وضع رأسي مستقيم ليس أقل من 10 سم بعد وضع الكورمة أسفل مستوى الحفرة ، يستحسن خلط التربة عند الدفن بمادة عضوية كالمسود العضوي لمخلفات الحيوان ، يجب إتخاذ التحوطات التي تمنع تعرض الشتول للكسر ، يمكن التحول من نظام السريات الى أحواض بعد إزهار النبات الأم ،ولا ينصح بالزراعة في الأراضي الرملية أو ذات المحتوى العالي من الأملاح كما يجب جمع الأكياس الفارغة للتخلص منها بعد إنتهاء عملية الزراعة تأسيس مصدات للرياح لتقادي التأثير الميكانيكي والفسولوجي لسرعة الرياح والتي تعمل على تمزيق الأوراق وإسقاط النباتات في مراحل حمل السبائط ويمكن إستخدام البان اوالدمس حسب توصيات فنية محددة لزراعة المصدات (عبدالحميد، 2009).

2. الري:

الموز نبات مستديم الخضرة ذو أوراق كبيرة وعريضة لذا فإن إحتياجه للماء مستمر طوال العام وهو حساس للعطش خصوصاً في فترة الصيف حيث تلاحظ صعوبة معالجة الآثار السالبة للعطش في نبات الموز يجب إجراء عملية الري بعد الزراعة مباشرة دون تأخير على أن يتكرر الري مرة اخرى بعد 3 أيام من رية الزراعة .

في السودان يروى الموز فيضياً كل 4 - 5 أيام في الصيف وكل 10 - 15 يوم في الشتاء ويعتمد في الخريف علي المطر إلا إذا كان هناك ضرورة للري .

تطورت أنظمة الري من الفيضي التقليدي إلى الري المحوري والتتقيط وأشارت النتائج البحثية إلى أن إضافة كمية محسوبة من الماء في دورات متقاربة يؤدي لتحسين النمو والإنتاجية ويعتبر الري عنصر مهم في إنجاح زراعة الموز في الأراضي الطينية حيث يمكن زيادة كفاءة إستخدام المياه وتهيئة مناخ أفضل لمحصول الموز عن طريق إستخدام أنظمة الري الحديثة والتي تعتمد على حسابات الإحتياج المائي اليومي ، معامل المحصول ، التبخر والفترة بين الريات تحسب

كمية الماء المطلوبة للرية بالمليمترات ويتم تحويلها إلى كمية حجمية لوحدة المساحة (1 ملم = 10متر مكعب/هكتار) ، ويوصى باستخدام أنظمة الري بالهيدروفوم الأنبوبي والرشاشات المحورية (طه، 2009م) .

3. الكثافة النباتية:

للحصول على أعلى إنتاج مع جودة عالية ، هناك كثافة نباتية محددة يجب الإلتزام بها خلال فترة العمر الإنتاجي. والتي تعتمد على عوامل محددة أهمها الصنف نوع وحالة التربة والعناية بالحقل ومحددات خاصة مثل المناخ السائد والعمر الإنتاجي ونوع الإنتاج المطلوب كذلك نوعية السوق المحلي أو للصادر (طه، 2009) .

4. التسميد:

الموز نبات سريع النمو يصل لمرحلة التزهير والإثمار في وقت قصير نسبياً وهو من النباتات الشرهة للغذاء والتي تحتاج الى إضافة مقادير كبيره من الأسمدة في صورة عناصر غذائية مفردة او مركبة مثل النتروجين والبوتاسيوم وبعض العناصر الصغرى الضرورية مثل البورون، الحديد النحاس والمليبيديونيوم يمكن إضافة الأسمدة الي التربة مباشرة أو عن طريق الري الحديث أو بالرش على الأوراق .

ويعتبر الأزوت (النتروجين 300 - 400 جم / نبات) والبوتاسيوم في شكل كبريتات البوتاسيوم (300 جم للنبات الواحد بعد الشهر الثالث من الزراعة) - أهم العناصر المغذية الكبرى لنمو وإثمار نبات الموز فالأزوت يزيد من النمو الخضري كما يُسرّع في نمو ونضج السباط ويزيد المحصول أما البوتاسيوم فقد وجد أنه يؤثر تأثيراً مباشراً على نمو النباتات ويؤدي الى زيادة وزن السبيطة وحجم الأصابع بالإضافة الى أهميته في نمو كورمات الخلف الجديدة كما يؤثر في تنظيم إنتقال العناصر الأخرى داخل النبات وزيادة إنتاج المادة الجافة ويؤدي نقصه

إلي تقليص حجم الأوراق، تأخير الإزهار، وتقليص حجم الثمار وإختناق الزهرة. وأن أنسب وقت لإضافة الفسفور والسماذ العضوي هو قبل حرث الأرض أما النتروجين والبوتاسيوم والأسمدة الاخري القابلة للذوبان يمكن إضافتها عبر أنظمة الري وقبل بلوغ النباتات المزروعة لعمر 4 أشهر (وزارة الزراعة والغابات - نقل التقنية والإرشاد، 2016) ولضمان إستمرار معدل عالي للإنتاج لابد من تعويض العناصر الغذائية المستهلكة من التربة حتى في الأراضي الخصبة ، كما ينبغي إضافة السماذ العضوي والأسمدة الكيميائية ذات العلاقة بالإنتاج (وزارة الزراعة والغابات - نقل التقنية والإرشاد، 2016) .

في السودان يمكن إضافة 100 جرام يوريا مع 200 جرام سلفات بوتاسيوم للجورة المنتجة بعد أربعة أشهر من الزراعة كل شهرين ثم تعدل بعد حصاد المحصول الأول إلي 200 جرام يوريا مع 400 جرام سلفات بوتاسيوم وتستمر كل 3 أشهر يوصى بإضافة الأسمدة بعد العزيق مباشرة. أيضاً يمكن خلط 10 كيلوجرام من السماذ العضوي المتحلل مع التربة لتوضع أسفل حفرة الزراعة قبل دفن النباتات المراد زرعها. يعتبر إضافة المخصبات للنباتات عنصر مهم في نجاح زراعة الموز في الأراضي الطينية. يتحقق ذلك بإضافة السماذ العضوي والأسمدة الكيميائية القابلة للإمتصاص وإضافة كميات متوازنة من النتروجين والبوتاسيوم إلي التربة أو عبر نظام الري المستخدم كما يمكن برمجة إضافة الأسمدة أثناء فترة النمو الخضري والإزهار والإثمار (طه ، 2009) .

5. الرعاية الفلاحية (إعدادات الموز لدعم جودة الثمار):

يحتاج الموز لفترة تتراوح من 7 - 16 شهراً من وقت زراعته ولحين إزهاره وما بين 60 - 100 يوم من إزهاره حتى حصاده ، يعتمد ذلك على الظروف المناخية السائدة والعمليات

الفلاحية المتبعة والصنف المزروع

6. اعدادات الموز لدعم جودة الثمار :

متطلبات ما قبل الحصاد:

- تحديد العمر المتساوي لاجل حصاد متجانس وذلك بربط علامة ملونة في كل السباطات التي

ازهرت في نفس الزمن حيث يمكن اجراء هذا التحديد بعد شهر من الازهار.

- ازالة الاوراق التي يمكن ان تلامس الثمار وكذلك الكوز الزهري.

- تغطية السباطات بأكياس بلاستيكية محددة لهذا الغرض .

- استخدام الدعامات الخشبية لمنع السباطات من السقوط جراء ثقل السبيطة.

متطلبات الحصاد:

- يتطلب الحصاد شخصين: حاصد وحامل

- يقوم الحاصد بقطع السبيطة بحيث يستقبلها الحامل علي وسادة علي الكتف او

الراس تمهيداً بالخروج بها الي خارج الحقل

- يجب مراعاة اللطف في الحمل و في الترحيل بالترلات والانزال في مراكز

الاعداد..

- يقوم الحاصد بقطع اعلي الساق المحصود فوراً وتقطيع الاجزاء (جزء من الساق والاوراق)

وتوزيعها علي الارض.

7. الحصاد:

تعتمد الطريقة التقليدية لحصاد الموز علي قطع السباطات بعد التأكد من نضجها ثم حملها علي الكتف إلي حيث يتم وزن الكمية المحصودة قبل تحميلها في عربة للترحيل إلي الأسواق يمكن تحديد النضج بحساب عمر السبيطة من زمن الإزهار والذي يبلغ 9- 120 يوم حسب درجات الحرارة السائدة مع ملاحظة التغير في الزوايا إلى الإستدارة في محيط الثمرة وقد تم عمل جهاز مخصص لهذا الغرض Caliper لقياس قطر الثمرة المناسب للنضج (38-46 ملم). تقطع السباطات أعلى الكف الاوّل وتحمل بلطف الي مكان مخصص للوزن وإعدادات الثمار لتتم تعبئتها في الصناديق البلاستيكية او الكرتون المصنوع لهذا الغرض . يمكن حدوث تشقق في الثمار في حالة النضج الزائد خصوصاً في حالة الري مباشرة قبل الحصاد ويمكن تحت هذه الظروف حدوث النضج الأصفر خلال الترحيل.

واورد بخيت ان تسويق الموز يتم عبر الاحتكار التجاري بين المنتج والتاجر حيث يتعامل التاجر الواحد مع اكثر من منتج ويظل الالتزام التجاري قائماً بين الطرفين خلال الفترة الزمنية للتسويق في الغالب يعمل تجار الموز علي تمويل المنتجين لتوفير المواد الاساسية مثل الجازولين او اي احتياجات فنية تتطلب ذلك، يتعامل التاجر مع اسعار باب المزرعة Farm gate price يبيع التاجر بضاعة الموز الي زبائن اصحاب غرف انضاج في المدن الكبيرة علي اساس هامش ربح فوق سعر الشراء من المزرعة حيث يتم انضاج الموز وتوزيعه الي تجار التجزئة ومن ثم يتم توزيع الموز للمستهلك.

8.مركز اعداد الثمار :

- منشأة هندسية تتوفر فيها منطقة لاستقبال السباطات المحصودة وحيث يتم نقلها عبر كيبيل متحرك حتي منطقة التكيف والغسيل المعقم.

- يتم نشل الثمار من المياه وتوضع لتجف في الخط الناقل ثم تعبأ في المواعين المخصصة

لذلك وتوزن.

- تستخدم الروافع الشوكية في تحريك ونقل المواعين المعبأة داخل مركز الاعداد.

- يتم حفظ المواعين المعبأة في غرف مبردة لحين ترحيلها في العربات المبردة الي الوجهة

النهائية.

2-2-3 تصدير الموز:

تعد عملية تصدير الموز اليوم من الصناعات ذات المستوى الرفيع والعالي والتي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في دفع عجلة الإقتصاد الوطني بحيث يمكن أن يدخل السودان منافساً قوياً خاصة إذا ما تمت المعالجات المطلوبة فيما يختص بالعمليات الفلاحية الأساسية في الإنتاج ، الحصاد، الترحيل التسويق والبنني التحتية واللوجستية.

2-2-4 اجراءات صادر الموز

عمل عقد صادر بالكمية المراد تصديرها - الجهة (وزارة التجارة الخارجية) .

إستخراج إستمارة صادر لكل براد علي حدة - الجهة (البنك الخاص بالمصدر).

إستخراج شهادة منشأ لكل براد علي حدة - الجهة (الغرفة التجارية) .

يتم تسليم تلك المستندات للمخلص في الجمارك (طه ،2009).

2-2-4 الأسواق المستهدفة:

الأسواق القريبة من السودان في منطقة الخليج والشرق الأوسط تظل هي الأفضل لتسويق الإنتاج

السوداني وذلك لعدة إعتبارات أهمها القرب المكاني والزماني وملائمة المنتج لتلك الظروف (طه

،2009).

مميزات تسويق الموز لدول الخليج :

- الموانئ السودانية على مرمى حجر من موانئ الخليج ويبعد ميناء بورتسودان وميناء سواكن ثمانية ساعات بالباخرة من موانئ المملكة العربية السعودية بينما يصل الوارد من مناطق جنوب شرق آسيا وأمريكا الوسطى بعد ثلاثة أسابيع .
- انخفاض تكلفة الترحيل لأسواق الخليج مع سرعة الإستجابة لإحتياجات الأسواق.
- مكانية قطف الثمار وهي على درجة أعلى من النضج نسبة للقرب النسبي لأسواق الإستهلاك في الخليج والشرق الأوسط وهذا بدوره يؤدي الى إرتفاع مستوى الجودة .

2-2-5 جهودات الدولة لترقية إنتاج الموز:

بدأت جهودات الدولة لترقية إنتاج الموز رسمياً في العام 1994م وذلك عبر المؤسسات البحثية والتعليمية حيث تم إستجلاب مجموعة من السلالات الجديدة والعمل على دراستها وتقييمها حقلياً ومعملياً ومن نتائج هذا العمل تم رسمياً إجازة صنف القراندين وصنف الوليامز وذلك في الأعوام 2001م و2003م علي التوالي الصنفان حققا إنتاجية عالية (أكثر من 80 طن للهكتار) (طه، 2009) .

كما أن هنالك نتائج بحثية في الكثافة النباتية والتسميد النتروجيني والبوتاسيوم ونوع الشتول المستخدمة وعمق زراعة الشتلات وكذلك نشاط بحثي ملموس في مجال العمل على جودة الثمار والتغذية بالرش والأسمدة العضوية وكذلك نشاط بحثي ملموس في معاملات ما بعد الحصاد والإنضاج والحفظ المبرد حيث يمكن تطبيق نتائج تلك البحوث بكفاءة في حال تحسن البنية التحتية لهذا القطاع وتنشيط الخدمات الإرشادية الضرورية لرفع الوعي الإنتاجي لدى كل قطاعات إنتاج الموز (عبد الحميد، 2009) .

فى مطلع السبعينات خرجت من شعبة فسيولوجيا ما بعد الحصاد والتخزين بمركز بحوث الأغذية أول تقانات فى مجال تطوير طرق حصاد وإنضاج الموز للسوق المحلى والتي تمثلت فى:

- فصل كفوف الموز ووضعها فى صناديق بلاستيك.
 - إنضاج الموز بالتبريد بدلاً عن التسخين الذي كان مستخدماً فى ذلك الوقت .
 - إستعمال غاز الإيثيلين لأول مرة لإنضاج الموز عن طريق اسطوانات الغاز او عن طريق جهاز الإنضاج الذي يعتبر الأكثر أماناً ويعطي موز ذو جودة عالية ومن ثم تم التشجيع على إستعماله فى عدد من الثلاجات وهى مستمرة فى إستخدامه حتى الآن.
 - تم التعرف على القواعد الفنية الأساسية لثلاجات الموز من حيث العزل الحراري و درجات الرطوبة و الحرارة الموصى بها وكيفية وضع الموز داخل الثلاجة .
 - تمت عملية نقل التقانات فى مجال إنضاج الموز إلى الأسواق المحلية و من ثم قلت نسبة الفاقد من الموز و تم الحصول على مستوى جودة للأبس به آنذاك.
- دعمت الدولة الكثير جداً من البحوث العلمية لتحسين مستوى إنتاج وإنضاج الموز السوداني على مستوى المراكز البحثية والجامعات وخرجت تلك البحوث بتقانات ممتازة فى ذلك المجال إلا أن غالب تلك التقانات لم تطبق فعلياً لغياب المؤسسة فى نقل و تطبيق تلك التقانات كما أن هناك مجهودات من الدولة لتطوير صادرات الموز السوداني متمثل في مشروع ترقية الصادرات ضمن البرنامج الإسعافي الذي منحه الإتحاد الاوربي لوزارة الزراعة الإتحادية تحت مسمى (برنامج دعم السلع المشتركة) بهدف التحول بالإنتاج التقليدي الى صناعة توطن صادر الموز باستخدام التقانات الحديثة وهو مشروع إقليمى مشترك مع دولتي السودان وأثيوبيا وممول من الصندوق المشترك لدعم السلع (CFC) حيث تم توقيع إتفاقية بين جمهورية السودان ممثلة في

وزارة الزراعة والغابات والصندوق بتاريخ 2007/11/24م ويتم تنفيذ المشروع عبر منظومة شبكة بحوث الموز العالمية (Bioversity International) ، يهدف المشروع الي تقوية المعرفة ودعم الخدمات المساندة لقطاع إنتاج الموز في السودان(العوض،2011).

كما تم افتتاح مختبر زراعة الأنسجة النباتية بمركز الإدارة الزراعية لشركة زادنا في مارس 2021 حيث يُعد هذا المعمل الأضخم والأحدث من نوعه في أفريقيا والشرق الأوسط والذي من خلاله يتم تطوير وتحديث الإنتاج البستاني في السودان بإستخدام أحدث التقانات العالمية في هذا المجال، ويعتبر هذا الافتتاح نقله نوعية كبيرة جداً في مجال إنتاج الشتول الخالية من الفيروسات ويسهم هذا المعمل بصورة مباشرة في تطوير زراعة الموز بالسودان من خلال إدخال الأصناف العالمية القابلة للصادر "صنف قرانين granen ، وصنف جوبو " jobo مما يؤدي الى توسعة الرقعة الزراعية في مناطق ولايات النيل الأزرق وسنار والجزيرة وكسلا وغيرها من المناطق الصالحة لزراعة الموز(وكالة السودان للانباء،2021)

الفصل الثالث

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

1-3 مقدمة:

يشهد العالم أوضاع اقتصادية جديدة تدور حول مفاهيم تحرير التجارة الدولية، وقد ارتبطت تلك التغيرات بتزايد وتيرة التجمعات الاقتصادية والتكتلات التجارية الإقليمية وقيام الشركات العملاقة متعددة الجنسيات وإنشاء منظمة التجارة العالمية كآلية لإدارة التبادل التجاري العالمي وقد استهدفت هذه التغيرات في مجملها تحرير حركة عوامل الإنتاج والتجارة العالمية من كافة القيود الإدارية والحواجز الجمركية وغيرها من الإجراءات التي كانت تفرضها الدول إما حماية لإنتاجها الوطني أو تفضيلاً لواردات دول أخرى تربطها بها علاقات مميزة. ولقد كان لاحتدام المنافسة بين الدول المتقدمة للاستحواذ على حصص أكبر في السوق العالمية، وفي ظل الانفتاح الاقتصادي وزوال الحواجز التقليدية لانسياب السلع والخدمات بين الدول وانحسار سياسات الحماية الحكومية للصناعات المحلية أصبح أهم ما يميز الأنشطة الاقتصادية وقوعها تحت هاجس التنافس على صعيد عالمي، وقد أدى هذا إلى ظهور مفهوم التنافسية كإفراز طبيعي للعولمة وسياسات التوجه نحو السوق، الأمر الذي أدى بدوره إلي بروز منافسين جدد على مستوى عالي من المهارة بجانب زيادة التركيز على الحواجز الفنية المتعلقة بالجودة والبيئة وقد أدى هذا التحول إلى تغيير في مفهوم الاعتماد على استراتيجية الميزة النسبية للمنافسة في السوق العالمية، فالميزة النسبية المتمثلة في الموارد والهبات الطبيعية والأسعار المتدنية لاستخدام عوامل إنتاج رخيصة بالضغط على الأجور والتي كانت المصدر التقليدي للمنافسة لم تعد بذات الأهمية إذ بدأ الاهتمام يتجه نحو ما يعرف بنموذج "الميزة التنافسية" ان تحديد مفهوم التنافسية هو في غاية الأهمية كونه يساعد في تحديد جوانبها وكيفية قياسها وبناء مؤشراتها ويختلف مفهوم

التنافسية فيما اذا كان الحديث عنها على المستوى الاقتصادي الجزئي ام على الاقتصاد الكلي كما قامت عدة جهات ومنظمات اقليمية ودولية وعدد من المعاهد المتخصصة بتعريف التنافسية وتبيان مفهومها وماهيتها حيث قامت ببناء مؤشرات لقياس التنافسية في الاقتصاد. سوف نتطرق في هذا الجزء من البحث إلى نظريات التجارة الخارجية كما نستعرض مفهوم التنافسية المختلفة التي أسندت للميزة التنافسية، تحديد أنواعها ومعايير الحكم على جودتها، ونصل أخيراً إلى اسس تطورها

3-2 نظريات التجارة الخارجية:

تعد التجارة الخارجية من النشاطات الاقتصادية المهمة في العالم؛ حيث تعتمد عليها كافة الدول في أنظمتها الاقتصادية؛ مما يساهم في توفير كافة الحاجات الاستهلاكية، ونادرا ما توجد دولة تعتمد علي إنتاجها المحلي بصفة مطلقة في إشباع حاجات سكانها من السلع والخدمات فكثير من دول العالم ينتج من السلع أو يملك من الموارد مايفيض عن حاجته في الإستهلاك المحلي لذلك فقد قام التبادل التجاري بين الدول ليحصل كل منها علي ما يحتاجه مما لا يتوفر لديه من السلع والخدمات ويعطي لغيره مما يفيض عن حاجته الإستهلاكية والإنتاجية وبذلك فإن صادرات دولة ما الي الدولة الأخرى تعتبر واردات ولدي الأخيرة وواردات دولة ما تعتبر صادرات من جانب الدولة الأخرى ، وبذلك فقد تخصص كل دولة في إنتاج سلعة معينة أو مجموعة من السلع تقوم بتصدير فائضها الي العالم الخارجي وفيما يلي إستعراض لبعض النظريات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

3-2-1 نظرية الميزة المطلقة:

إستعرض آدم سميث في كتابه "طبيعة وأسباب ثروة الأمم" نظرية القيمة المطلقة ، وتعرض الي فوائد تحرير التجارة، فأوضح أنها تتيح مبدأ الإستفادة من مزايا تقسيم العمل كما بين أن خلق الثروة يعتمد علي قدرة الدولة علي توفر السلع والخدمات لمواطنيها بشكل أكبر من إحتياجاتها الذهبية، وتؤدي زيادة الصادرات وتقليل الواردات الي الحصول علي المزيد من إحتياجاتها الذهبية، وعلي الرغم من أن الإستفادة من الميزة المطلقة عن طريق تحرير التجارة قد لا يعود بالنفع علي البلدين معا ، فإن الميزة النسبية تركزعلي تبادل المنافع الممكنة لكلا البلدين في آن واحد، وتشير نظرية القيمة المطلقة الي قدرة الإقتصاد علي إنتاج كمية أكبر من المنتجات، بإستخدام كمية محددة ومتماثلة من الموارد المتاحة مقارنة مع الإقتصاديات الأخرى أي أن كل دولة تتخصص في إنتاج السلعة التي تتميز بمميزات مطلقة في إنتاجها، وتبادل فائض الإنتاج من حاجة الإستهلاك مع دول أخرى (السريتي ،2009).

ويري "جون ستوارن ميل" إن المنافع المتحصل عليها من التجارة الخارجية تتأتي من التوظيف الأكثر كفاءة للقوي الإنتاجية في العالم والتوظيف الأكثر كفاءة لقوي الإنتاج يتطلب بصفة عامة الإستخدم الأمثل للموارد الإنتاجية المتاحة، حيث تتحقق الكفاءة عندما تكون قيمة الإنتاج الحدي للموارد في أي من إستخدامها تعادل قيمة الناتج الحدي لها في مختلف الإستخدامات البديله (Leftwich,1976).

3-2-2 نظرية الميزة النسبية :

قام عالم الإقتصاد ريكاردو بتقديم نظريته "الميزة النسبية" Comperative advantage وجاءت لتجيب علي سؤال " هل ستخرج هذه البلدان من التجارة الخارجية في حالة عدم إمتلاكها لميزة مطلقة أو العكس؟" ويرى فيها أن الدول اذا ارادت أن تستغل الموارد المتاحة بالشكل الأمثل فما عليها سوي الإعتماد علي " الميزة النسبية " كما يرى ريكاردو أن كل دولة لديها ميزة نسبية

تتميز بها عن غيرها ، لذلك يقترح أن تخصص كل دولة في إنتاج السلع التي تمتلك فيها ميزة نسبية أعلى، وقد عرف ريكاردو الميزة النسبية علي أنها حاصل قسمة النفقة المطلقة لسلعة ما في البلد الأول علي النفقة المطلقة لسلعة نفسها في البلد الآخر، وبذلك تختلف هذه النسب من بلد لآخر ومن سلعة الي أخرى ، كما يمكن للبلدان التي لاتمتلك ميزة مطلقة المشاركة في التجارة الدولية إذا تخصصت في إنتاج السلع ذات الميزة النسبية المرتفعة لديها أكثر من غيرها. (يونس، 2000) ويتم تحديد القيمة المطلقة من خلال مقارنة إنتاجية قوة العمل بين الدول ، بينما تشير الميزة النسبية الي قدرة البلد علي إنتاج سلعة معينة بأقل تكلفة للفرصة البديلة(علي،2007).

وقد ظهرت إضافة أخرى لنظرية الميزة النسبية وهي ما قامت به نظرية إقتصاديات الحجم من إدخال مفهوم وفورات الإنتاج الكبيرة كاحد المصادر الرئيسي للمزايا النسبية المكتسبة (حلمي، 2003).

3-2-3 النظرية التقليدية الحديثة للتجارة الخارجية:-

تقوم النظرية التقليدية الحديثة للتجارة (نموذج هكشر -اولن - سامولسون) علي أساس الفروق بين الدول بالنسبة للظروف الأساسية لإنتاج مقادير الأرض بما تشمله من تربة ومناخ ومياه ومقادير العمل ورأس المال والتي تزود كل دولة بمجموعة محددة من المزايا النسبية ويعطي النموذج خلاصات قوية عن نمط توزيع التجارة المتوقع بناءً علي هذه الظروف ويتنبأ النموذج بأنه في غياب القيود علي التجارة الحرة فإن الدول ستصدر السلع التي تكون تكلفة الفرصة البديله النسبيه لإنتاجها أقل نسبيا وتستورد السلع التي تكون أعلاها نسبيا وأن المنافع الممكنة من التجارة تنشأ من الفروق في التكاليف في النموذج علي الوفرة النسبيه في عناصر الإنتاج الطبيعية (بكري، 2003).

وتعتبر النظرية التقليدية الحديثة للتجارة مجرد بداية مفيدة لفهم إتجاهات المنافسة الدولي له لكن أي قرار إقتصادي تحت الظروف الواقعية لتدفقات التجارة، يجب أن يتجاوز هذه النظرية لعدم كفايتها. و يرجع عدم كفاية هذه النظرية الي إعتبارين هما:

- التوجه " السكوتي" اللحظي للنظرية بينما تصف الظروف الواقعية بالديناميكية وطول المدى خاصة في حالة الدول النامية.

- فرص المنافسة الكاملة بينما تسود أسواق العالم ظروف المنافسة غير الكاملة (حلمي، 2003).

الميزة التنافسية لمايكل بورتر:

تعتمد المزايا التنافسية علي التوصل الي إكتشاف طرق جديدة في الإنتاج ، وبالتالي إنتاج سلع وخدمات ذات خصائص وإنشاء ترابطات شبكية فريدة ومميزة من خلال الإدارة والمعرفة وقيام التحالفات الإستراتيجية، عرف مايكل بورتر الميزة النسبية التنافسية عام 1985 على انها القيمة التي تقدمها مؤسسة ما لعملائها والتي تتجاوز كلفة الانتاج ومدى استعداد العملاء لشرائها ، كما بين ايضا الميزة التنافسية قد لا تحتاج لميزة نسبية في منتج ما قدر ما تحتاج الي الاتقان والعنصر الفكري في الانتاج ونوعية الانتاج وفهم احتياجات ورغبات المستهلك ، ويمكن التمييز بين نوعين اساسيين للميزة التنافسية ميزة التكلفة الاقل وميزة التميز (دياب، 2010)

3- 3 التنافسية:

يختلف مفهوم التنافسية من وجهة نظر الشركات والدولة، فالمنافسة لدي الشركات تعني كيفية تحقيق أعلي عائد والإستمرارية في الأسواق المحلية والدولية، ومنافسة الشركات التي تنتج

منتجات بديلة لتزويدها للمستهلكين بكفاءة وفعالية أكثر من الآخرين ، أو دخولها الي الأسواق لمنتجات وخدمات جديدة.وتواجه الشركات العديد من التحديات التي تشكل عائقا أساسيا لتنافسيتها في الأسواق سواء المحلية أو الدولية، وتتمثل هذه التحديات حسب صندوق النقد العربي (2017) في الآتي:

- إمكانية نفاذها الي الأسواق حيث يعتمد تصريف المنتجات في الأسواق بدرجة كبيرة علي حجم السوق المستهدف فإتساع حجم السوق يمكن من تصريف المنتجات السلعية دون أية صعوبات تذكر .

- كيفية الوصول الي قنوات التوزيع ، وهذا يعتمد بشكل كبير علي البنية التحتية للسوق المستهدف.

- القيود التي تفرضها الدولة علي المنتجات المستوردة.

في حين ينصب إهتمام الدولة علي كيفية تحقيق معدلات نمو عالية من خلال تطوير البنية التحتية والمؤسسية التي تساهم بدرجة كبيرة في إستقطاب رؤوس الأموال وزيادة الإنتاجية وبالتالي خلق فرص عمل ومكافحة الفقر ،(شكل رقم 3-1).

الشكل (3-1) :مفهوم المنافسة من وجهة نظر الدولة والشركات



المصدر: تقرير صندوق النقد العربي (2017)

3-3-1 تعريف التنافسية:

يتداخل مفهوم التنافسية مع عدة مفاهيم أخرى ، من بينها النمو والتنمية الإقتصادية وإزدهار الدول ، إضافة الي ديناميكية مفهوم التنافسية والتغير المستمر ففي بداية السبعينات كانت التنافسية ترتبط بالتجارة الخارجية، وفي الثمانينيات إرتبطت بالسياسة الصناعية، أما حالياً فإن التنافسية تركز علي رفع مستويات معيشة المواطنين والعدالة في توزيع الدخل ولا بد من الإشارة الي أنه من الناحية النظرية ، فإنه يمكن التمييز بين مدرستين رئيسيتين في تحديد مفهوم التنافسية هما مدرسة الإدارة، ومدرسة الإقتصاديين ، وذلك كما يلي :

اولاً: تعريف التنافسية حسب المدارس:-

1- مدرسة الإدارة : ويعتبر مايكل بورتر من جامعة هارفارد رائد هذه المدرسة التي تركز علي الجوانب المتعلقة بالتكلفة والإنتاجية، إذ يعتبر التنافسية سياسة وطنية يتم تعزيزها عبر زيادة الإنتاجية إعتامداً علي الإبتكار في الإنتاج بدلا من الإعتتماد علي الميزة النسبية في إمتلاك الموارد الطبيعية واليد العاملة الرخيصة والمناخ المناسب والموقع الجغرافي (الغزالي، 2003)

2- مدرسة الإقتصاديين: وترتكز علي الرفاه الإقتصادي وترابطه بالنمو المستدام، ويعتبر الإقتصاد تنافسياً إذا كان قادراً علي أن ينعكس هذا النمو علي زيادة الرفاهية دون الإخلال بميزان المدفوعات خلال الإعتتماد علي رفع مستوي الإنتاجية زيادة الإبداع، والتوجه نحو إنتاج السلع كثيفة راس المال ، والإستثمار في الدول ذات العمالة متدنية الأجر بالنسبة للعمليات الإنتاجية التي تتطلب كثافة كبيرة في اليد العاملة (بنشاف، 2000)

وتدفع الأبعاد الأساسية في التنافسية الي الإهتمام بجوانب عديدة ، ومنها كما أورد عبدالسلام (1997)

- مستوى التحميل:- من مستوى المنشأة الي مستوى القطاع ثم الي مستوى الدولة
- الشمول :- وهي تحقق الأهداف بفعالية وبأقل التكاليف ، وهي الإختيار الصحيح للغايات.
- النسبية: وهي تعني مقارنة الإقتصاديات سواء أكانت بين أكثر من دولة أم من ضمن الدولة ذاتها علي إمتداد فترة زمنية محددة

ثانيا: تعريف التنافسية علي مستوى الإقتصاد الجزئي والكمي:-

- تعريف التنافسية علي مستوى المنشأة

أن تعريف التنافسية علي مستوى المنشأة هو قدرتها علي تلبية الرغبات المختلفة والمتنوعة للمستهلكين ، وذلك بتوفير منتجات وخدمات ذات جودة معينة وسعر معين ، وبشكل أكثر كفاءة من المنافسين الآخرين في السوق ويستطيع المشتري شرائها من جميع أنحاء العالم ، مما يحقق نجاحا مستمرا للشركات علي مستوى الصعيد العالمي والصعيد المحلي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة ، وذلك من خلال رفع إنتاجية عوامل الإنتاج المستخدمة (العوض (2011،

- تعريف التنافسية علي مستوى القطاع:

تعرف التنافسية علي مستوى القطاع بأنها قدرة القطاع علي تحقيق القيمة المضافة العالية، ضمن بيئة أعمال ذات تشريعات مرنة ومنظمة لها ، تتماشى مع التطورات الإقتصادية ، وضمن ليات فعالة لقوي السوق ، من ناحية الموردين والمستهلكين ، بالإضافة الي حرية الدخول الي سوق العمل والخروج منه (المعهد العربي للتخطيط ،2009).

- تعريف التنافسية علي المستوى الوطني :-

يختلف تعريف التنافسية الوطنية حسب درجة التطور في الإقتصاد ، فيما إذا كانت دول متقدمة أم دولة نامية وذلك كما يلي :

الدول المتقدمة : إن التنافسية لدي الدول المتقدمة تعني قدرتها علي الحفاظ علي موقعها الريادي في الإقتصاد العالمي من خلال الإبداع والإبتكار ، وذلك بعد أن قامت بتحقيق الإستخدام الأمثل لعوامل الإنتاج أي أنها وصلت الي مستويات مرتفعة من الإنتاجية ولم يتبق أمامها في تحقيق النمو المستدام الا الإعتماد عل الإبتكار.

الدول النامية: إن التنافسية لدي الدول النامية تعني قدرتها علي النمو والحصول علي حصة سوقية في المجالات التي تتوفر فيها فرصة لتحويل الميزات النسبية التي تملكها الي مزايا تنافسية، بالإضافة الي إيجاد المزيد من المزايا التنافسية ، عبر تبني مجموعة من الإصلاحات الهيكلية والسياسات الإقتصادية المناسبة.

ثالثا تعريف التنافسية علي مستوي المنظمات الإقليمية والدولية: ومن التعاريف المتداولة (المعهد العربي للتخطيط،2003):

-تعريف المنتدى الاقتصادي العالمي:

"التنافسية هي القدرة على توفير البيئة الملائمة لتحقيق معدّلات نمو مرتفعة ومستدامة". وفي نص آخر عرف المنتدى التنافسية على أنها "مقدرة الإقتصاد الوطني على التوصل إلى معدّلات مستدامة من النمو الإقتصادي محسوبة بمعدلات التغير السنوي لدخل الفرد".

- تعريف المعهد الدولي للتنمية الإدارية:

التنافسية هي مقدرة البلد على توليد القيم المضافة، ومن ثم زيادة الثروة الوطنية عن طريق إدارة الأصول والعمليات وبالجاذبية والهجومية ، وبالعملية والاقتراب، ويربط هذه العلاقات في نموذج

اقتصادي اجتماعي قادر على تحقيق هذه الأهداف". ويربط هذا التعريف تحقيق النمو بمقدرة البلد على إدارة أصوله بطريقة فعالة تسمح له بالتفوق في الأسواق الدولية.

- تعريف مجلس التنافسية الصناعية الأمريكي:

التنافسية هي "قدرة البلد على إنتاج السلع والخدمات التي تستوفي شروط الأسواق الدولية وفي الوقت نفسه تسمح بتنمية المداخل الحقيقية". ويعكس هذا التعريف الرسمي رؤية الدول المتقدمة للتنافسية باعتبارها وسيلة لتحقيق رفاهية السكان والتنافس فقط في المجالات التي تحقق ذلك.

-تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

التنافسية الدولية هي: "المقدرة على توليد المداخل من عوامل إنتاج قد تكون مرتفعة نسبياً بالإضافة إلى توليد مستويات عمالة مستدامة لعوامل الإنتاج وفي الوقت نفسه المقدرة على التعرض للمنافسة الدولية". كما تعرفها المنظمة في وثيقة أخرى على أنها "القدرة على إنتاج السلع والخدمات التي تواجه اختبار المزاومة الخارجية في الوقت الذي تحافظ فيه على توسيع الدخل المحلي الحقيقي. كما تعرف التنافسية على أنها "قدرة البلد على توسيع حصصه في الأسواق المحلية والدولية".

إن مفهوم المنافسة الدولية، هو امتداد أو محاكاة لنموذج السوق التنافسية المتمسمة بالكفاءة وللكفاءة أبعاد منها (Kenneth, Jones 1994)

1- كفاءة تخصيص الموارد (allocative efficiency)، وتستوجب تسعير السلع النهائية بما يعكس تكلفة توفيرها، أي أن السعر يجب أن يساوي التكلفة الحدية أو قريباً منها.

2- كفاءة الحجم (scale efficiency)، وتستوجب إمكان وضع حدود على عدد المؤسسات التي تدخل في قطاع ما، الصناعة مثلاً، بحيث لا ينخفض حجم المؤسسات دون الحجم الأمثل.

3- الكفاءة التقنية (technical efficiency)، وتستوجب اختيار فن الإنتاج الذي يحقق إنتاج السلع بأقل تكلفة.

4- الكفاءة الديناميكية(التطويرية، الإبداعية)(dynamic efficiency)، وتستوجب تنشيط الاختراع والتجديد في المؤسسات القائمة عن طريق الاهتمام بالبحث والتطوير R&D.

5-الكفاءة السينية المرتكزة على التنافس و التنظيم (X- efficiency) وتستوجب توفير الظروف التنافسية والتنظيمية خارج المؤسسة وداخلها، للضغط على الإدارة لبذل أقصى الجهود الممكنة لخفض التكاليف.

3-3-2 أهمية التنافسية:

أصبحت عبارة التنافسية ذات أهمية متزايدة في عالم اليوم إذ أصبح لها مجالس، هيئات ، إدارات ، ولها سياسات، إستراتيجيات ، مؤشرات خاصة بها، إذ تقدم لكبار المسؤولين تقارير عنها وليس لرجال الأعمال فقط.

ومن المعلوم أنه في الوقت الحاضر المؤسسات هي التي تنافس وليست الدول وعليه فإن المؤسسات التي تملك قدرات تنافسية عالية تكون قادرة علي المهمة في رفع مستوي معيشة أفراد دولها ونوجز أهمية التنافسية في النقاط التالية:

- إرتفاع العائد والمردود ، منه ضمان مستوي أفضل للدخل ، ومستوي معيشة جيد
- إزدياد القدرة وإمتلاك المهارة ورفع الكفاءة سواء المادية أو البشرية وإستغلال الفرص الإستثمارية المتاحة وتعميقها ونشر وتوسيع وزيادة الطاقات والقدرات الإستثمارية.
- الإستقرار الوظيفي المتنامي والنمو الفاعل المستمر سواء في مجال العمل أو النشاط الإقتصادي الذي يمارسه هذا الفرد في إطار المجتمع.
- إختراق الأسواق الأجنبية المختلفة بفعالية وجدارة.

- ضمان بقاء وإستمرار نشاط المؤسسات وتحسين أدائها من خلال إستغلال أمثل لكل مجالات وميادين التنافس.

3-3-3 الميزات النسبية والميزات التنافسية:-

تتقسم الميزات التي يتمتع بها الاقتصاد الى الميزات النسبية والميزات التنافسية ويمكن التميز بينهما كما يأتي :

(أ) الميزات النسبية: وهي تعتمد على ما تتمتع به الدولة وتملكه من موارد طبيعية وبشرية متوافره ويد عامله رخيصة فضلا على المناخ المناسب والموقع الجغرافي المتميز وكل هذا يسمح للدولة بانتاج سلعة رخيصة فى السوق العالمية

(ب) الميزات التنافسية : هى تعتمد على التوصل الى اكتشاف او تطوير طرائق جديدة فى الانتاج ومن ثم انتاج سلع وخدمات ذات خصائص فريدة ومتميزة من خلال الادارة الذكية والمعرفة وقيام التحالفات الاستراتيجية (جواد، 1998)

3-3-4 أنواع التنافسية:

تميز الكثير من الأدبيات بين عدة أنواع من التنافسية ذكر منها عدنان (2003) ما يلي:

- تنافسية التكلفة أو السعر: فالبلد ذو التكاليف الأرخص يتمكن من تصدير السلع إلى الأسواق الخارجية بصورة أفضل (الصين) .
- التنافسية غير السعرية، وتشمل: التنافسية النوعية: وتشمل، إضافة إلى النوعية والملاءمة وتسهيلات التقديم، عنصر الابتكارية فالبلد ذو المنتجات المبتكرة وذات النوعية، والأكثر ملاءمة للمستهلك بوجود المؤسسات المصدرة ذات السمعة الحسنة في السوق، يتمكن من تصدير سلعه حتى ولو كانت أعلى سعراً من سلع منافسيه (اليابان وسويسرا).

- التنافسية التقانية: حيث تتنافس المشروعات من خلال النوعية في صناعات عالية التقنية Hi-tech (الولايات المتحدة الأمريكية).

كما تميز الأدبيات أيضاً بين إنجاز التنافسية وكمون التنافسية وسيرورة التنافسية؛ لأن التركيز على أحدهما على حساب الآخر يؤدي إلى فقدان الغرض الأساسي من البحث في التنافسية، فالتنافسية الأساسية الظرفية أو الجارية، تركز على مناخ العمال وعمليات الشركات واستراتيجياتها، بينما تركز التنافسية المستدامة أو الكامنة على الابتكار ورأس المال البشري والفكري.

3-3-5 مؤشرات ومحددات التنافسية :

بين بورتر صاحب نظرية الميزة التنافسية في عمله حول المزايا التنافسية للأهم نموذجاً لقياس التنافسية بالإستناد إلى الأسس الجزئية مبيناً دور الدول في تدعيم التنافسية حيث أستحدث منهج متكامل يتضمن عدة محددات تفسر الميزة التنافسية للصناعات فأما أن تكون معوقة أو محفزة للنجاح في المنافسة العالمية وجزء منها يتعلق بالخصائص الداخلية للدولة ويمكن التحكم فيه والجزء الآخر يقع خارج نطاق الدولة ويصعب التحكم فيه هذه المحددات هي :

أ) محددات رئيسية: عوامل وخصائص الإنتاج وتتمثل في المدخلات اللازمة في صناعة ما مثل العمالة والأراضي الصالحة للزراعة والموارد الطبيعية والبنية الأساسية ورأس المال وأوضاع الطلب وخصائص في خلق الميزة التنافسية وأهم سمات الطلب المحلي في هيكله وحجم ونمط النمو ومدى تدويله ويعني ذلك درجة تعقيده وتشعبه وتوقعه للطلب العالمي حيث أن الطلب المحلي يسبق التوقعات المستقبلية للطلب العالمي وبالتالي يسهم في إعطاء رؤية للمؤسسات لإستخدامها في إستراتيجياتها الإنتاجية والتسويقية ، دور الصناعات المغذية والمكملة والتي يتم إنشاؤها عن طريق التكنولوجيات المشتركة وقنوات التوزيع والمهارات والعملاء وهذه توفر المكونات بطريقة

سريعة وكفاءة إقتصادية وبالتالي تسهم في رفع مستوى الابتكار، و يمكن للدولة أن تسهم في إيجاد مناخ ملائم لممارسة إدارة جيدة من خلال توفير الإستقرار الإقتصادي وخلق مناخ تنافسي وإزالة العقبات أمام التجارة الوطنية والدولية وتحسين أنماط من عوامل الإنتاج وهي رأس المال البشري بإعتبار الدولة مكون أساسي له والتمويل والخدمات العمومية وتنقسم المحددات الرئيسية الى :

1. عوامل أساسية: وهي التي يمكن توارثها مثل الموارد الطبيعية.

2. عوامل متقدمة: الوضع الإستراتيجي والتنافسي للمؤسسة من حيث وجود البيئة المعززة للقدرة التنافسية وهي التي تكتسب من خلال إستثمارات مستمرة في كل من رأس المال البشري والمادي مثل البنية التحتية للإتصالات الحديثة أو معهد بحثي جامعي قيادي ، والعوامل التي تحتاجها الصناعة الحديثة لا تتوارث بل تنشأ عن طريق الإبداع والابتكار (Porter , 1990).

ب) محددان مساعدان ومكملان : دور الصدفة أو الحظ والتي قد تحدث في شكل طفرات مفاجئة و دور الحكومة وسياستها المختلفة تؤدي الحكومة دورا حاسما في رفع القدرة التنافسية للسلع والخدمات من خلال عدة اجراءات منها:- (الصادق،1999)

أ- توفير خدمات البنية التحتية المساندة والداعمة للقطاعات السلعية والخدمية

ب -اتباع سياسات اقتصادية ومالية ونقدية وضريبية متوازنة ومترابطة واجراءات ادارية مرنة

ج- وضوح القوانين والتشريعات المنظمة للبيئة الاستثمارية والمشجعة وشفافيتها

وأورد كنعان (1998) ان هذه المحددات تتميز بانها تعمل كنظام ديناميكي متكامل وتتفاعل مع بعضها البعض بحيث يؤثر كل محدد في المحددات الأخرى ويتأثر هو بدوره ببقية المحددات وعندما تتحقق كل هذه المحددات تتمكن الدولة من تحقيق ميزة تنافسية ديناميكية ومطرده وتتجح صناعاتها عالمياً وبالعكس عندما لا يتحقق بعض هذه المحددات أو تكون غير مدعمة ومحفزة

لإستمرارية الميزة التنافسية فتؤدي إلى تأكلها وتدهورها فإذا لم تقم الدولة بخلق وتنمية عناصر الإنتاج لصناعة ما بالمعدلات المناسبة لها فقد تتدهور الميزة التنافسية لهذه الصناعة.

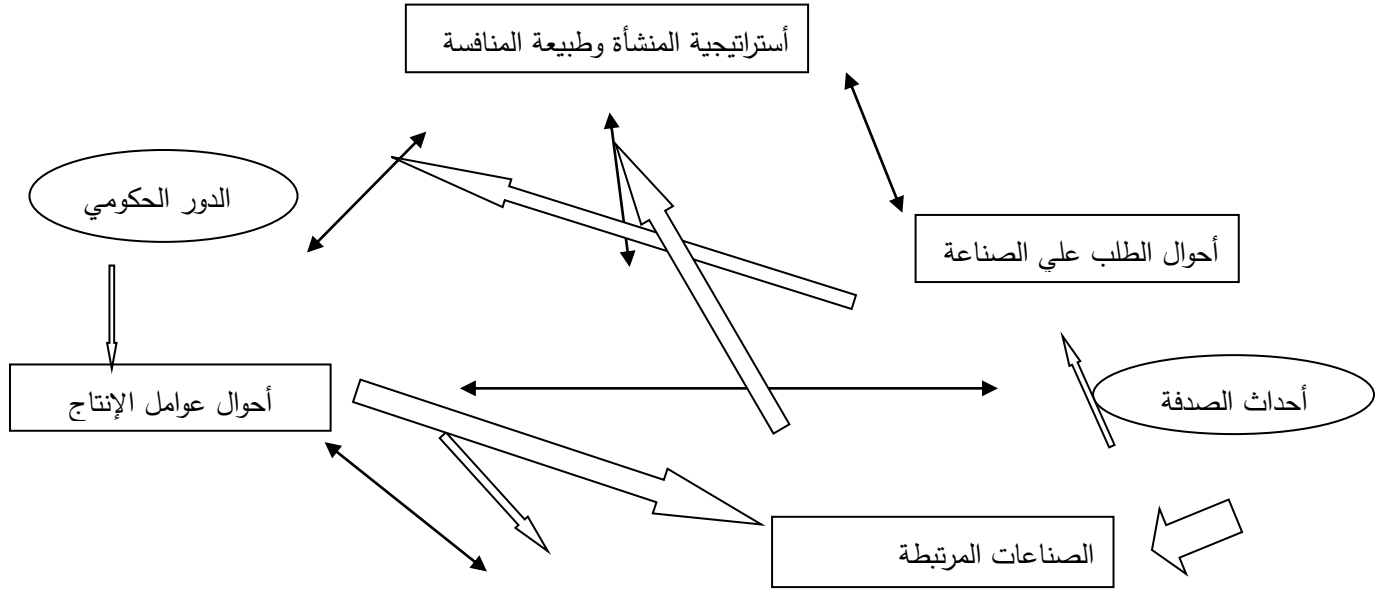
فمثلاً تدهور أحد عناصر الإنتاج مثل اليد العاملة يمكن أن يكون نتاج:

1. تدهور المهارات المتخصصة للموارد البشرية.
2. عدم الإهتمام بمراكز البحث العلمي والتكنولوجي.
3. عدم الإهتمام بالمؤسسات التعليمية مقارنة بالدول الأخرى.

ويبين بورتر أن دور الدولة يكمن في تأثيره على المحددات الأربعة الأساسية للميزة التنافسية،

وقد وضحه بالشكل رقم (2-3)

الشكل (2-3) محددات الميزة التنافسية لبورتر



المصدر: (porter,1990,p127)

3-3-5 مؤشرات تنافسية قطاع النشاط

واورد تريكي و بها (2017) ان مؤشرات تنافسية قطاع النشاط تتمثل في:

1- مؤشرات التكاليف الإنتاجية:

يكون فرع النشاط تنافسيا إذا كانت الإنتاجية الكلية للعوامل فيه مساوية أو أعلى منها لدي المشروعات الأجنبية المزاخرة أو كان مستوي تكاليف الوحدة المتوسطة يساوي أو يقل عن تكاليف الوحدة للمزاحمين الأجانب وغالبا ما يتم لذلك إجراء المقارنات الدولية حول إنتاجية اليد العاملة أو التكلفة الوحوية لليد العاملة.

2- مؤشرات الحصة من السوق الدولي:

يستخدم مؤشر الحصة من السوق كمؤشر لقياس تنافسية قطاع نشاط معين فالقطاع يخسر تنافسيته عندما تتخفف حصته من الصادرات الوطنية الكلية، أو حصته من الواردات تتزايد لسلعة معينة آخذاً في الإعتبار حصة تلك السلعة في الإنتاج أو الإستهلاك الوطنيين الكلي.

3- مؤشر نسبة التجارة داخل نفس الصناعة:

يعبر هذا المؤشر عن درجة التخصص في صناعة معينة وبالتالي مدي القدرة علي إقتحام أسواق جديدة نتيجة هذا التخصص، ويقاس هذا المؤشر بدرجة التجارة داخل صناعة ما (أي تصدير وإستيراد سلع داخل نفس المجموعات السلعية) بالمقارنة مع إجمالي التجارة في نفس الصناعة ، حيث أن القيمة الصفرية للمؤشر تدل علي إنعدام وجود تجارة داخل صناعة ما لسلعة واحدة ومجموعة من السلع مما يعني ضعف التخصص في هذة الصناعة وعدم القدرة علي المنافسة في السوق المحلية والعالمية ، أي عند عدم وجود تجارة داخل نفس الصناعة فان الصادرات من السلعة أو الواردات من السلعة تكون صفرية ، أما إذا كانت كل التجارة تتم داخل نفس الصناعة فإن الصادرات تساوي الواردات وبالتالي فإن قيمة المؤشر هو الواحد الصحيح.

4- مؤشر نسبة تركيز الصادرات:

يعبر هذا المؤشر عن درجة اعتماد صادرات بلد معين علي عدد محدد من السلع، وتقاس عادة نسبة تركيز الصادرات بعدة مؤشرات من أهمها مؤشر هيرشمان، حيث يقع هذا المؤشر بين

الصفير والواحد الصحيح فاذا إقتربت قيمة هذا المؤشر من الواحد الصحيح فهذا دليل علي ان الصادرات منحصرة في عدد قليل من السلع، أما إذا إقتربت من الصفير فهو دليل علي وجود تنوع في هيكل الصادرات

5- مؤشر التوافق التجاري:

يقيس هذا المؤشر درجة توافق الهيكل السلعي لصادرات دولة معينة مع الهيكل السلعي لواردات دولة (أو مجموعة دول) أخرى حيث يقع هذا المؤشر بين الصفير والواحد الصحيح كانت قيمة المؤشر صفير تدل علي عدم تطابق هيكل صادرات البلد مع هيكل وأردات البلد أما إذا كانت قيمة الواحد الصحيح فتدل علي تطابق تام وتكمن أهمية هذا المؤشر في أن ارتفاعه يدل علي توافق أكبر مع الطلب العالمي وأسواق دولية بينما تدل علي عكس ذلك إذا إنخفضت قيمة.

6- الميزة النسبية الظاهرة:

يقيس هذا المؤشر حصة صادرات بلد معين من السلعة المعنية من إجمالي صادرات نفس البلد نسبة الي حصة صادرات العالم من نفس السلعة المعنية الي إجمالي الصادرات العالمية فاذا كانت قيمة المؤشر أكبر من الواحد الصحيح فهذا دليل أن صادرات السلعة تحتل مكانة أكبر في صادرات البلد أكثر من مكانة نفس السلعة في العالم وفي هذه الحالة يقال أن البلد يتمتع بميزة نسبية ظاهرية في تلك السلعة.

2-3-6 أسس تطوير القدرة التنافسية:

ذكر مرسى (2007) هنالك سبعة نقاط أساسية تركز عليها القدرة التنافسية:

1- الإلتزام بالمواصفات الدولية للجودة: وتعني الإلتزام بمستوي ثابت من الجودة وليس التقلبات

في نوعية الإنتاج.

2- التطور التكنولوجي: لا يقصد بالتكنولوجيا فقط كمية الإنتاج ، والآلات الكبيرة التي تنتج

كميات كبيرة وبسرعة، ولكن تعني في وقتنا الحاضر الوصول الي آخر مستوي بدءا من الإنتاج

الي التغليف والتخزين والحفظ والنقل.

3- تطور اليد العاملة وتكوينها: إن إستعمال تكنولوجيا حديثة ومتطورة والإلتزام بالمواصفات الدولية

للجودة "ISO" يتطلب تكوين اليد العاملة المؤهلة التي تستجيب لمتطلبات السوق.

4- تكييف نظام التعليم مع إحتياجات السوق: بحيث يجب أن تكون نظم التعليم متوافقة مع

إحتياجات سوق العمل وحسب الطلب المستقبلي علي العمل والتوجيهات التكنولوجية المستقبلية.

5- الإهتمام بالبحث والتطوير: يجب تفعيل العلاقة ما بين المؤسسات من جهة والجامعات من جهة

ثانية ومركز البحوث من جهة ثالثة ، ففي كثير من الاحوال تكون هذه المؤسسات لا تعمل وفق

هدف وأحد ولا يوجد تنسيق كامل فيما بينها ، ويعتبر العنصر البشري المؤهل له الدور الأكبر

في تنشيط البحوث العلمية وتوليد المعارف العلمية ونقل تلك المعارف وإستغلالها، كما تقوم

البحوث بدورها في تطوير الكفاءات البشريه من أجل الوصول الي كفاءات مهنية عالية من

شأنها المساهمة في الوصول الي مراتب متقدمة.

6- دراسة الأسواق الخارجية: تعتبر السوق المحلية سوقا محدودة ولا بد من البحث عن خيارات أكثر

تطورا وتوازنا وأسواق محدودة المخاطر وهنا تبرز المسؤولية الحكومية عن طريق توفير كافة

المعلومات من إتجاهات الطلب ونوعية المخاطر التجارية وغير التجارية التي يمكن التعرض لها

داخل هذه الأسواق.

7- تطوير نظام المعلومات (تقنية المعلومات): إنتاج المعلومات وتداولها وتوثيقها يعتبر اليوم تقنية

ذات تأثير كبير في الطريقة التي يعمل بها الإقتصاد ، فالتحسينات الهائلة في تقنية الإتصال (

الإترنت) هي قوة فاعلة في نمو الإنتاجية في علمنا اليوم.

3-4 محددات المزايا النسبية والتنافسية للسلع الزراعية:

3-4-1 السياسات الاقتصادية الكلية: تعتبر السياسات الاقتصادية ذات اثر اساسي ومهم فى دعم القدرات التنافسية لاي اقتصاد وطنى وذلك بما توفره من مناخ ملائم لمختلف القطاعات الاقتصادية وكذلك بما توفره من استقرار اقتصادى يحفز المستثمر المحلي ونظيره الاجنبي على الاستثمار ويزيد من ثقتهم بمستقبل ذلك الاستثمار ،ولما كان القطاع الزراعي يعد قطاعا مهما واساسيا فى السودان بما يملكه من موارد زراعية عليه تعتبر السياسات الزراعية الخاصة بهذا القطاع جزء من السياسات الكلية يتاثر بها ويؤثر فيها.

وتتمثل اهم اهداف السياسات الاقتصادية الكلية فى زيادة النمو ونقص معدلات البطالة والتضخم وزيادة استقرار مستوي الاسعار وتقليل المديونية وتحقيق فائض اقتصادى ويتم تنفيذ السياسات الاقتصادية الكلية عبر الوسائل التي تضمن تفعيل كل حزم السياسة الاقتصادية كالحزم المالية والحزمة النقدية وغيرها.

ويمكن التمييز بين عدد من مؤشرات الاستقرار الاقتصادي من اهمها مؤشرات النمو والاستثمار ثم اسوق المال ثم مؤشرات العولمة والاندماج وكذلك مؤشرات الانتاجية والتكلفة والكفاءة ثم مؤشرات الاسواق وتشمل هياكل الاسواق والمنافسة(المنظمة العربية للتنمية الزراعية،2005).

3-4-2 السياسات التجارية الزراعية والاتفاقيات الزراعية :

تأثر السودان بالمتغيرات الاقتصادية والاقليمية مما دفعه الى تبني سياسات اقتصادية وتجارية تتواءم مع تلك المتغيرات وفى هذا الاطار قام السودان بتطوير سياسته التجارية الخارجية مستهدفة ما يلي:

1- تحرير كلي للتجارة الخارجية للسلع الزراعية

2- تعزيز العلاقات التجارية مع الدول والتكتلات

3-5 الدراسات السابقة:

اولا : يستعرض فى هذا الجزء دراسات حول وضع الصادرات الزراعية السودانية تشير الى المشاكل والمعوقات وتبين كيفية أن تنهض هذه الصادرات لتحل موقعاً في تركيبة الصادرات السودانية:

قامت نقطة التجارة السودانية، 2007 باعداد دراسة تطور الصادرات السودانية خلال -الفترة من 1995-2007 وفرصها فى الأسواق العالمية، وقد أوضحت الدراسة كيفية النفاذ للأسواق العالمية خاصة الصادرات الزراعية وذلك من خلال ثلاثة مراحل وهي تقييم أداء الصادرات الزراعية ومعرفة المنافسة الخارجية ودراسة الأسواق المستهدفة وخلصت الدراسة إلى توصيات عامة في مجال الإهتمام بالبحوث الزراعية والمواصفات والجودة والإهتمام بالسياسات العامة والسياسات التجارية كما خلصت إلى تسهيل مهام عمل نقطة التجارة السودانية لدورها الكبير في عمليات الترويج للسلع والمنتجات وإعداد الدراسات وغيرها من الخدمات التي تساعد على نفاذ صادراتنا إلى الأسواق العالمية ، كذلك تناولت الدراسة ضرورة الإهتمام بقيام المستشاريات التجارية بجميع الدول العربية والأوربية التي لا توجد لدينا فيها مستشاريات تجارية و قيام المراكز التجارية في البلدان ذات الثقل التجاري الكبير للدور الكبير لهذه المراكز في الترويج للسلع السودانية.

اعدت وزارة رئاسة مجلس الوزراء، 2008 دراسة حول تنمية الصادرات غير البترولية وخلصت الدراسة إلى أن تنمية الصادرات غير البترولية تمثل حجر الزاوية في إدماج السودان في الإقتصاد العالمي وتحقيق التنمية الإقتصادية في مداها الواسع وخلصت الدراسة أيضاً الي أنه لابد من توحيد الجهود لتقوية وتطوير قطاع الصادر ويتطلب ذلك تفعيل المجلس القومي لتنمية

الصادرات ليعني بتنمية الصادرات غير البترولية وذلك بإنشاء اذرع فنية للمجلس لمباشرة العمل الفني الذي يتطلب المتابعة اللصيقة للنشاطات المتعلقة بتنمية هذه الصادرات كما وضح من الدراسة أن ترقية الصادرات غير البترولية تتطلب العمل العاجل والفوري في الاتي :

- زيادة إنتاجية منتجات الصادرات الرئيسية
- تخفيض تكاليف التجارة وتبسيط وتسهيل الإجراءات
- تطوير الجهات المختصة بالصادرات
- وضع السياسات المحفزة للتصدير.

ثانيا: دراسات متعلقة بتجارة وتسويق المحاصيل البستانية السودانية:-

أجرت وزارة الزراعة،(1998) دراسة هدفت الي سد فجوة المعلومات في مجال إنتاج وتسويق الخضر والفاكهة، ركزت الدراسة علي الأهمية الإقتصادية والغذائية لقطاع الخضر والفاكهة من حيث مساهمته في الناتج القومي الزراعي مقارنة بمحاصيل الحبوب والحبوب الزيتية التي ينتجها السودان وتمت مقارنة العائد من فدان بعض الخضر والفاكهة بمحاصيل أخرى، تناولت الدراسة أهمية قطاع الخضر والفاكهة من حيث الإنتاج والإنتاجية والمساحات المزروعة خلال الفترة (1995/1994 - 1998/1997) كما تعرضت الدراسة الي تكلفة الإنتاج والعائد من الفدان لبعض المحاصيل البستانية بالولاية للموسم 1997/1996 ومقارنته بتكلفة وعائد إنتاج الفدان من بعض المحاصيل الأخرى، حيث توصلت الدراسة الي أن عائد الفدان من الخضر والفاكهة يفوق عائد بعض المحاصيل الرئيسية الأخرى كالحبوب الغذائية والزيتية وهذا يعني أن المحاصيل البستانية ذات ميزة نسبية إلا أن حساسية السلع للتلف السريع يجعلها ذات مخاطر عالية ثم تعرضت الدراسة الي فاقد ما بعد الحصاد ، إذ أن التركيب الفسيولوجي للخضر والفاكهة، والمناولة غير الجيدة والتخزين السيئ ، يؤدي الي زيادة الفاقد من المحاصيل البستانية وقد توصلت الدراسة

لأهم المشاكل التي تواجه التسويق ، مبينة أن التخزين والترحيل وعدم وجود كوادر متخصصة في عملية المناولة وعدم وجود التمويل الكافي والمصانع التحويلية تمثل أهم العوائق وفي هذا السياق أوصت الدراسة بضرورة توفير التمويل اللازم للمزارعين وقت الزراعة، وزيادة الإنتاجية وإستخدام التقاوي المحسنة، وتخفيض الضرائب والرسوم ، الإهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد حتي يؤدي ذلك الي خفض التلف والفاقد.

قام فريق عمل مكون من منظمة الأغذية العالمية بالخرطوم 2002م باعداد دراسة بعنوان تحسين معاملات ما بعد الحصاد وترقية الصادرات لبعض منتجات الخضر والفاكهة السودانية المختارة حيث نبعت أهمية البحث من المشكلة الحقيقية التي تكمن في أن المستوي الحالي للصادرات يقصر كثيرا عن ما هو متوفر من الموارد المتاحة للإنتاج والتصدير إحتوت الدراسة علي التعرف علي الوضع الحالي للتسويق في المناطق الحضرية الرئيسية وأسواق الصادر وعلي المعوقات المتعلقة بها والمشاكل المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد والمقترحات المتعلقة بخلق نظام تسويقي كفاء لترقية منافسة منتجات السودان البستانية في الأسواق الخارجية إستعرضت الدراسة الإنتاج والمساحات لبعض المحاصيل الرئيسية من الخضر والفاكهة، وأشارت أن زيادة الإنتاج متواضعة أذا ما قورنت بالمساحات وهذا إشارة الي تدني الإنتاجية، وقد توصلت الدراسة الي أن عدم خبرة المزارعين بمواصفات الصادر وعدم الدراية بمواقيت القطف حسب مرحلة النضج وحفظ المحصول في العراء حتي الإنتهاء من الحصاد ومكوث الجوالات بالحقل حتي الترحيل من أهم مشاكل معاملات ما بعد الحصاد التي تحتاج الي تصويب ومعالجة وفي هذا السياق أوصت بالآتي ضرورة تطبيق التدرج والمواصفات والمعايير وإيجاد المعدات اللازمة لذلك وتدريب العاملين لهذا الغرض ، والإسراع بإجازة معايير ومواصفات الخضر وتطبيقها.

أجري حسين (2014) دراسة لاقتصاديات إنتاج الخيار في البيوت المحمية للمصادر بالتركيز على قياس القدرة التنافسية وهدفت الدراسة لحساب التكاليف والعائدات و الأرباح علي مستوي الانتاج والتسويق المحلي، والمصادر خلال الفترة (2012 - 2013) ومدى كفاءة استخدام الموارد المحلية علي مستوي الانتاج، التسويق المحلي، الصادر وقد اعتمدت الدراسة علي المعلومات الاولية والتي جمعت من مصادر تعمل في هذا المجال، كما اعتمدت الدراسة علي بيانات ثانوية بصورة اساسية، وتم تحليل البيانات عن طريق استخدام التحليل المالي لحساب التكاليف و صافي العائد وتحليل الناتج الحدى والعائد لكل جنيه مستثمر ومعامل الربحية الخاص ولقياس القدرة التنافسية تم استخدام مصفوفة تحليل البيانات Policy Analysis Matrix (PAM) وتوصلت الدراسة إلى أن التكاليف الإنتاجية والعائدات والأرباح لصادر الخيار مرتفعة بالمقارنة مع مراحل الإنتاج والتسويق المحلي مما دل على ربحية وكفاءة المحصول لصادر كما خلصت مصفوفة تحليل السياسات الي وجود قدرة تنافسية لمحصول الخيار علي مستوي الانتاج والتسويق المحلي والصادر الا ان الربحية الاقتصادية اكبر من الربحية المالية مما يدل علي وجود ضرائب مباشرة وغير مباشرة مما يقلل حافز المصدرين للتصدير . وتوصلت الدراسة إلى أن تصدير الخيار مربح إقتصادياً، للسودان وله القدرة التنافسية في تصديره، وان الموارد المحلية أستخدمت بكفاءة، قدمت الدراسة عدة توصيات من اهمها تخفيض الضرائب والرسوم على كافة المستويات الانتاج - (التسويق المحلي - الصادر) لزيادة القدرة التنافسية للصادر وانتهاج الدولة لسياسات تحفيزية وتشجيعية تدعم وتشجع الاستثمار في الصادر وبالتالي زيادة الربح.

اجري الحاج، 2013 دراسة تقدير القدرة التنافسية لصادر المانجو السوداني للمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-2012 بهدف تقييم القدرة التنافسية وتحديد المزايا النسبية

لصادرات المانجو السودانية وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى تقلبات صادرات المانجو خلال الفترة (2010-2012) تم تحليل البيانات عن طريق الإحصاءات الوصفية وطريقة تحليل مصفوفة السياسة (PAM) وكانت النتائج الرئيسية للدراسة أن ؛ المملكة العربية السعودية كانت أكبر بلد مستورد وكانت هناك ميزة تنافسية للمانجو السوداني ، لكن الربحية الاقتصادية كانت أكبر من الربحية المالية ، وكان ذلك بسبب الضرائب المباشرة وغير المباشرة المفروضة على صادرات المانجو.

دراسة التحليل الاقتصادي لمعرفة القدرة التنافسية والتركيب المحصولي للمزارع صغيرة الحجم في القطاع المطري بولاية القضارف (Elameen، 2016) وهدفت الدراسة لتحليل الربحية الاجتماعية والقدرة التنافسية للمحاصيل الرئيسية المزروعة في ولاية القضارف بالإضافة لتجديد امثل تعاقب محصولي،تم استخدام اسلوب الاحصاء الوصفي واختبار F ومصفوفة تحليل السياسات والبرمجة الخطية للوصول لاهداف الدراسة واطهرت نتائج مصفوفة تحليل السياسات ان تدخل الحكومة لتحسين انتاجية والتنافسية لاهم المحاصيل المزروعة في ولاية القضارف (الذرة،الدخن، السمسم والقول السوداني) كان غير امثل بالرغم من حقيقة ان كافة المحاصيل المزروعة كانت مربحة اجتماعيا وماليا ولديها ميزة تنافسية عالية في ظل السياسات الحالية فقدت فرضت ضرائب على المدخلات المحلية على المزارعين منتجي الذرة والسمسم والدخن وكان الوضع اسوا بالنسبة لمحصول الفول السوداني ذو الربحية الاجتماعية الذي فرضت عليه ضريبة المدخلات المحلية وضريبة تحويلات الانتاج والضريبة الكلية للمدخلات وقد ثبتت هذه السياسة اكبر مزارعات منتجي الفول السوداني في الولاية واثبت تحليل الحساسية ان محصول السمسم منافس وله ربحية وميزة تنافسية عالية وبينما اظهرت المحاصيل الاخرى المتمثلة في الذرة

والدخن والفول السوداني ربحية وميزة تنافسية هشة واوصت الدراسة باهمية بتقديم الدعم للمزارع

الصغيرة فى القطاع المطري وخاصة مزارع الفول السوداني لتحسين التنافسية والربحية

ثالثا دراسات لقياس للقدرة التنافسية لبعض الدول:

اجري حمود (2015) دراسة عنى القدرة التنافسية للمنتجات القطنية السورية فى إطار

تحرير التجارة الدولية : يهدف البحث الي توضيح التنافسية وتعريفها وكيفية قياسها،

بالإضافة الي تأثر مفهومها بالبيئة الإقتصادية العالمية ودراسة واقع المنتجات القطنية

السورية، ومعرفة نقاط الضعف والقوة التي تتمتع بها المنتجات القطنية السورية وذلك من

أجل تلافي الضعف والتأكيد علي نقاط القوة بما يضمن زيادة قدرتها التنافسية توصل

الباحث الي جملة من النتائج وهي:-

إمتلاك سوريا الي نسبة ظاهرية فى إنتاج القطن وتطور إنتاج القطن فى سوريا خلال الفترة من

2000 الي 2010 بشكل ملحوظ، وأبضا من شأن سوريا الإنضمام الي منظمة التجارة الدولية

العالمية يؤدي الي زيادة الإنتاج من المنتجات القطنية، وفي ظل الشراكة السورية الأوربية هنالك

فرصة كبيرة لجذب الإستثمارات الصناعية الأوربية فى مجال المنتجات القطنية ، كما أن جميع

الدول المدروسة تسبق سوريا فى المؤشرات المتعلقة بالجاهزية التكنولوجية والإبتكار ، كما تمتلك

سوريا مزايا أفضل من بقية الدول المقارنة فى تصدير المنتجات القطنية الي مختلف دول العالم

بفضل الميزة النسبية الظاهرة التي تمتلكها مما يعطي ميزة صادراتها الي السوق العالمية، وتعاني

سوريا من الضعف فى مؤشرات درجة إكتمال سلسلة القيمة ودرجة تطور العمليات الإنتاجية

ودرجة تطور العناقيد الصناعية.

وفى دراسة عن الوضع التنافسي لصادرات البرتقال المصري فى أهم الأسواق الخارجية، اشار

الجندي (2014) علي الرغم من الأهمية الإقتصادية لمحصول البرتقال بإعتباره أحد المحاصيل

التصديرية الرئيسية التي تهدف السياسة الزراعية المصرية الي تعظيم العائد التصديري منه، بهدف توفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل خطط التنمية الإقتصادية ، إلا أن صادراتها تواجه منافسة شديدة في الأسواق العالمية، مما يؤدي الي إنخفاض النصيب السوقي لها في بعض هذه الأسواق ، وبالتالي قد يحدث إحلال للصادرات المصرية من البرتقال بصادرات الدول المنافسة داخل هذه الأسواق وتوصلت الدراسة الي ان تنمية الصادرات المصرية تعتبر في مقدمة الأولويات التي تستحوذ علي النصيب الأكبر من إهتمام الدولة حتي يمكن خفض العجز الحاد في الميزان التجاري المصري ، خاصة في ظل المنافسة بين الدول للحصول علي النصيب الأكبر في الأسواق العالمية ،والذي أصبح لا يتوقف علي الإنتاج المحلي فقط، ولكن لابد من توفر الميزة التنافسية للسلعة، والتي تنتج من تفاعل مجموعة من العوامل معا، ويعتبر البرتقال من أهم محاصيل الفاكهة التصديرية في مصر .

وقام قطب واحمد (2006) في دراسة القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري في ظل سياسة الإصلاح بإلقاء الضوء علي صادرات الأرز المصري من حيث دراسة الأهمية النسبية لصادرات الأرز المصري وتطور كل من قيمة وكمية المحصول موضع الدراسة ، ودراسة الأسواق التصديرية للمحصول ، وقياس مؤشرات القدرة التنافسية في أهم الأسواق العالمية ، بالإضافة إلي التقدير الإحصائي والإقتصادي للعوامل المؤثرة علي صادرات الأرز المصري ، وقياس درجة الإستقرار الإقتصادي للإنتاج والسعر التصديري بهدف الوصول إلي بعض المقترحات لزيادة القدرة التنافسية في الأسواق التصديرية وقد أستخدمت الدراسة أسلوب الإنحدار المرهلي المتعدد للتعرف أهم العوامل المؤثرة علي صادرات الأرز المصري ، وتشير النتائج إلي تعدد الأسواق العالمية لصادرات الأرز المصري إلا أن أهمها يتمثل في أربعة أسواق رئيسية ، حيث بلغ إجمالي كمية الأرز المصدرة إلي تلك الأسواق حوالي 469.8 ألف طن مثل نحو 86% من

إجمالي صادرات مصر من الأرز والبالغه حوالي 546.3 ألف طن كمتوسط للفترة (1995-2006) ،وبدراسة محددات المركز التنافسي للصادرات المصرية من الأرز تبين أن السعر النسبي بالدولار للطن من صادرات الأرز بلغ حد أقصى قدر بحوالي 124.5% من السعر العالمي عام 1998 ، وحد أدني قدر بحوالي 64.5% من السعر العالمي عام 2001 بموسط بلغ نحو 89.6% من السعر العالمي كمتوسط لفترة الدراسة ، الأمر الذي يؤكد الميزة السعرية لصادرات الأرز المصري ، وفيما يتعلق بالإستقرار الكمي والسعري لصادرات الأرز المصري كمعيار علي تنافسية الوفاء بمتطلبات التصدير والقدرة علي الأستمرار في الأسواق الخارجية فقد أتضح حالة عدم الإستقرار التي شملت الإنتاج والأسعار وبالتالي كمية وقيمة الصادرات من خلال الفترة (1995-2006) أوصت الدراسة بالآتي :

- 1 - ترشيد الإستهلاك المحلي وزيادة الطاقة الإنتاجية من الأرز ومن ثم توفير فائض التصدير .
- 2 - إعادة النظر بإستمرار في السياسة السعرية والتصديرية بما يتناسب السعر العالمي مما يحقق ميزة تنافسية في أسواق التصدير ولمواجهة الدول المنافسة .
- 3 - الإهتمام بإستقرار الكميات المصدرة والإستمرارية في الأسواق عن طريق السيطرة علي أهم العوامل المؤثرة فيها مثل أسعار التصدير، والطاقة الإنتاجية المصرية والإستهلاك المحلي والعمل علي تلبية متطلبات الأسواق الخارجية من حيث الشكل والوقت والمكان الذي يطلبه .
- 4 - ضرورة الإهتمام بإنشاء نظام لمتابعة أسواق التصدير وجمع المعلومات الدقيقة والفورية عن تلك الأسواق وجعلها متاحه في صورة سهلة وميسرة للمنتجين والمصدرين مما يساعدهم علي التعرف علي الفرص التصديرية وتوجيه الإنتاج إلي الأسواق الأعلى ربحية والتي تستوعب قدرأ كبيراً من محصول الأرز المصري .

وذكر حلمى (2003) فى دراسة اقتصاديات الصادرات البستانية المصرية لدول مجلس الخليج حالة سوق المملكة السعودية ،ان مشكلة الدراسة تتمثل فى تراجع الصادرات البستانية المصرية فى اسواق دول مجلس الخليج وضعف عائدها، وهدفت الدراسة الى دراسة الواقع الانتاجي والتصديرى للمحاصيل البستانية والطاقة الاستيعابية لدول الخليج من هذه المحاصيل والنصيب السوقي لمصر وكذلك الدول المنافسة لها لهذه المحاصيل فى اسواق دول مجلس الخليج بصفة عامة وسوق المملكة السعودية بصف خاصة واطهرت الدراسة ان العقبات التى تواجه المصدرين والمستوردين لتنمية الصادرات المصرية من المحاصيل البستانية فى سوق دول مجلس التعاون الخليجي تتمثل فى ارتفاع تكلفة النقل الجوي ،واشتداد حدة المنافسة الخارجية، وانخفاض مستوى التجهيز والتعبئة والتغليف، ارتفاع تكاليف الانتاج المحلي المصري كما اوضحت الدراسة امكانية تنمية الصادرات المصرية من المحاصيل البستانية فى السوق الخليجي من خلال دعم المصدرين بانشاء صندوق لموازنة الاسعار، والارتقاء بمستوى الجودة والتجهيز والتعبئة والتغليف وخلصت الدراسة الى ضرورة وضع سياسة انتاجية وتصديرية من شأنها تحسين وتطوير وتنظيم وخفض تكاليف الانتاج وزيادة كفاءة اداة العمليات والخدمات والاجراءات التصديرية للمحاصيل البستانية المصرية بهدف زيادة القدرة التنافسية لصادرات هذه المحاصيل فى اسواق دول التعاون الخليجي.

الفصل الرابع

طرق جمع وتحليل البيانات

4-1 مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً الطريقة والإجراءات التي أتبع في تنفيذ الدراسة، ذلك بداية من تحديد مصادر البيانات ثم ايضاح اسلوب التحليل المستخدم الذي يحقق اهداف البحث باستخدام الطرق الوصفية والتحليلية، يشمل ايضا وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة إعداد أداة الدراسة، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج.

4-2 مصادر جمع المعلومات:

تم الاعتماد في جمع البيانات والمعلومات على مصدرين هما: (1) مصادر اولية ومنها تم جمع البيانات من عينات ممثلة للمنتجين والمصدرين لمحصول الموز (2)

مصادر ثانوية ومنها تم الحصول على المعلومات من بيانات منشورة تصدرها جهات محلية وعالمية.

4-2-1 المصادر الاولية:

استخدمت البيانات الاولية لحساب القدرة التنافسية للموز عن طريق تحليلها بمصفوفة تحليل السياسات وكذلك للتعرف على المشكلات والمعوقات التي تعترض تنمية انتاج وصادر الموز. وتم ذلك كالاتي:

(أ) أداة الدراسة:

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة وقد اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

(ب) مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، يتمثل مجتمع الدراسة في:

1) منتجي الموز بولاية سنار حيث تم اختيار ولاية سنار بطريقة عمدية، بعد التواصل مع المصدرين وجد ان ولاية سنار من أكبر الولايات التي ياتي منها صادر الموز السوداني ايضاً من أكبر الولايات من حيث المساحة المزروعة بمحصول الموز عدد مزارعي الموز بولاية سنار نجو الفتي مزارع وبحساب حجم العينة بمعادلة روبرت ماسون كما أورد الطائي (2012).

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M - 1)) \div pq] + 1}$$

حيث إن:

N: حجم العينة

M: حجم المجتمع

S: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) أي قسمة نسبة الخطأ 0.05 على

1.96

P : نسبة توافر الخاصية وهي (0.50)

q: النسبة المتبقية من الخاصية وهي (0.50)

وجد ان حجم عينة مزارعي الموز 322 مزارع، تم اجراء استبيان لمنتجي الموز ويتضمن الاستبيان معرفة عمليات اعداد منتج الموز من مرحلة الانتاج الى التسويق ،حجم الحيازة والعمليات الفلاحية وتكاليفها، تم اجراء عدد (235) استبانة مع المزارعين المبحوثين تم اختيارهم من عدد العينة الكلى (322) ولم يتم التمكن من اجراء الاستبيان للعينة كلها وذلك نسبة للظروف الصعبة التى تم فيها اجراء الاستبيان من الاحداث السياسية التى ادت للتغيير فى البلاد والظروف الاقتصادية السائدة وكانت طريقة الاختيار عبر نوعين :

1. صدفية هى العينة التى يتم فيها اختيار مفردات الدراسة نتيجة لعامل الصدفة وليس لأى عامل

آخر

2. وعمدية: وكان هذا عن طريق المزارعين الذين توفرت هواتفهم لدى ادارة البساتين بولاية سنار

(2) مصدري الموز: بالرجوع لوزارة التجارة لمعرفة العدد الكلى لمصدري الموز تم الحصول على

قائمة بها عدد 66 جهة تقوم بتصدير وبعرض القائمة على غرفة التجارية شعبة الفاكهه كان الرد

ان معظم هذه الجهات تقوم ببيع الاوراق المتعلقة بالتصدير الى جهات اخرى وهى التى تقوم

بالتصدير تم اجراء الاستبيان مع عدد خمسة مصدريين من القائمة تم الحصول على عناوينهم غرفة

التجارية شعبة.

ج) صدق وثبات أداة الدراسة:

الثبات والصدق الظاهري: للتأكد من الثبات الظاهري للاستبانة وصلاحيه عباراتها من حيث الصياغة، والوضوح قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين، كما تم عرض الاستبانة لمتخصص في التحليل الإحصائي وبعد استعادة الاستبانة تم إجراء التعديلات حسب المقترحات من المحكمين.

الصدق والثبات الإحصائي: استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة معامل ألفا كرونباخ والذي يقيس ثبات ومعقولية الاستبانة ووضوح وانسجام فقراتها وجد إن صدق الاستبانة الكلي 66.6% أي أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات متوسط.

4-3 أساليب التحليل:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الطرق الوصفية والتحليلية الكمية:

4-3-1 استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences لاستخراج الآتي:

- 1- الأشكال البيانية.
- 2- التوزيع التكراري للإجابات.
- 3- النسب المئوية.
- 4- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات.
5. قياس ليكرت هو أسلوب لقياس السلوكيات و التفضيلات مستعمل في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس رينسيس ليكرت يستعمل في الاستبانات وبخاصة في مجال الإحصاءات. ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما ، وله اشكال مختلفة الثلاثي الرباعي الخماسي ويتم تحديد اتجاهات الاجابة عن طريق المتوسط الحسابي بالاوزان التالية:

حساب المتوسط المرجح : مقياس ليكرت

-المقياس الثلاثي: 1-2-3

المسافة بين كل اتجاه هي 0.66

الاتجاه الأول : 1---1.66

الاتجاه الثاني: 1.67--- 2.33

الاتجاه الثالث: 2.34----3

4-3-2 معادلة الاتجاه العام:

وهي اتجاه السلسلة الذي تأخذه السلسلة الزمنية للظاهرة محل الدراسة من خلال فترة زمنية سواء في اطراد متزايد (اتجاه موجب) أو متناقص (اتجاه سالب) ذلك عن طريق رسم خط مستقيم أو منحنى لمجموعة نقاط الانتشار، تستخدم هذه الطريقة للحصول على خط أو منحنى مناسب لحركة السلسلة الزمنية خلال فترة زمنية طويلة نسبياً والخط هذا يمثل الاتجاه العام، ومعادلة خط الاتجاه العام وهي:

$$Y = a + bx.$$

Y: يعرف بالمتغير التابع

A : تعني الثابت

X: يعرف بالمتغير المستقل

B: تعني ميل الخط المستقيم الذي يوضح مقدار قيمة التغير في المتغير التابع في حالة التغير بوحدة

واحدة للمتغير المستقل

4-3-3 مؤشرات القدرة التنافسية: (Porter, 1990; William, 1995) التي

تمثلت فيما يلي:

1. الميزة النسبية الظاهرية: يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته اقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة وفقاً للمعادلة التالية:

Revealed comparative
advantage
(RCA)

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث: RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما

X_e^j = قيمة صادرات الدولة من السلعة إلى العالم الخارجي.

X_e^a = قيمة الصادرات الزراعية للدولة إلى العالم الخارجي.

X_w^j = إجمالي قيمة صادرات العالم من السلعة الزراعية.

X_w^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

2. الإنتاج النسبي: هو النسبة بين إنتاج الدولة إلى الإنتاج العالمي من السلعة، ويتم تقديرها من

المعادلة التالية:

$$Qa_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث: Q_a = النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي.

Q_e = إنتاج الدولة من السلعة.

Q_w = الإنتاج العالمي من السلعة.

كلما زادت قيمة المؤشر للدولة مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

3. معدل اختراق السوق: وهو عبارة عن النسبة بين صادرات الدولة من السلعة واستهلاكها الظاهري

في الدولة المستوردة، ويتم تقديره لأهم خمسة أسواق من حيث الطاقة الاستيعابية كمتوسط فترة ويحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{EX_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث: MPR_{ij} = معدل اختراق الدولة لأهم الأسواق من السلعة j .

EX_{ij} = صادرات الدولة المصدرة من السلعة j .

Q_{ij} = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة j .

M_{ij} = واردات الدولة المستوردة من السلعة j .

X_{ij} = صادرات الدولة المستوردة من السلعة j .

كلما زادت قيمة المؤشر للدولة مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

4-3-4 مصفوفة تحليل السياسيات PAM:

مصفوفة تحليل السياسيات هي طريقة حديثة لتحليل السياسات تكمن أهميتها في قدرتها على فحص تأثير الفعال لسياسات التدخل الحكومي في جميع مراحل تدفق السلع من (المنتج الى

البيع بالجملة والتصدير) وهذا يساعد علي قياس كفاءة هذه السياسات في تحقيق اهدافها وفحص

اثارها على المنتجين والمستهلكين والاقتصاد الكلي وتقدير ما قد تحدثه تشوهات السوق

وباستخدام مصفوفة تحليل السياسات PAM يمكن تقدير ما يأتي:-

(1 قابلية المنتجات للمنافسة (القدرة التنافسية) Competitiveness

(2 فعالية وكفاءة استحام الموارد والمدخلات Efficiency and Effectiveness

(3 التحويلات Transfer

(4 الميزة النسبية Comparative Advantage

1-4-3-4 بناء مصفوفة تحليل السياسات PAM

تبنى مصفوفة تحليل السياسة على الميزانية المزرعية التي اساسها العائدات والتكاليف وتنقسم

التكاليف الى نوعين:-

(1 مدخلات الانتاج القابلة للتاجار Tradable Inputs

وهي مدخلات التي يمكن ان يتاجر بها وهي التي تتوفر لها اسعار عالمية كما يستخدم سعر

صرف الظل في حالة صعوبة الحصول على الاسعار العالمية وتشمل في حال محصول الموز

الاسمدة،المبيدات،الشتول، الوقود، العمليات الالية.

(2 موارد محلية: تعد عناصر انتاج اولية مثل الارض والعمال،وفائدة راس المال وهي لا توجد لها

اسعار عالمية وتحسب اسعارها الاقتصادية على اساس تكلفة الفرص البديلة او اسعار الظل

وترتكز مصفوفة السياسات على معادلة بسيطة وهي:-

الربح = العائد - التكاليف

ولحساب الربح العائد والتكاليف بنوعيتها فإنه يتم استخدام الأسعار الفعلية والأسعار

الاقتصادية.(Moahmeed,2003) ويبين الجدول (1-4) النموذج العام لمصفوفة السياسات

جدول (1-4) مصفوفة تحليل السياسات:

الربح	التكاليف		العائد	الأسعار
	تكاليف غير تجارية	تكاليف تجارية		
D	C	B	A	الأسعار الخاصة
H	G	F	E	الأسعار الاجتماعية
L	K	J	I	التحويلات

حيث أن:

A = مجموع الإيرادات بالأسعار الخاصة. G = تكلفة الموارد المحلية بالأسعار الاجتماعية

B = تكلفة المدخلات القابلة للتجارة بالأسعار الخاصة. H = الأرباح الاجتماعية. Social Profit

C = تكلفة الموارد المحلية بالأسعار الخاصة. I = تحويلات الإنتاج أو أثر السياسة على الإنتاج.

D = الأرباح الخاصة Private Profit J = تحويلات المدخلات القابلة للتجارة

حيث أن:

A = مجموع الإيرادات بالأسعار الخاصة. G = تكلفة الموارد المحلية بالأسعار الاجتماعية

B = تكلفة المدخلات القابلة للتجارة بالأسعار الخاصة. H = الأرباح الاجتماعية. Social Profit

C = تكلفة الموارد المحلية بالأسعار الخاصة. I = تحويلات الإنتاج أو أثر السياسة على الإنتاج.

D = الأرباح الخاصة Private Profit J = تحويلات المدخلات القابلة للتجارة

حيث أن:

A = مجموع الإيرادات بالأسعار الخاصة. G = تكلفة الموارد المحلية بالأسعار الاجتماعية

B = تكلفة المدخلات القابلة للتجارة بالأسعار الخاصة. H = الأرباح الاجتماعية. Social Profit

C = تكلفة الموارد المحلية بالأسعار الخاصة. I = تحويلات الإنتاج أو أثر السياسة على الإنتاج.

D = الأرباح الخاصة Private Profit J = تحويلات المدخلات القابلة للتجارة

E = مجموع الإيرادات بالأسعار الاجتماعية. K = تحويلات مدخلات الإنتاج غير للتجارة.

F = تكلفة المدخلات التجارية بالأسعار الاجتماعية. L = التحويلات الصافية Net Transfer

4-3-4-1 أهم المؤشرات المستخرجة من مصفوفة تحليل السياسات:

أولاً: مؤشرات التنافسية المطلقة: **Absolute Competitive Indicators**

(أ) الربحية المالية **Financial Profitability**:

وهي تعكس الأسعار التي تعامل بها المنتج والتي تتضمن الضرائب والدعم على مدخلات

الإنتاج ومخرجاته، وهي توضح مدى الربحية الفعلية تحسب دائماً بأسعار السوق المحلية

كالآتي:

$$D = A - B - C$$

(ب) الربحية الاقتصادية **Economic Profitability**:

هي مقياس للميزة النسبية أو الكفاءة في النظام السلعي الزراعي وهي تعني الفرق بين العائد

الكلي والتكلفة الكلية بالقيمة الاقتصادية والكفاءة وأسعار الظل تقاس بالسعر العالمي الموازي

وهي تحسب كالآتي:

$$H = E - F - G$$

الربحية الاقتصادية الموجبة تعني أن السلعة أو المنتج اقتصادياً مربح وأن الدولة لها القدرة التنافسية في إنتاجها والعكس إذا كانت الربحية سالبة.

ثانياً مقاييس القدرة التنافسية النسبية العالمية:

(أ) معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC): Domestic Resource Cost

وهو مقياس يوضح كفاءة استخدام الموارد المحلية في إنتاج المحاصيل الزراعية ويحسب بقسمة تكاليف الإنتاج على القيمة المضافة بالأسعار الاجتماعية ويمكن اعتبارها مقياساً لتحديد الفعالية الاقتصادية أو الميزة النسبية كما هو معرف كمصطلح دولي ويحسب كالآتي:

$$DRC = G/(E-F)$$

فإذا كان ($DRC > 1$) يعني أن المنتج قد استخدم موارده بكفاءة حسب سعر السوق

العالمي وهذا يقود إلى أن البلد يتمتع بميزة نسبية في إنتاج السلعة.

أما إذا كان ($DRC < 1$) فهذا يعني أن المنتج لم يستخدم موارده بكفاءة مثلي وهذا يقود

إلى أن البلد ليس في حالة منافسة ومن ثم لا يتمتع بالميزة النسبية في إنتاج هذه السلعة ويجب عليه إنتاج سلع أخرى.

أما إذا كان ($DRC = 1$) هذا يعني أن الموارد كافية للحصول على المنتج.

(ب) معامل نسبة التكلفة الخاصة: Private Cost Ratio (PCR)

هو عبارة عن كلفة الموارد المحلية بالأسعار الخاصة مقسوماً على الإيرادات مطروحا منها

المدخلات القابلة للتجارة بالأسعار الخاصة ويعني أيضاً العائد الصافي المطلوب حتى يتمكن المزارع من الاستمرار في الإنتاج.

$$PCR = C/(A-B)$$

حيث: PCR معامل نسبة التكلفة الخاصة

C : الاسعار الخاصة للمدخلات غير القابلة للتجار

A : الايرادات بالاسعار الخاصة

B : الاسعار الخاصة للمدخلات القابلة للتجار

إذا كانت قيمة هذا العامل اقل من الواحد الصحيح تكون تكاليف الاموال المستثمرة اقل من القيمة

المضافة المحققة ومن ثم يحقق المزارع ربحاً اما اذا كانت اكبر من الواحد الصحيح فان ذلك

يعنى خسارة المزارع

ثالثاً الحماية النسبية:

(أ) معامل الحماية النسبية (NPC): Nominal Protection Coefficient : هذا العامل يقيس

أثر السياسات على سعر المنتج وسعر المدخلات معاً حيث يبرز التشوه مدي التنوع في الأسعار

المحلية بالنسبة للأسعار العالمية بفعل الضرائب المباشرة وغير المباشرة على المنتج أو دعم

المنتج ويحسب كالاتي:

$$NPC = \frac{A}{E}$$

ويعني نسبة العائد من السلعة بأسعار السوق على قيمتها بالأسعار العالمية فإذا كانت النسبة:

1- أكبر من الواحد الصحيح يعني أن المنتج مدعوم من قبل الدولة.

2- أقل من الواحد الصحيح يعني أن هنالك ضرائب مفروضة عليه من قبل الدولة.

3- تساوي الواحد الصحيح بأن السعر الذي تعامل به المنتج يساوي للسعر العالمي.

(ب) معامل الحماية الفعال (EPC): Effective Protection Coefficient : وهو يستخدم

لقياس ما إذا كانت هنالك حماية أو حوافز على الإنتاج أو فرض ضرائب، وهو عبارة عن قيمة

تضاف للمنتج أو على الموارد المستخدمة لإنتاج المنتج ويحسب كالاتي:

$$EPC = \frac{(A - B)}{(E - F)}$$

فإذا كانت النسبة أكبر من الواحد يعني أن هنالك حماية وحوافز على الإنتاج، وإذا كانت أقل من الواحد الصحيح يعني أن هنالك ضرائب على المنتج.

4-3-4 الاسعار الاجتماعية :

هى اسعار تحل محل اسعار السوق بعد ان تم تشويها بممارسة الاحتكار او فرض الضرائب او الاقتتار فى تداول المعلومات ولهذا فان المدخلات يتم حسابها بالاسعار العالمية وفى حالة صعوبة الحصول على الاسعار العالمية يتم احتسابها عن طريق معدل سعر صرف الظل والاسعار المحلية وذلك باجراء الاتى:-

1- ايجاد الاسعار المالية

2- ايجاد معدل سعر الصرف

3- تقدير العملة الاجنبية للبندود المختلفة فى النشاط

حساب معدل سعر صرف اسعار الظل تحسب بطريقة البنك الدولى بالمعادلة الاتية:

$$SER = AERX + ABMER$$

حيث:

SER معدل سعر صرف الظل

AERX متوسط اوزان سعر الصرف الرسمي

ABMER متوسط اوزان سعر الصرف السوق الاسود

معادلة حساب السعر الاجتماعى وتحسب بالمعادلة الاتية:-

$$Epti = Fxi * Fpti * SER / AOER$$

حيث

Epti = سعر المدخل بالسعر الاجتماعي

Fx المكون الاجنبي

Fpti سعر السوق لنفس المدخل

SER سعر صرف الظل

AOER سعر الصرف الرسمي

4-3-2 المدخلات القابلة للتجارة :

لحساب تكاليف الموز من المدخلات القابلة للتجارة وهذه تشمل الوقود، السماد، مبيدات الحشائش ، تم احتساب السعر الاجتماعي لها عن طريق سعر الظل وذلك حسب نسب المكون

الاجنبي جدول (4-2) :-

جدول (4-2): نسب المكون الاجنبي

البند	نسبة المكون الاجنبي %
الوقود	90
العمل الالى للحراثة الارض	40
الاسمدة	88
المبيدات	88
العمالة الدائمة	0
العمالة المؤقتة	0
الضرائب والرسوم	0

المصدر:وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم 2013

الفصل الخامس

تنافسية الموز السوداني في الأسواق العالمية

1-5 مقدمة:

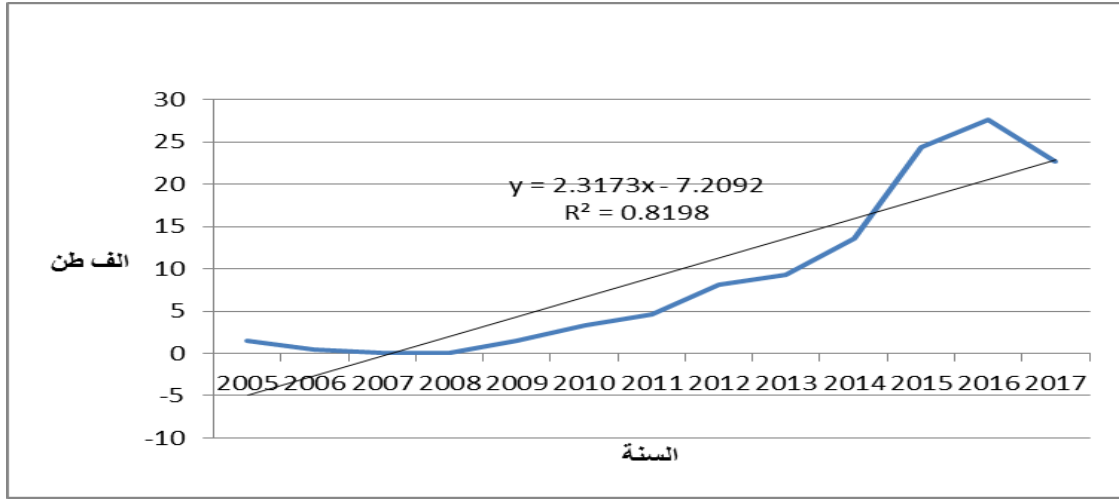
تعد التنافسية من اهم المؤشرات التي اصبحت متداولة عالميا لقياس قدرة الدولة على توفير سلعة او خدمة ذات جودة وسعر معين بشكل اكفاء من المنافسين فى السوق وكذلك قدرة الدولة الحصول على حصة سوقية.

يتناول هذا الفصل تحليل تطور كميات وقيمة صادر الموز السوداني خلال الفترة 2005-2017 وكذلك تحليل مؤشرات القدرة التنافسية للموز السوداني في اهم الاسواق المستوردة للموز السوداني.

2-5 الاتجاه العام لكمية وقيمة الصادرات:

تشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية وقيمة صادر الموز السودانى خلال فترة الدراسة (2005-2017) أن كمية صادرات الموز السوداني زادت سنوياً في المتوسط بمقدار 2.316 ألف طن (الشكل 1-5).

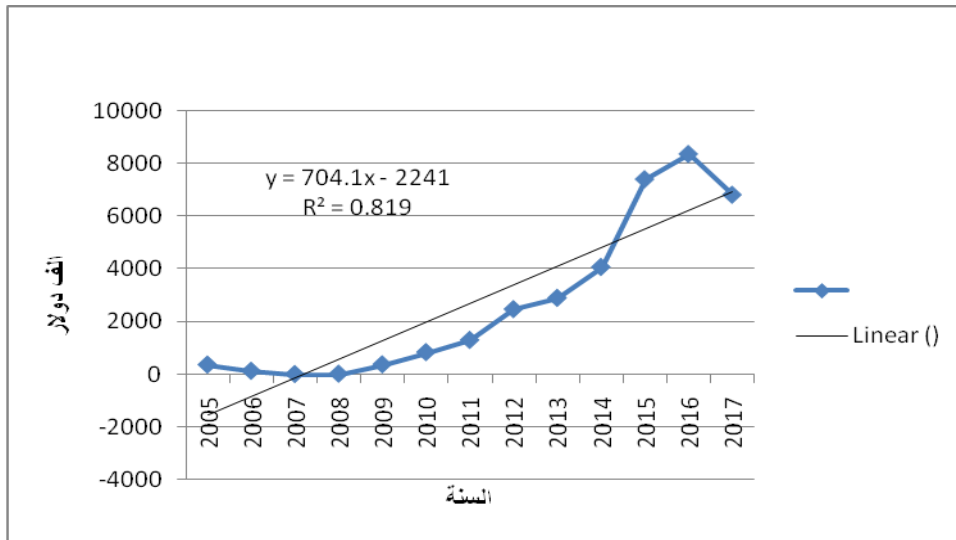
الشكل (1-5):كمية صادرات الموز السوداني (الف طن) خلال الفترة (2005-2017)



المصدر: بيانات الملحق 3

ففي حين أن قيمة صادرات الموز قد زادت سنوياً في المتوسط بمقدار 704.2 ألف دولار (الشكل 2-5) كما يشير معامل التحديد (R^2) الى ان نحو 81% من التغيرات الحادثة في كمية وقيمة صادر الموز السوداني ترجع الى عوامل يعكس اثارها عامل الزمن.

الشكل (2-5): معادلة الاتجاه العام قيمة صادرات الموز (الف دولار) خلال الفترة (2017-2005)

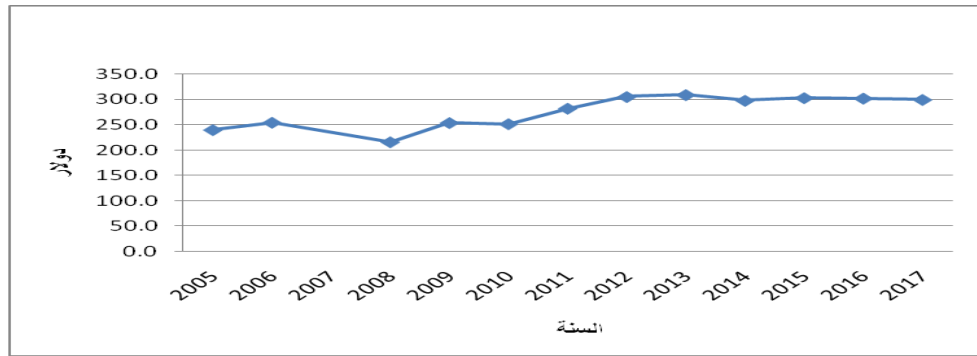


المصدر: بيانات الملحق 3

من الملاحظ ان (الشكلان 1-5 و 2-5) شبه متطابقان ويمكن ارجاع ذلك للثبات النسبي لسعر صادر الموز السوداني (الشكل 3-5) وهذا السعر قد لا يعكس السعر الحقيقي للموز السوداني في الأسواق الخارجية، ففي حين نجد ان سعر طن الموز السوداني لا يتعدى ثلاثمائة

دولار حسب بيانات الجمارك السودانية والتي ربما تبني على السعر لحساب المدفوع من عائد الصادر نجد أن سعر طن الموز السوداني في بعض الاسواق الخارجية قد يصل الى اكثر من ثلاثمائة دولار.

الشكل (3-5) سعر طن صادر الموز السوداني خلال الفترة 2005- 2017



المصدر: حسب من بيانات الملحق 3

3-5 الميزة النسبية الظاهرة لصادر الموز السوداني:

عند حساب متوسط معامل القدرة التنافسية الظاهرة لصادر الموز السوداني خلال فترة الدراسة (جدول 5-1) وجد أنه قي المتوسط نحو 0.3، وتراوحت قيمته بين حد أدني بلغ صفرا في الاعوام 2006 و 2007 و 2008، وحد اقصى نحو 0.7 في عام 2015 مما يؤكد عدم توافر الميزة النسبية الظاهرة لصادر الموز السوداني وذلك لانخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح وقد يعزى ذلك الى ضعف كميات صادر السودان من الموز .

جدول (5-1): الميزة النسبية الظاهرة للصادر الموز السوداني

السنة	الميزة النسبية الظاهرة
2005	0.1

0.0	2006
0	2007
0.0	2008
0.1	2009
0.3	2010
0.3	2011
0.6	2012
0.4	2013
0.5	2014
0.7	2015
0.6	2016
0.5	2017
0.3	المتوسط

المصدر: حسبت وجمعت من الملحق 4

4-5 هيكل سوق صادر الموز السوداني:

تم تحليل بيانات سلسلة زمنية للدول المستوردة للموز من السودان امتدت لست اعوام امتدت خلال الفترة 2012-2017 لايجاد الحصة السوقية لكل دولة من اجمالى صادرات السودان من الموز معبراً عنها بنسبة مئوية وقد جاءت النتائج كما تظهر في (الجدول 5-2) والذي يوضح التغيير في حصص الدول المستوردة والتطور في حصصهم السوقية من صادرات السودان من الموز خلال الفترة المعنية، ويلاحظ ان دول الاردن، ومصر، والسعودية، والامارات، ودول اخرى يمثلون الشركاء التجاريين مع السودان في محصول الموز كما يلاحظ تذبذب حصص الدول المستوردة للموز من سنة الى اخرى، ويمثل الاردن اكبر مستورد في الفترة 2012-2017 اذ بلغ متوسط حصته السنوية نحو 91.5% من جملة صادر السودان من الموز في تلك الفترة وتليه مصر، ثم المملكة العربية السعودية.

جدول (5-2): النسبة المئوية لأنصبة الدول المستوردة لصادر الموز السوداني 2012-2017

الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
الأردن	96.6	97.3	96.3	96.5	94.7	67.8	91.5
مصر	1.7	0.5	1.8	3.5	4.7	28.5	6.8

0.9	2.2	0.5	0	0.3	2.2	0.0	السعودية
0.8	1.6	0.004	0	1.6	0	1.7	اخرى
100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر المصدر: حسبت وجمعت من الملحق رقم (5)

اظهرت النتائج خلال فترة الدراسة ان اكثر من 99% من صادر الموز السوداني يذهب الى الاردن ، ومصر ، والسعودية واختريت هذه الدول الثلاث لتحليل مؤشرات التنافسية لصادر الموز السوداني خلال الفترة 2012-2017 في الاسواق الثلاثة.

(أ) السوق الاردني للموز السوداني:

1/ تطور النصيب السوقي لصادر الموز السوداني في السوق الاردني:

خلال الفترة 2012-2017 بلغ متوسط نصيب السودان من الموز المستورد بواسطة الاردن نحو 30.2 % من جملة الكمية التي استوردها الأردن، أي ما يعادل نحو ثلث الكمية المستوردة من الموز للسوق الاردني وقد أتسمت الكميات المستوردة من الموز بواسطة السوق الأردني بالتذبذب خلال تلك الفترة ، ووصل نصيب السودان من الموز المستورد بواسطة الاردن نحو 46.3 % في عام 2015 من الكمية الكلية المستوردة في ذلك العام ومثل ذلك اعلى معدل لنصيب السودان من الموز المستورد بواسطة الاردن في عام واحد خلال الفترة 2012 - 2017 (جدول 5-3).

جدول (5-3): نصيب السودان من كمية وقيمة الموز المستورد بواسطة الأردن (2012-2017)

السنة	حجم سوق الموز المستود		نصيب السودان من		نصيب السودان كنسبة	
	ألف طن	مليون	ألف طن	مليون دولار	القيمة	الكمية
2012	49.8	36.6	9.1	7.3	18.3	19.8
2013	42.9	31.8	9.3	7.4	21.7	23.2
2014	47.3	36.7	13.7	10.9	28.9	29.8
2015	50.4	39.4	23.3	18.6	46.3	47.3
2016	39.3	30.7	11.6	9.3	29.6	30.4

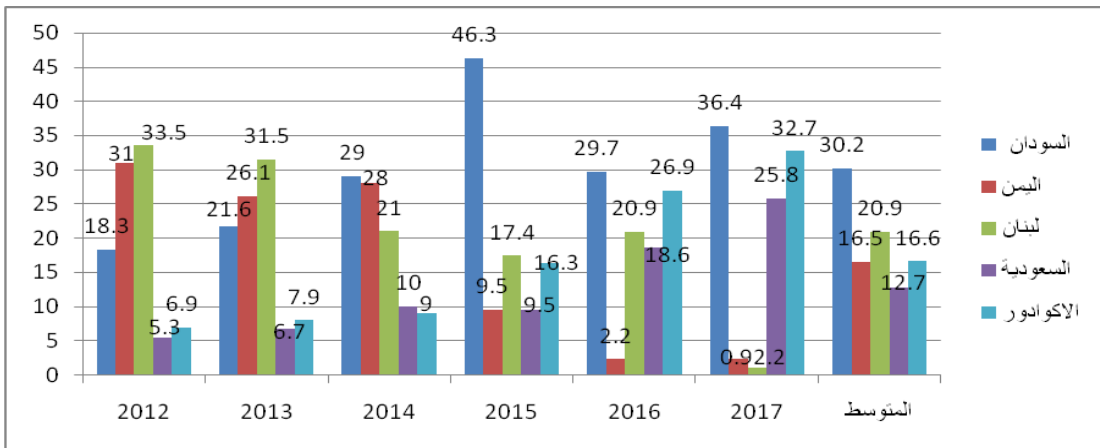
37.2	36.4	9.5	11.7	25.6	32.2	2017
31.3	30.2	10.5	13.1	33.5	43.7	المتوسط

المصدر: الموقع الإحصائي لمركز التجارة العالمي

بدراسة الدول المصدرة للموز الى السوق الأردني خلال الفترة 2012 - 2017 يمكن إستقراء الملاحظات التالية:

هنالك خمسة دول تستأثر على سوق الموز الاردني وهي السودان، واليمن، ولبنان، والسعودية، والاكوادور، اذ تراوح إجمالي حصة هذه الدول مجتمعة في عام 2012 بنحو 95%، وفي عام 2013 تراجع الى 93.9%، ثم ارتفع في عام 2013 الى 96%، وارتفع في عام 2015 نحو 99.1%، وفي عام 2016 انخفض الى 98%، ورتفع قليلا في العام 2017 بلغ 98.1% ولم تزيد حصص الشركاء الآخرين المصدرين الى سوق الموز الأردني عن 5% في أحسن الحالات طيلة فترة الدراسة، وتصدر السودان في المتوسط قائمة الدول المصدرة للموز الى السوق الاردني خلال الفترة 2012-2017 (الشكل 4-5).

(الشكل 4-5): حصص الدول المصدرة للموز الى الاردني كنسبة مئوية خلال الفترة 2012 - 2017



المصدر: حسبت وجمعت من بيانات مركز التجارة العالمي الملحق (6)

2/ بعض مؤشرات القدرة التنافسية للسودان بالمقارنة مع أهم الدول المصدرة للموز للسوق الاردني:

1- السعر النسبي: يعد السعر التصديري مؤشرا هاما لامكانية جذب المزيد من اسواق الاستيراد كلما انخفض سعر التصدير بالمقارنة بنظيره في الدول الاخرى المنافسة فان ذلك يعنى وجود ميزة نسبية سعرية وقدرة تنافسية افضل ، والسعر التصديري لا يعكس التكاليف الانتاجية فقط ولكنه يتاثر بعوامل اخري مثل تكاليف النقل ، الضرائب وغيرها من العوامل المرتبطة بعملية التصدير وفي حالة الدول المصدرة للموز الى السوق الأردني يتمثل في نسبة متوسط سعر طن الموز لكل دولة منافسة للسودان في السوق الاردني الى متوسط سعر طن الموز السوداني في السوق الاردني، ولقد بلغ السعر النسبي بين السودان/ اليمن ، والسودان/ لبنان، والسودان/ السعودية ، والسودان/ الاكوادور ، نحو 0.6 و 0.6، و 0.4 و 0.5 على التوالي (الملحق 6) ومن الملاحظ ان السعر النسبي للسودان مع الدول المنافسة له في هذا السوق يقل عن الواحد الصحيح مما يشير على ضعف هذا المؤشر وذلك قد يمثل مهدد للسودان لفقدان هذا السوق .

2- معدل اختراق السودان لسوق الموز الأردني مقارنة بالدول الأخرى المصدرة للموز الى الاردن:

يعد معدل الاختراق من المؤشرات التنافسية الذي يعكس نصيب الدولة المصدرة لسلعة ما من اجمالي العرض المتاح للاستهلاك داخل سوق الدولة الاسترادية وبينت النتائج ان معدل اختراق السودان للسوق مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل اليمن، والسعودية ، ولبنان والاكوادور بلغ نحو 0.2 والتي بلغ معدل الاختراق لها في السوق الأردني للموز نحو 0.1 و 0.1 و 0.1 و 0.1 لليمن، السعودية ، لبنان والاكوادور على التوالي للموز(الملحق 7)،على الرغم من تفوق هذه الدول على السودان في اسعارها الذي نلاحظه في مؤشر السعر النسبي الا ان السودان تمتع بقدرة تنافسية اعلى منها وفقا لمؤشر معدل الاختراق ويرجع ذلك لاستثاره بالنصيب الاكبر من واردات الموز في السوق الاردني قد يرجع هذا للعوامل اخري غير السعر الجودة او غيرها.

4- الإنتاج النسبي: يعد الإنتاج النسبي مؤشر من مؤشرات القدرة التنافسية وهو نسبة بين إنتاج الدولة من السلعة الى الإنتاج العالمي وبعد اجراء مقارنة الإنتاج النسبي للسودان مع الدولة المنافسة له فى تصدير الموز بالسوق الاردني نجد ان متوسط الإنتاج النسبي للسودان خلال الفترة 2012-2017 بلغ نحو 0.01 من الإنتاج العالمي للموز، وحقق السودان في تلك الفترة إنتاج نسبي أعلى من لبنان ، واليمن، والسعودية والتي بلغ متوسط الإنتاج النسبي لكل منها بالنسبة للإنتاج الكلي للموز في العالم نحو 0.001، و 0.001 و 0 على التوالي ويتفوق متوسط الإنتاج النسبي للاكوادور على متوسط الإنتاج النسبي للسودان كنسب من الإنتاج العالمي للموز، اذ يبلغ الإنتاج النسبي للاكوادور نحو 0.1 في المتوسط من الإنتاج العالمي خلال تلك الفترة مما يدل على احتمالية تمتع السودان بقدرة تنافسية كامنة أعلى من لبنان،اليمن والسعودية بينما قد تنخفض قدرته التنافسية امام الاكوادور التي تعتبر من العشر دول الاكثر انتاجا للموز فى العالم (جدول 5-4).

جدول (5-4): الإنتاج النسبي من الإنتاج العالمي للدول المصدرة للموز الى السوق الاردنى (2012-2017)

الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
السودان	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
اليمن	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
لبنان	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
السعودية	0	0	0	0	0	0	0
الاکوادور	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1

جمعت وحسبت من الملحق رقم (8)

(ب) السوق المصري:-

1- تطور النصيب السوقي لصادر الموز السوداني فى السوق المصري:

خلال الفترة 2012-2017 بلغ متوسط نصيب السودان من الموز المستورد بواسطة السوق المصري للموز نحو 3.2 % من جملة الكمية التي استوردها مصر واتسمت حصة السودان في سوق الموز المصري بالتذبذب فقد بلغت ادنى قيمة متحصلة للسودان عام 2012 حيث كان 0.4% من حجم السوق وبلغ في العام 2016 اقصى قيمة له نحو 8.4%.

جدول (5-5): نصيب السودان من كمية وقيمة الموز المستورد بواسطة مصر 2012-

2017

السنة	حجم السوق المصري		نصيب السودان من		نصيب السودان %	
	ألف طن	مليون دولار	ألف طن	مليون دولار	القيمة	الكمية
2012	4.28	22.8	0.118	0.083	0.4	0.4
2013	17.9	17.8	0.447	0.014	0.08	2.5
2014	7.3	15.5	0.0246	0.073	0.4	6.3
2015	3.7	53	0.0843	0.225	0.5	1.3
2016	24.7	11.0	1.3	0.014	3.5	8.4
2017	N	0	0	0	0	0
المتوسط					0.8	3.2

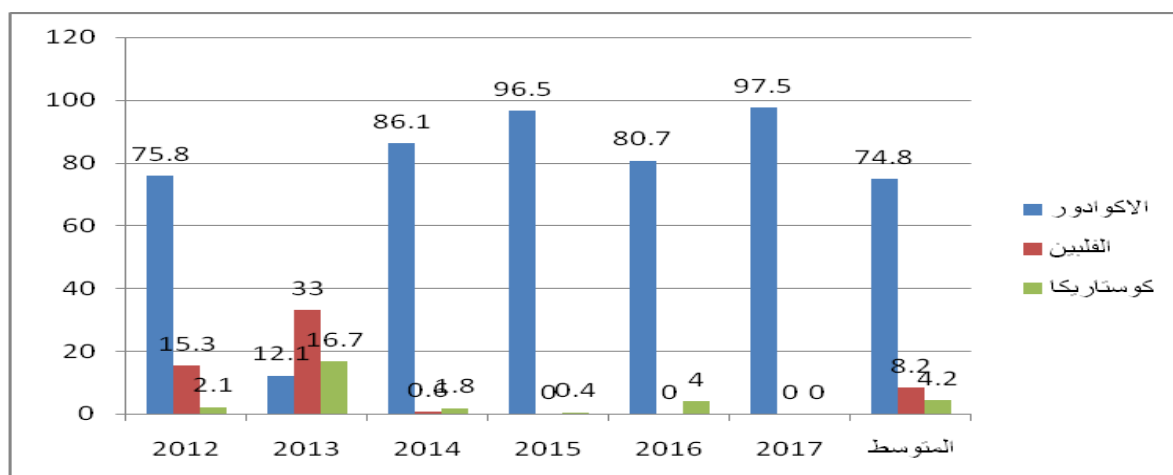
المصدر: الموقع الاحصائي لمركز التجارة العالمي وهيئة الجمارك السودانية

بدراسة الدول المصدرة للموز للسوق المصري يمكن ملاحظة أن الاكوادور والفلبين وكوستاريكا تستحوذ على النصيب الاكبر من سوق الموز المصري اذ بلغت متوسط حصتها في الفترة

2012-2017 نحو 87.2% من اجمالى واردات مصر من الموز (الشكل 5-5)

الشكل (5-5) حصص الدول المصدرة للموز الى السوق المصري كنسبة مئوية

2017 - 2012



المصدر: حسبت وجمعت من بيانات مركز التجارة العالمي الملحق 9.

2- بعض مؤشرات القدرة التنافسية للسودان بالمقارنة مع أهم الدول المصدرة الموز الى السوق المصري:

1/ السعر النسبي: يتمثل في نسبة متوسط سعر الطن للدول المنافسة للسودان في السوق المصري الى متوسط سعر طن الموز السوداني في السوق المصري بلغ السعر النسبي بين السودان/ الاكوادور ، السودان/ الفلبين ، السودان/ كوستاريكا ، حوالي 3.2 ، و 1.7 ، و 6.9 على الترتيب، ووفقاً لبيانات هذا المؤشر يتضح ان السودان له تنافسية سعرية على الدول المنافسة اي ان للسودان له قدرة تنافسية في السوق المصري للموز وقد يرجع ذلك للقرب الجغرافي بين البلدين مما يقلل من تكاليف النقل.

2/ معدل اختراق السودان لسوق الموز المصري مقارنة بالدول الأخرى المصدرة للموز الي مصر.

بلغ متوسط معدل اختراق الموز السوداني في سوق المصري مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل الاكوادور، وكوستاريكا، والفلبين نحو 0.0002 بينما بلغ معدل اختراق الدول الثلاث في سوق الموز المصري نحو 0.09 و 0.002 و 0.01 على التوالي للاكوادور، وكوستاريكا، والفلبين، حيث نجد ان السودان معدل اختراق السودان للسوق المصري اتمم بالضعف(الملحق10).

3/الانتاج النسبي: يتضح من بيانات الجدول (5-6) بمقارنة متوسط الانتاج النسبي للسودان مع الدولة المنافسة له بالسوق المصري أن كل من إلكودار، الفلبين، وكوستاريكا قد حققت إنتاج نسبي أعلى من السودان حيث بلغ المتوسط في كل منها حوالي 0.1 و 0.08 و 0.02 على التوالي بينما بلغ انتاج السودان النسبي من الانتاج العالمي 0.01 مما يدل على انخفاض القدرة التنافسية للسودان وفقا لهذا المؤشر.

جدول (5-6) الانتاج النسبي من الانتاج العالمي للدول المصدرة للموز الى السوق المصري

الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
السودان	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
الاكوادور	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1
الفلبين	0.08	0.08	0.05	0.05	0.05	0.06	0.06
كوستاريكا	0.02	0.02	0.02	0.02	0.02	0.02	0.02

جمعت وحسبت من الملحق رقم (8)

ج) السوق السعودي:

1-تطور النصيب السوقي لصادر الموز السوداني في السوق السعودي:

خلال الفترة 2012-2017 بلغ متوسط نصيب السودان من الموز المستورد بواسطة السعودية اقل من 1%. وقد تتراوح كمية وارد السعودية من الموز بين 306.1 ألف طن كحد أدنى و404.2 الف طن كحد اقصى وتتراوح قيمة الصادر بين 199.9 مليون دولار كحد أدنى ونحو

263.8 مليون دولار كحد اقصى كما يلاحظ ان سوق الموز فى السعودية فى حالة نمو ونلاحظ

أن حصة السودان فى السوق السعودى متذبذبة ومنخفضة عامة (جدول 5-6).

جدول (5-7) نصيب السودان فى السوق السعودى للموز من حيث الكمية والقيمة خلال الفترة

2017-2012

السنة	حجم سوق الموز		نصيب السودان من السوق		نصيب السودان %	
	ألف طن	مليون دولار	ألف طن	مليون دولار	القيمة	الكمية
2012	334.3	202.4	0.014	0.0027	0.0004	0.000419
2013	306.1	199.9	0.208	0.0713	0.0006	0.067912
2014	327.9	218.3	0.41	0.012	0.006	0.012502
2015	365.6	258.3	0	0	0.000	0
2016	377.7	263.5	0.15	0.0435	0.0003	0.039695
2017	404.2	263.8	0.035	0.015	0.006	0.009

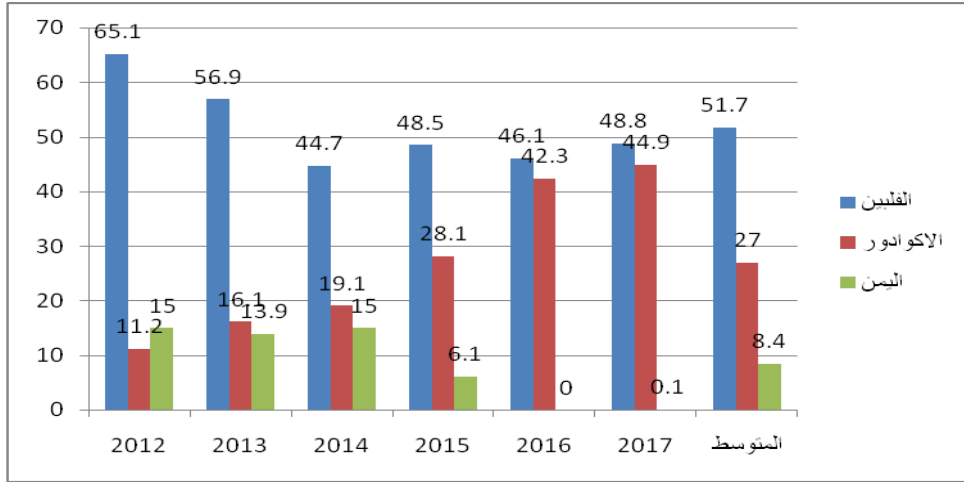
المصدر: الموقع الاحصائي لمركز التجاري العالمى وهيئة الجمارك السودانية

بدراسة الدول المصدرة للموز للسوق السعودى نجد ان الفلبين والاكوادور واليمن وموزمبيق

استحوذت على نحو 87% لمتوسط الفترة 2012-2017 بينما كان نصيب بقية دول العالم من

حصة السوق السعودى كمتوسط لفترة الدراسة نحو 13% (الشكل 5-6)

الشكل (5-6) حصص الدول المصدرة للموز الى السوق السعودى كنسبة مئوية



المصدر: حسبت وجمعت من بيانات مركز التجارة العالمي الملحق 11

2- بعض مؤشرات القدرة التنافسية للسودان بالمقارنة مع أهم الدول المصدرة للموز الى

السوق السعودي:

1 / مؤشر السعر النسبي: يتمثل في نسبة متوسط سعر الطن للدول المنافسة للسودان في السوق السعودي الى متوسط سعر طن الموز السوداني في السوق السعودي بلغ السعر النسبي بين السودان/ اليمن، السودان/ الاكوادور ، السودان/ الفلبين ، السودان/ موزمبيق ، نحو 1.4، و 3.1 ، و 3.3 ، و 3.3 على الترتيب وبالنظر لهذا المؤشر نجد ان السودان يتمتع بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة وقد يرجع ذلك الى القرب الجغرافي للسودان من السعودية الذي ربما يقلل من تكاليف النقل.

2/ معدل اختراق السودان لسوق الموز السعودي مقارنة بالدول الأخرى المصدرة للموز الى السعودية:

اتسم متوسط معدل اختراق السوق للسودان في السوق السعودي بالضعف حيث بلغ 0.0004 بينما كان مرتقعا للدول المنافسة له الفلبين ، والاكوادور، و اليمن، وموزمبيق اذ بلغ معدل اختراق لها نحو 0.5، و 0.3، 1، 1، على التوالي(الملحق 12) وقد يرجع انخفاض معدل

اختراق الموز السوداني في السوق السعودي لانخفاض كمية صادر الموز السوداني وذلك بسبب قلة الانتاج.

3/ مؤشر الانتاج النسبي: بين الدول المصدرة للموز للسعودية حفت كل من إلكوادور، والفلبين إنتاج نسبي أعلى من السودان خلال الفترة 2012 - 2017 حيث بلغ انتاج كل منها كنسبة من الانتاج العالمي نحو 0.06، و 0.06 على الترتيب بينما حقق السودان انتاج نسبي اعلى من موزمبيق واليمن حيث بلغ انتاج كل من موزمبيق واليمن نحو 0.005، و 0.001 وبناء على هذا المؤشر فان السودان نتيجة مقدرته الانتاجية الحالية للموز يمتلك قدرة تنافسية على كل من اليمن وموزمبيق بينما تتخضع قدرته التنافسية امام الاكودار والفلبين (الجدول 5-8).

جدول (5-8) الانتاج النسبي من الانتاج العالمي للدول المصدرة للموز الى السوق السعودي الفترة

2012 - 2017

الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
السودان	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
الفلبين	0.08	0.08	0.05	0.05	0.05	0.05	0.06
الاكوادور	0.06	0.05	0.06	0.06	0.06	0.05	0.06
اليمن	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001	0.001
موزمبيق	0.004	0.005	0.005	0.006	0.005	0.005	0.005

جمعت وحسبت من الملحق رقم (8)

خلاصة: أظهرت نتائج التحليل أن صادرات الموز قد ازادت سنوياً في المتوسط خلال الفترة بنحو 2.316 ألف طن وزادت قيمة صادرات الموز سنوياً في المتوسط بنحو 704.2 ألف دولار، كما اتسمت الميزة النسبية الظاهرة بالضعف حيث بلغ متوسطها نحو 0.3% خلال الفترة 2005-2017 اى اقل من الواحد ووضحت النتائج ان اهم الاتجاهات التصديرية كانت الدول العربية وكان الاردن اكبر مستورد خلال تلك الفترة اذ بلغت متوسط حصته نحو 96.3% من

جملة صادر الموز وتلته مصر والسعودية ودلت مؤشرات القدرة التنافسية للصادر الموز السوداني في الاسواق الثلاثة ان السودان تفوق بميزة السعر النسبي على منافسيه في السوق المصري والسعودي ، وكذلك تفوق في معدل الاختراق على منافسيه في السوق الاردني وفيما يلي مؤشر الانتاج نسبي تفوق السودان على كل من لبنان ، اليمن، السعودية ، وموزمبيق ، اذ بلغ متوسط الانتاج النسبي للسودان 0.1 بينما بلغ الانتاج النسبي للدول المذكورة 0.001 و 0.001 و 0 و 0.005 على التوالي من الأنتاج العالمي .

الفصل السادس

الميزة النسبية والقدرة التنافسية لانتاج وتصدير الموز من ولاية سنار

يتناول هذا الفصل من خلال استخدام البيانات الاولية وملاحظات الباحث الميدانية وذلك من عبر استبيان مزارعي الموز بولاية سنار ومصدري الموز بالسودان حول موضوع (القدرة التنافسية الموز) لقياس القدرة التنافسية للموز السوداني باستخدام مصفوفة السياسات وكذلك التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه انتاج وتصدير الموز والعمل على مناقشتها على ضوء فرضيات وأهداف الدراسة

6-1-1 مقدمة:

ولاية سنار تبعد جنوباً بنحو 280 كلم عن العاصمة الخرطوم وعلي بعد 107 كلم من ودمدني. تحد شرقاً بولاية القضارف والحدود السودانية الإثيوبية ، وتتميز بمناخ قاري ذو فصلين جاف وممطر، حيث يقع الجزء الشمالي في حزام السافنا الجاف والذي تتراوح معدلات الأمطار فيه بين 400-600 ملم في العام بينما تقع الأجزاء الجنوبية في حزام

السافنا الغنية حيث تصل معدلات الأمطار فيه إلى 800 ملم في العام. وتمثل أراضي الولاية إمتداد للسهول الطينية الوسطى وهي عبارة عن سهول منبسطة وشبه منبسطة تتحدر قليلاً ناحية الشمال تقع معظم أراضي الولاية في السهل الطيني الأوسط وهي بالتالي ذات تربة طينية متشققة وقلوية يغلب علي قواعدها التبادلية عنصري الكالسيوم والمغنسيوم. يمكن تميز خمسة وحدات طبيعية جغرافية تختلف فيها خصائص التربة من وحدة إلى أخرى وهي السهل الفيضي المحازي للنيل ، تربة الجروف الخفيفة ، الميعات ذات التربة المتصلبة ، الكرب المنحدر و السهل الطيني الذي يغطي معظم أجزاء الولاية . تتوفر بالولاية مصادر متعددة للمياه منها: المياه الجوفية التي توجد على أعماق متفاوتة في رسوبيات الحجر النوبي وكذلك في الرسوبيات الحديثة التكوين علي ضفاف الأنهار والأودية ، النيل الأزرق الذي يعتبر المصدر الرئيس لري المشروعات المروية والبستانية بالولاية. يقوم عليه خزان سنار الذي تبلغ سعة بحيرته 930 مليون متر مكعب، نهر الدندر الموسمي الذي يعتبر أيضا احد المصادر المهمة للمياه في الولاية حيث يستقاد منه في الشرب وفي النشاط البستاني و تتوفر مياه الأمطار في موسم الخريف حيث تعتبر مصدر أساسي للزراعة المطرية (طه،2009)تعتبر ولاية سنار من أهم الولايات في إنتاج الموز والمانجو والجوافة والحمضيات ويرجع ذلك للمسوغات التالية :

- إنتشار زراعة الموز على ضفتي النيل الأزرق في مساحة تفوق الـ 7 ألف فدان والصنف المزروع هو الكافندش المتقزم بمتوسط إنتاج 30 طن للفدان في العام.
- خلو إنتاج الولاية من الأمراض وبالتالي يخلو من المبيدات وبرعاية وإرشاد بسيط يمكن رفع الإنتاجية إلي 40 طن للفدان ، يبلغ إنتاج الولاية السنوي حوالي 150 ألف طن قابل للزيادة (العوض،2011).

6-1-2 تحليل الخصائص الاقتصادية و الإجتماعية لمنتجي الموز بولاية سنار :

6-1-2-1 النوع :

أوضحت النتائج أن نحو 99.6% من العينة المبحوثة ذكور مع وجود ضعيف للمرأة في هذا المجال .

6-1-2-2 العمر:

أتضح أن (38%) من المبحوثين كانوا في عمر بين 30-40 سنة و(37%) منهم في عمر بين 41-50 سنة، في حين (14%) منهم كانوا في عمر بين 51-60 سنة، بينما (5.5%) منهم كانوا في عمر بين 20-30 سنة ونجد ان (5.5%) أكثر من عمر 60 سنة، يتبين ان النسبة الاكبر من المزارعين هم شباب وقد يفيد هذا على تقبل مواكبة ومسايرة التقانات الحديثة في إنتاج الموز.

6-1-2-3 المستوى التعليمي:

أظهرت نتائج المسح (42.2%) من المبحوثين قد وصلوا في دراستهم الى مرحلة الثانوي، و(38.7%) منهم جامعيين، بينما (8.9%) منهم كان مستواهم التعليمي هو مرحلة الأساس و(8.5%) منهم كانوا أميين. في حين (1.7%) منهم فوق الجامعيين ومن الملاحظ ان مستوى التعليم عامة مرتفع وقد يساعد هذا على تبني وإستخدام التقانات الحديثة .

6-1-2-4 المهنة الرئيسية:

يتضح ان الغالبية (84.3%) من المبحوثين يمتنون زراعة الموز كمهنة رئيسية، في حين (15.7%) يعتبرون زراعة الموز مهنة ثانوية.

جدول رقم (6-1) : توزيع المزارعين المبحوثين في ولاية سنار حسب الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

النسبة %	التكرار	البيان
2 /1 العمر		
5.5	13	20-30 سنة
38.0	89	31-40 سنة
37.0	87	41-50 سنة
14.0	33	51-60 سنة
5.5	13	أكثر من 60 سنة
100.0	235	المجموع
2 /2 المستوى التعليمي		
8.5	20	أمي
8.9	21	أساس
42.2	99	ثانوي
38.7	91	جامعي
1.7	4	فوق الجامعي
100.0	235	المجموع
3 / المهنة		
84.3	198	الرئيسية
15.7	37	الثانوية
100.0	235	المجموع

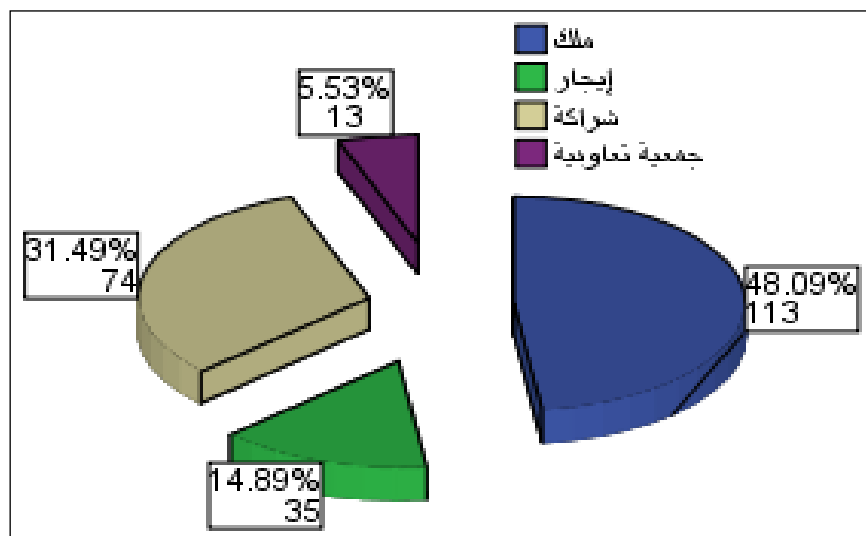
المصدر : المسح الميداني (2019م)

6-1-2-5 نوع ملكية الارض:

اظهرت نتائج المسح الميداني للمزارعين في ولاية سنار أن (48.1%) من المبحوثين يملكون الأراضي التي يزرعونها، في حين (31.5%) منهم يشاركون آخريين في الاراضي التي يزرعونها، بينما (14.9%) منهم مستأجرون للاراضي التي يزرعونها، و(5.5%) من المزارعين يعملون في أراضي جمعيات تعاونية (الشكل 6-1) ومن هنا يلاحظ ان النسبة الاكبر من

المزارعين يملكون الاراضي التي يزرعونها، وربما كان لإمتلاك الأرض اثر إيجابي في تقبل الأفكار و الخبرات الجديدة وهذا يؤدي لسرعة إتخاذ القرارات المناسبة.

شكل (6-1): التوزيع التكراري للمبحوثين في ولاية سنار حسب نوع ملكية الأرض

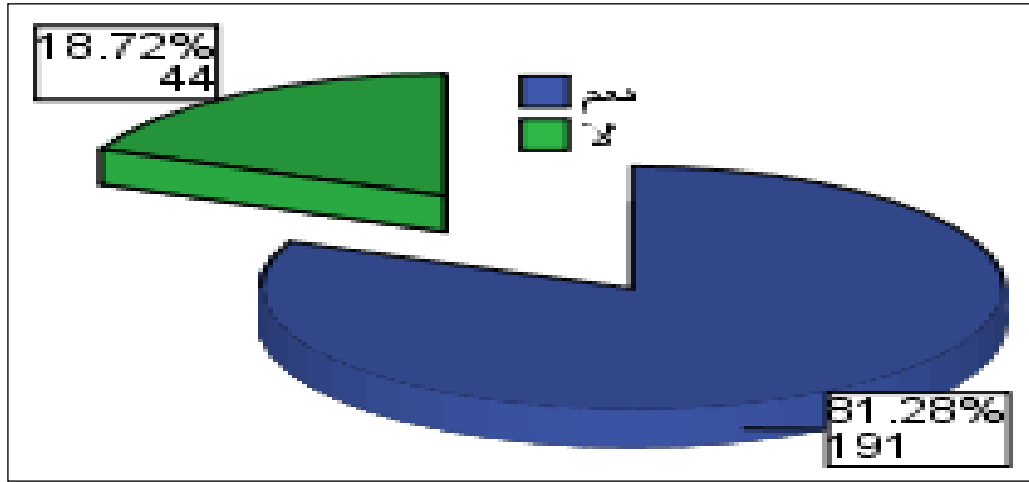


المصدر: المسح الميداني (2019م)

6-2-1-6 توارث النشاط:

أُتضح أن (81.3%) من المبحوثين يمتنون زراعة الموز كمهنة متوارثة، وهم الغالبية مما قد يدل على المعرفة التامة بزراعة الموز في حين (18.7%) منهم لا تعتبر زراعة الموز مهنة متوارثة (الشكل 6-2).

شكل (6-2): توزيع المبحوثين في ولاية سنار حسب توريث زراعة الموز



المصدر: المسح الميداني (2019م)

6-1-2-7 المساحة المزروعة:

تبين أن 95 % من المساحة المزروعة بالموز بصورة عامة تشكل حيازات صغيرة جداً تتراوح ما بين (1- 50) فدان أي أنهم من صغار المزارعين كما أن هذه المساحات تغطي الإستهلاك المحلي وليست للصادر لا وجود لفهم لمزارع كبيرة لزراعة موز للصادر وهذا يشكل ضعفاً في الفهم الإستثماري وقصور نظر لإدراك الأهمية الإقتصادية للموز والميزة التنافسية التي يمكن أن يجنيها الإقتصاد الفردي والإقتصاد الكلي في بلد زراعي يتمتع بموارد طبيعية (الجدول 6-2).

جدول رقم (6-2) : توزيع مزارعي الموز المبحوثين في ولاية سنار حسب المساحة المزروعة بالموز.

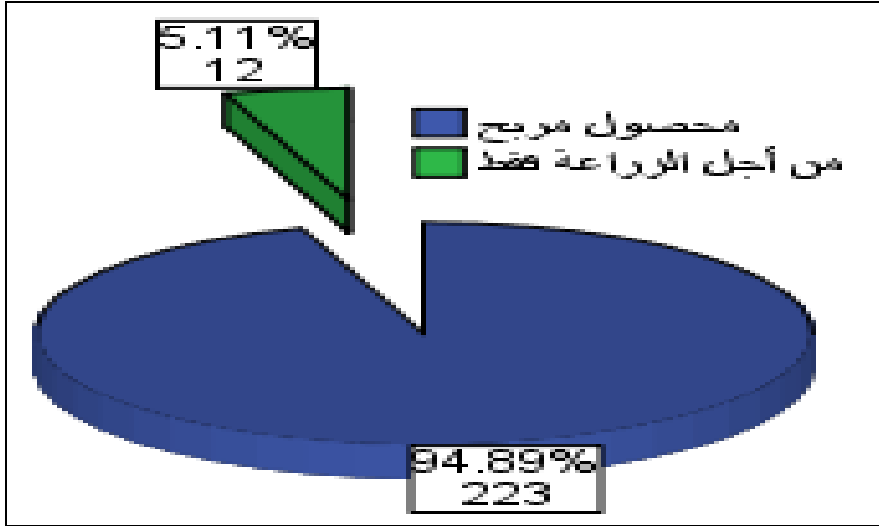
النسبة %	العدد	المساحة المزروعة بالموز بالفدان
95	223	50-1
2	5	100-51
2	5	101-150
1	2	151-200
100	235	الجملة

المصدر : المسح الميداني (2019م)

6-1-2-8 الهدف وراء زراعة محصول الموز :

اظهرت نتائج المسح الميداني للمزارعين المبحوثين في ولاية سنار أن نحو (94.9%) من المبحوثين يزرعون محصول الموز لأنه محصول مربح، في حين (5.1%) منهم فقط يزرعون الموز من أجل الزراعة فقط (الشكل 6-3).

شكل (6-3): توزيع المزارعين للمبحوثين في ولاية سنار حسب الهدف من زراعة الموز



المصدر: المسح الميداني (2019م)

6-1-2-9 الدخل السنوي للمزارعين المبحوثين في ولاية سنار:

يساهم الموز بنسبة (80%-100%) من الدخل السنوي لنحو (71.1%) من المزارعين المبحوثين ، في حين أن (14.4%) من المزارعين المبحوثين يساهم الموز بنسبة (60%-80%) من دخلهم السنوي، و(2.6%) من المزارعين المبحوثين يساهم الموز بنسبة (20%-

40% و(2.6%) (40%-60%) من دخلهم السنوي و،بينما (9.4%) منهم لم يجيبوا على هذا السؤال.

6-1-2-10 الخبرة في زراعة الموز :

بينت نتائج المسح الميداني في ولاية سنار أن 41% من المزارعين المبحوثين لديهم خبرة بزراعة الموز تتراوح ما بين 10-19 سنة، بينما يمثل أصحاب الخبرة التي تصل الى ما بين 20-29 سنة نحو 34%، وأصحاب الخبرة ما بين 30-39 سنة نحو 13.2%، وأصحاب الخبرة ما بين 40-49 سنة أي أن 92% لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات وهذه تعد مهمة للغاية لما تتمتع به من خبرات متراكمة ودراية بزراعة الموز والمعرفة التامة بمآلاته الإقتصادية وهي فئة يمكن ان تمثل الآن مرجعية للزراعة ، أما الفئة الأخيرة بنسبة 7.7% وهي حديثة نوعاً ما في ممارسة زراعة الموز (الجدول 6-3).

جدول (6-3): توزيع المزارعون المبحوثون في ولاية سنار حسب سنوات خبره بزراعة الموز

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
1-----9	18	7.7
10-----19	98	41.7
20-----29	81	34.5
30-----39	31	13.2
40-----49	7	3.0
الجملة	235	100.0

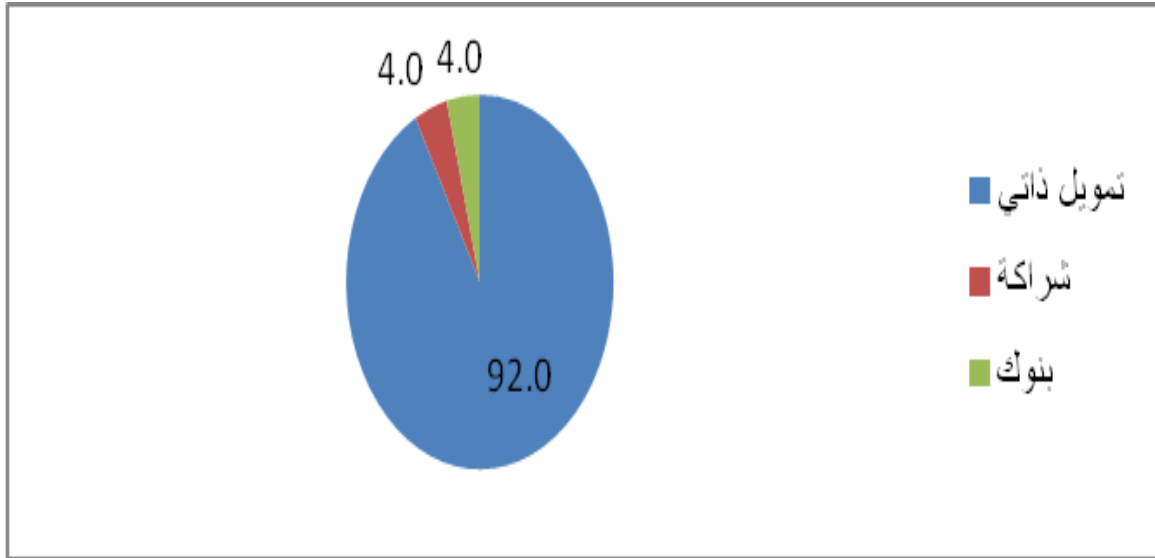
المصدر: المسح الميداني (2019م)

6-1-2-11 مصادر التمويل لمحصول الموز:

بينت نتائج المسح الميداني لمزارعي الموز في ولاية سنار (الشكل 6-4) أن 92% منهم يعتمدون بشكل أساسي في تمويل زراعة الموز على نفقتهم الخاصة أي تمويل ذاتي ، و 4% يعتمدون على البنوك و 4% التمويل بنظام الشراكة مما قد يشكل قناعة تامة بأن التمويل يقف عقبة في طريق الإستفادة القصوى من هذا المحصول الإستراتيجي فالإعتماد على التمويل الذاتي قد لا

يمكن المزارع من توفير التقانات الحديثة ولا حتى تطبيق كل الحزم والمعاملات الفلاحية التي تضمن إنتاجية عالية وبمواصفات عالية.

شكل (6-4): التوزيع التكراري لمصادر التمويل لمزاري الموز المبحوثين في ولاية سنار



المصدر: المسح الميداني (2019م)

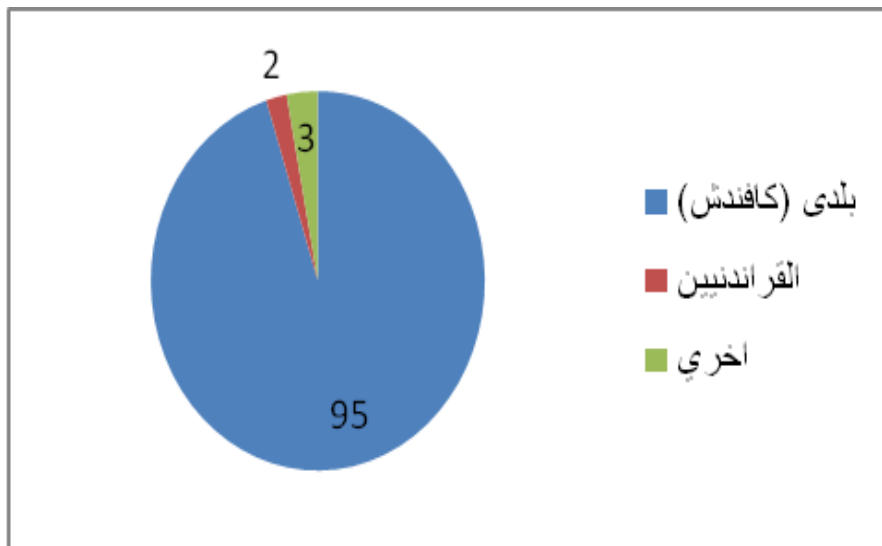
6-1-2-12 اصناف الموز المزروعة:

بينت نتائج البحث أن صنف الموز السائدة زراعته صنف الكافندش الذي بلغت نسبة زراعته نحو 95% من المساحة المزروعة (الشكل 6-5)، بينما بلغت المساحة المزروعة بصنف القرانديين نحو 2% ، وأنواع من اصناف الأخرى من الموز نحو 3% ويبدو أن

معرفة المجتمع المبحوث بصنف الكافندش الذي تأسست زراعة الموز في السودان عليه أدت الى توسع زراعة هذا الصنف.

شكل (6-5): التوزيع التكراري لمزارعي الموز في ولاية سنار المبحوثين حسب نوع صنف

الموز المزروع



المصدر: المسح الميداني (2019م)

6-1-2-13 العمليات التي تحسن من جودة المحصول:

اشارت نتائج البحث الميداني للعينة المبحوثة من مزارعي الموز في ولاية سنار (جدول 6-4) أن نحو 98% من هؤلاء المزارعين يقوم بعملية التسميد مما قد يعنى ان مجتمع العينة مدرك لاهمية التسميد ،ونجد ان نسبة الذين يقومون بازالة البراعم نحو 14 % واطهرت نتائج البحث أن

المبجوثين لا يقومون باجراء العمليات الفلاحية التالية رغم اهميتها في تحسين انتاجية المحصول ونوعيته:

- تحديد العمر المتساوي وذلك بربط علامة ملونة في كل السباطات التي ازهرت في نفس الزمن

-عمل دعماش خشبية للنبات.

-تدريب العمال على القطع الصحيح عند الحصاد

قد يرجع عدم الاهتمام بالعمليات المذكورة اعلاه لعدم وجود جرعات ارشادية كافية

الجدول (4-6) توزيع المستهدفين حسب قيامهم بعمليات الجودة

النسبة %	التكرار	القيام بعمليات
98	230	التسميد
13.6	32	ازالة البراعم الزهرية
-	-	تحديد العمر المتساوي وذلك بربط علامة ملونة في كل السباطات التي ازهرت في نفس الزمن
-	-	عمل دعماش خشبية للنبات
0.4	1	تغطية السباطات بالاكياس البلاستكية
-	-	تدريب العمال على القطع الصحيح عند الحصاد

المصدر: المسح الميداني (2019م)

6-1-2-14 المشاكل التي تؤثر على الانتاج:

من الجدول (5-6) يتضح أن أهم المشاكل التي تؤثر على انتاج الموز أثراً شديداً، مرتبة حسب

درجة الاهميتها المتوسطة على اعتبارها تقع في المدي 3----2.34 هي:

1-الكوارث الطبيعية (الفيضانات)

2- ارتفاع سعر الأسمدة

3- عدم توفر الاسمدة

4- عدم توفر التمويل

5- ارتفاع اجرة الأيدي العاملة

6- ارتفاع اسعار الشتول المحسنة

7- عدم توفر الشتول المحسنة

8- ندرة الأيدي العاملة المدربة لعملية الحصاد

المشاكل التي تقع فى نطاق المشاكل المؤثرة تقع فى المدى: 2.33 --- 1.67 تتمثل فى:

-عدم امكانية الحصول على التوصيات الفنية الارشادية

اما المشاكل التي تعتبر غير مؤثر هي:

-ضعف الإنتاجية

-الآفات والامراض

جدول (5-6): يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المشاكل التي تؤثر على انتاج الموز:

درجة الاهمية	مؤثر جداً	مؤثر	غير مؤثر		
2.7	173	58	4	التكرار	عدم توفر التمويل
	73.60%	24.70%	1.70%	النسبة	
2.6	140	86	9	التكرار	عدم توفر الشتول المحسنة
	59.60%	36.60%	3.80%	النسبة	
2.6	150	79	6	التكرار	ارتفاع اسعار الشتول المحسنة
	63.80%	33.60%	2.60%	النسبة	
2.8	186	44	5	التكرار	عدم توفر الاسمدة
	79.10%	18.70%	2.10%	النسبة	
2.8	193	35	6	التكرار	ارتفاع سعر الاسمدة
	82.50%	15.00%	2.60%	النسبة	

1.2	10	35	190	التكرار	الآفات والامراض
	4.30%	14.90%	80.90%	النسبة	
1.6	13	119	103	التكرار	ضعف الانتاجية
	5.50%	50.60%	43.80%	النسبة	
2.5	136	88	11	التكرار	ندرة الأيدي العاملة المدربة لعملية الحصاد
	57.90%	37.40%	4.70%	النسبة	
2.7	172	52	11	التكرار	ارتفاع اجرة الأيدي العاملة
	73.20%	22.10%	4.70%	النسبة	
1.8	23	142	69	التكرار	عدم امكانية الحصول على التوصيات الفنية الارشادية
	9.80%	60.70%	29.50%	النسبة	
3.0	229	3	2	التكرار	الكوارث الطبيعية(الفيضانات)
	97.90%	1.30%	0.90%	النسبة	

المصدر: المسح الميداني (2019م)

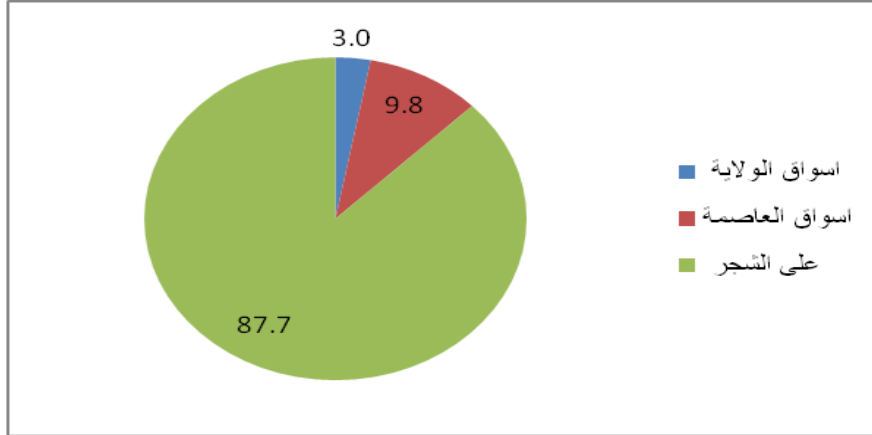
وجد أن القيمة الاحتمالية أو مستوى الدلالة لاختبار مربع كاي لجميع العبارات أقل من 0.05، مما يدل على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في المشاكل التي تؤثر على إنتاج الموز باختلاف مستوياتهم التعليمية ملحق(13).

6-1-2-15 بيع محصول الموز:

أظهر النتائج أن نحو 87.7% من المجتمع المبحوث يقوم ببيع المحصول على الشجروهؤلاء يبيعون لتاجر الجملة ويرجع ذلك لتجارة الموز في السودان والتي تقوم على الإحتكار حيث يبيع المزارع إنتاجه على الشجر لتاجر الجملة ويقلل ذلك من ربحية المنتج وبينما كانت نسبة البيع في اسواق الولاية 3.0 وأسواق العاصمة بنسبة 9.8% كما تبين

من (الشكل 6-6)

شكل (6-6): التوزيع التكراري للمبحوثين حسب اسواق بيع المحصول



المصدر: : المسح الميداني (2019م)

6-2-1-16 مشاكل التسويق:

من الجدول (6-6) يتضح أن أهم المشاكل التي تؤثر على تسويق الموز أثراً شديداً، هي عدم وجود طرق معبدة تربط المزارع بالطرق الرئيسية (94.5%) ، كما أن من أكبر المشاكل أثراً في تسويق الموز هي عدم توفر النقل المبرد (68.5%) وارتفاع تكلفة النقل (68.1%)، بينما المشاكل التي تعتبر مؤثرة هي: انخفاض سعر المحصول (81.7%) قلة المعلومات عن السوق (82.1%)، وأن أقل المشاكل أثراً في تسويق الموز هي بعد اسواق الجملة (66.4%) وسيطرة قلة من تجارة الجملة في السوق (72.3%).

جدول (6-6): التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المشاكل التي تؤثر في تسويق الموز:

درجة الأهمية	مؤثر جداً	مؤثر	غير مؤثر	التكرار	النسبة
2.6	161	55	19	التكرار	عدم توفر النقل المبرد
	68.50%	23.40%	8.10%	النسبة	
2.7	160	72	3	التكرار	ارتفاع تكلفة النقل
	68.10%	30.60%	1.30%	النسبة	
2.3	72	156	7	التكرار	بعد اسواق الجملة
	30.60%	66.40%	30.00%	النسبة	
2.1	46	170	19	التكرار	سيطرة قلة من تجارة الجملة في

السوق	النسبة	8.10%	72.30%	19.60%
انخفاض سعر المحصول	التكرار	4	192	39
	النسبة	1.70%	81.70%	16.60%
قلة المعلومات عن السوق	التكرار	19	193	23
	النسبة	8.10%	82.10%	9.80%
عدم وجود طرق معبدة تربط المزارع بالطرق الرئيسية	التكرار	0	13	222
	النسبة	%0.00	5.50%	94.50%

المصدر: المسح الميداني (2019م)

نجد أن القيمة الاحتمالية أو مستوى الدلالة لاختبار مربع كاي لجميع العبارات أقل من 0.05 مما يدل على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في المشاكل التي تؤثر على تسويق الموز باختلاف مستوياتهم التعليمية(الملحق 14).

6-1-2-17 رضا المنتج عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة

من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز:

تعتبر سياسة توفير الخدمات المساندة من اهم دعومات التنمية الزراعية من الجدول (6-7) يتضح أن الغالبية العظمى (91.5%) للمبحوثين غير راضيين بالجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة في البنية التحتية من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز، وأن معظمهم (72.3%) غير راضين بذلك في توفير مدخلات الإنتاج، بينما كان غالبيتهم (80.8%) راضين بالجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة في الارشاد الزراعي من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز.

جدول (6-7): التوزيع التكراري للمبحوثين حسب رضا المنتج عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز:

درجة الاهمية	مرضية بدرجة كبيرة	مرضية	غير مرضية		
--------------	-------------------	-------	-----------	--	--

1.2	20	0	215	التكرار	البنية التحتية
	8.50%	%0.00	91.50%	النسبة	
1.8	1	189	44	التكرار	الارشاد الزراعي
	0.40%	80.80%	18.80%	النسبة	
2.7	2	63	170	التكرار	توفير مدخلات الانتاج
	0.90%	26.80%	72.30%	النسبة	

المصدر: المسح الميداني (2019م)

نجد أن القيمة الاحتمالية أو مستوى الدلالة لاختبار مربع كاي لجميع العبارات أقل من 0.05، مما يدل على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الرضا عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة من أجل تنمية وزيادة انتاج الموز باختلاف مستوياتهم التعليمية. ملحق (15)

6-2 نتائج مصفوفة تحليل السياسات

6-2-1 التقييم المالي والاقتصادي لتكاليف الانتاج:

تعد دراسة التقييم المالي والاقتصادي لتكاليف الانتاج والاياردات لاي محصول زراعي احد العناصر الرئيسية لمصفوفة تحليل السياسات وتتضمن مصفوفة تحليل السياسات مكونين هما تكاليف انتاج الفدان وعوائد الانتاج بالتقييم المالي بالسعر المحلي (سعر السوق) وبالقيمة الاقتصادية بالسعر العالمي سعر الحدود يظهر الجدول 6-8 الميزانية بالاسعار الخاصة والاسعار الاجتماعية لانتاج فدان من محصول الموز في ولاية سنار موسم 2018 وقد اوضحت النتائج ان العوائد المالية اقل من العوائد الاقتصادية حيث بلغت العوائد المالية نحو 270000 جنية بينما بلغت بالقيمة الاقتصادية 300572 جنية للفدان ، وقد يتبين من ذلك ان منتجي الموز قد تحملوا ضريبة ضمنية متمثلة في الفرق بين القيمة المالية والقيمة الاقتصادية.

جدول (6-8): تكاليف فدان من الموز بأسعار السوق والأسعار الاجتماعية، ولاية سنار
موسم 2018

الميزانية الاجتماعية بالجنيه	الميزانية الخاصة بالجنيه	البند
		المدخلات القابلة للتجار
1523	1000	الوقود
5252	3475	السماذ
1209	800	مبذ حشائش
5395	4000	مياه الري
6990	6990	الشتول
		المدخلات غير القابلة للتجار
4833	4833	الارض
		العمل:
11050	11050	عماله ماهره
14670	24450	عماله غير ماهره
		العمل الالى
6187	5020	حراثة الارض
200	200	السماذ البلدى
0	12400	الرسوم والزكاة
14161	10500	النقل
40500	40500	الفاقد
	125218	جملة التكاليف
300572.5	27000	جملة الايرادات

المصدر: المسح الميدانى 2021

بعد ان تم حساب تكاليف انتاج فدان الموز بالاسعار المالية والاقتصادية اصبح بالامكان
وضع تقديرات لعناصر مصفوفة تحليل السياسة جدول (6-9)

جدول (6-9) مصفوفة تحليل السياسة لانتاج واحد فدان من الموز العام 2018

البيان	العائد	مدخلات الانتاج القابلة للتجار	الموارد المحلية	الربح
الاسعار الخاصة (المالية)	270000	9275	115943	144782.0
الاسعار الاجتماعية (الاقتصادية)	300572.5	13737.1	99254.4	187580.9
التحويلات	-30572.5	-4462.1	16688.6	-42798.9

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول (1)

3-2-6 مؤشرات التنافسية المطلقة: Absolute Competitive Indicators

بالنظر الى ما ورد بيانات الجدول (6-10) وبقياس مؤشرات التنافسية المطلقة اتضح ان الربحية المالية قد بلغت 144782 جنيهه وهى قيمة موجبة الاشارة مما يدل على ربحية انتاج الموز ،بينما بلغت الربحية الاجتماعية نحو 176203.0 جنية وهى ايضا موجبة الاشارة مما يدل على ربحية انتاج الموز اقتصاديا وقدرة السودان على المنافسة فى الانتاج وهذا يثبت فرضية ان السودان يمتلك قدرة تنافسية لتصدير الموز.

4-2-6 مؤشرات القدرة التنافسية النسبية : Comparative Advantage

indicators

1/ مؤشر تكلفة الموارد المحلية(DRC) Domestic Resource Cost وهو مؤشر اساسى للميزة النسبية عليه يتم تقييم القيمة المثلى للموارد ومن بيانات الجدول (6-10) نلاحظ ان تكلفة الموارد المحلية على مستوي الانتاج بلغ نحو 0.4 اقل من الواحد الصحيح مما يعني أن محصول الموز قد استخدم موارده بكفاءة عالية حسب اسعار السوق العالمي مما قد يحفز على زيادة الانتاج الموجه الى الصادر ،كما يدل هذا المؤشر على قدرة البلد على المنافسة وهذا يثبت فرضية ان ولاية سنار تمتاز بميزة نسبية لانتاج الموز

2/ معامل نسبة التكلفة الخاصة: Private Cost Ratio (PCR)

يقيس العائد الصافى المطلوب حتى يتمكن المزارع من الاستمرار فى الانتاج من الجدول (6-10) نلاحظ ان قيمة مؤشر معامل نسبة التكلفة 0.4 هو اقل من الواحد الصحيح مما يعنى ربحية المزارع

5-2-6 معايير الحماية الاقتصادية: Economic Protection Indicators

(1) معامل الحماية الاسمي: Nominal Protection Coefficient

باستخدام معامل الحماية الاسمي يتم معرفة ما اذا كان نظام السلعة مدعوما او يتحمل الضرائب وان معامل الحماية الاسمي للمخرجات جاء بقيمة موجبة واقل من الواحد الصحيح اذ بلغت قيمته 0.9 وهذا يعنى ان اسعار الموز المحلية اقل من الاسعار العالمية وبالتالي تحمل المنتجين ضرائب ضمنية تصل لحوالي 10% نتيجة لعدم حصولهم على الاسعار الحقيقية لانتاجهم ، اما المعامل الاسمي للمدخلات فقد بلغ 0.6 وهذا يعنى ان عناصر الانتاج القابلة للتجار بالاسعار الخاصة اقل من الاسعار الاجتماعية مما قد يدل ان نظام سلعة الموز يتمتع بالدعم الحكومي للمدخلات ويصل هذا الدعم نحو 40%.

(2) معامل الحماية الفعال : Effective Protection Coefficient

يقيس معامل الحماية الفعال الأثر الشامل لحصيلة السياسات على السلع والمدخلات القابلة للتجار حيث اتضح من نتائج جدول(6-10) ان قيمة هذا المعامل لسلعة الموز في ولاية سنار نحو 0.9 اقل من الواحد الصحيح مما يدل على ان المنتجين يستلمون عوائد اقل من العوائد الاجتماعية مما يشير الى عدم وجود حوافز او حماية للانتاج وربما قد تكون هناك ضرائب على المنتجين.

جدول(6-10): مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لانتاج وتصدير واحد فدان من محصول

الموز الموسم 2018

المؤشر على	المعادلات	المؤشرات
144782.0	$D = A - B - C$	الربحية المالية
176203.0	$H = (E - F - G)$	الربحية الاجتماعية
0.4	$G / (E - F)$	تكلفة الموارد المحلية
0.4	$PCR = C / (A - B)$	معامل نسبة التكلفة الخاصة
0.6	$NPC = B / F$	معامل الحماية الاسمي للمدخلات
0.9	$NPC = A / B$	معامل الحماية الاسمي للمخرجات

0.9	$EPC = (A-B) / (E-F)$	معامل الحماية الفعال
-----	-----------------------	----------------------

نتائج البحث 2021

6-3 المشاكل والمعوقات التي تؤثر على صادر الموز

وجد الباحث صعوبة شديدة في الوصول الى مصدري الموز وتحصل من وزارة التجارة على عدد 66 جهة تقوم بتصدير الموز في العام 2018 ولكن بعد عرض هذه الجهات على شعبة مصدري الموز اتضح ان اغلب هذه الجهات تقوم ببيع اوراق الصادر فقط للجهات اخري يصعب الوصل اليها من بين هذه الجهات جنسيات أجنبية وعلى ضوء هذا تم الوصول الى عدد خمس مصدريين فقط وتم طرح عدد من الاسئلة المعدة في استبانة (ملحق رقم 15) كالآتي:

6-3-1 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمصدري الموز:

توصل الباحث الى ان الذين يعملون الآن في صادر الموز من الذكور من فئة الشباب بعضهم يحمل مؤهل جامعي والبعض الاخر تعليمه متوسط ويعتبر التصدير مهنة أساسية لهم وفي ذلك مؤشر على أنهم دخلوا في هذا المجال عن دراية خاصة ويعتمدون على التمويل الذاتي في عمليات الصادر وهناك تفاوت في الخبرة في مجال تصدير الموز فتتحصّر سنوات الخبرة بين 1992-2007

الصنف الذي تقوم بتصديره والدول المستوردة: افاد مصدري الموز إن صادر السودان من الموز يتركز على الصنف البلدي (كافندش) والقرانيين بصورة محدودة جداً ، و يتركز صادر الموز الى دولة الأردن ومصر والسعودية و احيانا الكويت وعلى الرغم من أن هنالك فرص واسعة في تركيا وإيران ومنطقة الخليج إلا أن الصادر ضعيف لتلك الدول وقد يرجع ذلك لقوة المنافسين في تلك الدول وضعف القدرة التنافسية لإقتحام تلك الأسواق

خاصة وأن حجم الطلب السنوي فيها كبيراً جداً يمكن أن يحقق فرصة للموز السوداني ليكون في موقع القيادة للمنافسة.

6-3-2 مصدر شراء الموز للتصدير

اظهرت النتائج ان واحد فقط من المصدرين يمتلك مزرعة يقوم بالتصدير منها بينما يشتري اغلبية المصدرين المحصول على الشجر ويقوم بعمليات الحصاد والإعداد بكاملها حتي مرحلة البراد ويعملون على براد سعة 23 طن ويتم التسليم في ميناء بورتسودان (FOB)

6-3-3 العقود التصديرية

ومن نتائج الاستبيان وجد ان اغلبية المصدرين ليس لديهم عقود تصديرية مع الجهات المستوردة

6-3-4 طريقة الدفع:

واوضحت النتائج ان طريقة الدفع التي يدفع جميع المصدرين الذين تم استجوابهم عن طريق الحوالات

6-3-5 التلف اثناء عملية التصدير

واظهرت النتائج ان مصدر واحد تعرض الى تلف شحنة واحدة فقط وبرر ذلك بحدوث عطل للبراد الناقل

6-3-6 اسباب رفض شحنات صادر الموز

تبين من عينة المصدرين ان مصدر واحد تم رفض شحنة له من صادرات الموز في الاسواق الخارجية وبرر ذلك بسوء التبريد واسباب تتعلق بمواصفات الجودة المطلوبة على الدولة ان تتبنى معايير صارمة للجودة لاهميتها في التنافسية

6-3-7 المعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجية:

اتفق اجابات جمع المصدرين انهم يحصلون على المعلومات عن طريق الاتصال الشخصى ويرى الباحث على الدولة الاهتمام بتوفير المعلومات لانها تعتبر احدى اسس تطور التنافسية وإنتاج المعلومات وتداولها وتوثيقها يعتبر اليوم تقنية ذات تأثير كبير في الطريقة التي يعمل بها الإقتصاد ، فالتحسينات الهائلة في تقنية الإتصال (الإنترنت) هي قوة فاعلة في نمو الإنتاجية في عالمنا اليوم.

6-3-8 وسائل ترويج صادر الموز:

اظهرت النتائج ان جميع المصدرين يقوم الترويج عن طريق الاعلان فى المواقع الالكترونية والمعارض الدولية

6-3-9 الصعوبات والمشاكل التى نواجه تصدير الموز

اتفق جميع المصدرين الذين تم استجوابهم على ان المشاكل التى تم تعتبر مؤثرة جدا فى عملية التصدير تتمثل فى الاتى:

- تذبذب الانتاج
- ارتفاع تكلفة الانتاج
- عدم تبنى معايير الجودة فى الانتاج
- عدم توفر الصنف المطلوب للصادر
- بطء الاجراءات المتعلقة بالتصدير وتعدد جهاتها
- الرسوم والضرائب
- ارتفاع تكلفة إعداد وتجهيز المحصول للتصدير

- مشاكل التخزين و التعبئة
 - ارتفاع تكاليف النقل
 - سوء حالة البنية التحتية
- اختلفت آراء المصدرين على بعض المشاكل التي تواجه تصدير الموز بين أنها مؤثر وغير مؤثرة وهي كالاتي:
- عدم توفر البيانات عن الاسواق الخارجية
 - شدة المنافسة في الاسواق الخارجية
 - ضعف الخدمات البنكية المتعلقة بالتصدير
 - التمويل
- ومن المشاكل الاخرى التي ذكرها المصدرون ولم ترد باستمارة الاستبيان هي:
- صغر مساحات مزارع الموز التي يتم الشراء منها مما يضطر المصدر للشراء من مزارع متعدد لاكمال البراد
 - ضيق الطرق بين المزارع مما يعيق حركة النقل ويزيد تكلفتها
 - الفرق في قيمة العائد من الصادر وقيمة العملة الاجنبية في السوق الموازي ويرى الباحث ان هذه المشكلة قد يكون انتهي تاثيرها بتحرير سعر الصرف الذي تم 2021
- 10-3-6 رضا مصدر الموز عن الجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة من اجل تنمية صادر الموز:**
- اتفق جميع المصدرين الذين تم استجوابهم على ان الجهود التي تقوم بها الدولة من اجل تنمية صادر الموز غير مرضية بالنسبة لهم والتي تتمثل في:
- البنية التحتية
 - دعم المشاركة في المعارض الدولية

- تقديم تقارير ومعلومات تخص المنافسين فى الاسواق المستهدفة
- مشاركة السفارات والمحليات الدبلوماسية فى ترويج الموز
- توفير مدخلات الصادر

6-3-11 المقترحات التى التى يمكن من خلالها تنمية صادر السودان من الموز:-

اعتبر جميع المصدرين الذين تم استجوابهم على ان المقترحات التى تم عرضها عليهم مهمة جدا وهى تتمثل الاتي:

- تطبيق مفهوم الانتاج المتخصص للتصدير
 - تخفيض تكاليف الانتاج لزيادة القدرة التنافسية
 - الالتزام بالموصفات القياسية العالمية
 - اعفاء المصدرين من ضرائب الارباح
 - اتمام كافة اجراءات التصدير فى نافذة واحدة
 - توفير معلومات عن السوق
 - توفير التمويل
- وبالنظر الى المشاكل التى تواجه انتاج وتصدير الموز سواء مشاكل اللوجستية المتمثلة فى البنية التحتية من طرق ووسائل النقل المبردة مراكز اعداد الموز للتصدير او المشاكل المتعلقة بالسياسات الاقتصادية من ضرائب ورسوم وسعر العائد من الصادر كذلك المشاكل المتعلقة بالجودة قد تؤثر على الكميات المصدرة من الموز مما يثبت فرضية البحث ان انخفاض صادر الموز يرجع لبعض المشاكل اللوجستية وتقلب سياسات الاقتصاد.

الباب السابع الخلاصة والتوصيات

1-7 الخلاصة:

تسعي الدول إلى تحقيق معدلات تنمية اقتصادية مرتفعة قدر الإمكان لزيادة دخل مواطنيها وتحسين مستوى رفاهيتهم ولعل زيادة الصادرات بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة أحد وسائل تحقيق ذلك، الأمر الذي يتطلب تدعيم قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية، ويعد تحرير التجارة العالمية أكبر تحدي يواجه الدول النامية والدول الأقل نمواً على وجه الخصوص نسبة لاتساع الفجوة التقنية بينها وبين الدول المتقدمة، والسودان كأحد هذه الدول عمل منذ بداية التسعينيات على مواءمة سياساته الاقتصادية بسياسات السوق الحر كما يسعى إلى النفاذ إلى الأسواق العالمية وتتمثل مساعيه في العمل على تحسين الميزة النسبية والتنافسية لصادراته عالمياً، ويحتاج السودان إلى الكثير من الجهد في الجانب الفني لتحقيق النفاذ إلى الأسواق العالمية حتى تكتمل حلقة النفاذ بجوانبها الاقتصادية والفنية.

تعد الصادرات الزراعية بصورة عامة أحد أهم جوانب التجارة الخارجية للسودان وأحدى المصادر المهمة للنقد الاجنبي وذلك لما تتميز به من مرونة اكبر من غيرها من مصادر النقد الاجنبي الاخرى لامكانية زيادتها وترواحت النسبة السنوية لمساهمة الصادرات الزراعية من العائدات الكلية للصادرات خلال الفترة (2005-2017) نحو 19.6 % سنويا كما ونوعا ومن المعروف ان الموارد الطبيعية المتاحة للقطاع البستاني في السودان توفر له قدرات كامنة تمكنه

من ان يكون أحد اهم صادرات السودان الزراعية وينطبق هذا على صادر الموز الذي يشكل الآن نسبة واحد في المائة من اجمالى الإنتاج الكلى للموز خلال العقد الماضى، مما يدعو الى دراسة مدى امكانية السودان فى التوسع فى هذا السوق وبيان مدى مقدرته على المنافسة ومعرفة المشاكل والمعوقات التى تحد من التوسع فى هذا السوق افقيا وراسيا، وهنا تكمن اهمية هذا البحث للوصول الى تحديد القدرة التنافسية لصادرات الموز فى السوق العالمى والصعوبات التى يواجهها صادر الموز ومن ثم الوصول الى بعض التوصيات .

ولكى يتم تحقيق هذه الاهداف تضمنت الدراسة اولا استعراض للاطار النظري لنظريات التجارة الخارجية ومفاهيم المزايا النسبية والتنافسية ومحددات القدرة التنافسية ،ثم الاستعراض المرجعي لبعض الدراسات والبحوث السابقة التى تم تقسيمها الى: أ) دراسات حول وضع الصادرات الزراعية السودانية تشير الى المشاكل والمعوقات وتبين كيفية أن تنهض هذه الصادرات لتحتل موقعاً في تركيبة الصادرات السودانية ب) دراسات متعلقة بتجارة وتسويق المحاصيل البستانية السودانية ج) دراسات لقياس للقدرة التنافسية لبعض الدول

ومنها تم استنتاج ان مشكلة منتجات السودان الزراعية عامة والبستانية خاصة تكمن في توفير التقانات الحديثة في عمليات الإنتاج بغرض تقليل التكلفة العالية لمدخلات العملية الإنتاجية وإنتاج عينات من أجل الصادر بدلاً من الإعتماد علي فوائض الإستهلاك المحلي للصادر مما أدى الي الخروج من الأسواق الخارجية حيث أن قطاع الصادر يعاني من ضعف البنية التحتية من محطات الخدمة مما ينتج عنه تلف ميكانيكي إذ أن المحصولات البستانية سريعة التلف وتحتاج لمبردات ذات تقنية عالية وتقنيات حصاد متطورة وكذلك الخدمات التسويقية من نظم المعلومات التسويقية وأجهزة الرصد والمتابعة عن متطلبات السوق الخارجية لتحديد الموقف التنافسي تجاه المنافسين من الدول الأخرى والترويج التقني المواكب أضف الي ذلك ضعف

التسيق المشترك بين القطاعين العام والخاص وداخل كل قطاع لوحده بل وينعدم احياناً مما يتطلب ضرورة وجود جهة محددة تكون مسئولة مسئولية كاملة عن التخطيط ووضع السياسات ومتابعة التنفيذ.

كما تم تناول انتاج وتجارة الموز فى العالم والسودان بدءاً من الموطن الاصلى للموز الوصف النباتي والاهمية الاقتصادية للموز وانتاج الموز فى قارات العالم المختلفة واهم الدول المنتجة له والدول المصدرة والمستوردة للموز فى العالم وكذلك انتاج الموز بالسودان وانتاج الموز بولاية سنار والجهود المبذولة من قبل الدولة لترقية انتاج الموز وتناولت الدراسة وصف طريقة البحث والنماذج الاحصائية والاقتصادية المستخدمة وذلك بداية من تحديد مصادر البيانات ثم ايضاح اسلوب التحليل المستخدم الذي يحقق اهداف البحث، حيث استخدمت البيانات الاولية للتعرف على المشكلات والمعوقات التى تعترض انتاج وتصدير الموز وكذلك استخدمت فى قياس القدرة التنافسية للانتاج وتصدير الموز وتم تصميم استمارتين للاستبيان لكل من المنتجين للمصدرين وبالنسبة للمنتجين كان مجتمع الدراسة نحو 2000 مزارع حسب تقدير ادارة القطاع البستانى بولاية سنار لعام 2018 ، ومثلت نسبة العينة المختارة للبحث نحو 12% من المجتمع الكلى وبلغ عدد الاستمارات التى تم الحصول عليها من الاستبيان نحو 235 استمارة لمنتجي الموز فى ولاية سنار، اما المصدرين كان هنالك صعوبة فى الوصول اليهم تم الحصول على قائمة بها عدد 66 جهة تقوم بتصدير الموز وبعرض القائمة على غرفة التجارة شعبة الفاكهه كان الرد ان اغلب هذه الجهات تقوم ببيع الاوراق المتعلقة بالتصدير اى هى ليس الجهة المصدرة تم اجراء الاستبيان مع عدد خمسة فقط الذين تم الحصول على عناوينهم وقد تم الحصول على البيانات الثانوية من البيانات المنشورة التى تصدرها الجهات المحلية فى السودان المتمثلة فى وزارة الزراعة ووزارة التجارة والهيئة العامة للجمارك بالاضافة الى المواقع المختلفة فى الشبكة الدولية

للمعلومات (الانترنت) والنشرات التي تصدرها المنظمات الاقليمية والدولية كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة ،علاوة على المراجع والدوريات المحلية والعالمية التي تتصل بموضوع الدراسة.

تم استخدام التحليل الاحصائي للبيانات الاولية باستخدام برنامج الحاسب الالي SPSS لوصف وتحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكل من المنتجين وافراد العينة، واستخدم مقياس ليكرت لقياس درجة اهمية المشكلات والعقبات التي تواجه كل من المنتجين والمصدرين لمحصول الموز السوداني.

وقد تم استخدام معادلة الاتجاه العام لمعرفة تطور كمية وقيمة صادر الموز السوداني خلال فترة الدراسة (2005-2017) كما تم استخدام مؤشرات القدرة التنافسية لمعرفة القدرة التنافسية للموز السوداني فى اهم الدول المستوردة له وايضا استخدمت مصفوفة السياسات الزراعية فى قياس القدرة التنافسية للموز السوداني انتاجا وتصديرا.

كذلك تناولت الدراسة نتائج البحث فى فصلين (الخامس، السادس) حيث استعرض الفصل الخامس نتائج تحليل القدرة التنافسية للموز السوداني فى الاسواق الدولية حيث تم الوصول الى النتائج الاتية:

أ) أظهرت الدراسة أن صادرات الموز قد ازادت سنوياً في المتوسط خلال الفترة بنحو 2.316 ألف طن وزادت قيمة صادرات الموز سنوياً في المتوسط بنحو 704.2 ألف دولار.

ب) اتسمت الميزة النسبية الظاهرة بالضعف حيث بلغ متوسطها نحو 0.3% خلال الفترة

2005-2017 اى اقل من الواحد

ج) ووضحت النتائج ان اهم الاتجاهات التصديرية للموز السوداني كانت الدول العربية وكان الاردن اكبر مستورد خلال تلك الفترة اذ بلغت متوسط حصته نحو 96.3% من جملة صادر الموز وتلته مصر والسعودية

د) ودلت مؤشرات القدرة التنافسية لصادر الموز السوداني في الاسواق الثلاثة ان السودان تفوق بميزة السعر النسبي على منافسيه في السوق المصري والسعودي ، وكذلك تفوق في معدل الاختراق على منافسيه للسوق الاردني وفيما يلي مؤشر الانتاج نسبي تفوق السودان على كل من لبنان ، اليمن، السعودية ، وموزمبيق ، اذ بلغ متوسط الانتاج النسبي للسودان 0.1 بينما بلغ الانتاج النسبي للدول المذكورة 0.001 و 0.001 و 0 و 0.005 على التوالي من الأنتاج العالمي تناول الفصل السادس جزئين الجزء الاول تناول دراسة الميزة النسبية والقدرة التنافسية لانتاج الموز بولاية سنار والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمنتجين والمصدرين للموز ثم تناول المشاكل والمعوقات الى تواجه انتاج وتصدير الموز وكانت النتائج على النحو التالي:

1) وبدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمنتجي الموز بولاية سنار بينت النتائج ان الغالبية (84.3%) من المبحوثين يمتنون زراعة الموز كمهنة رئيسية، ان (48.1%) من المبحوثين يملكون الأراضي التي يزرعونها كما تبين ان الصنف المزروع في مجتمع البحث هو الكافندش حيث بلغت نسبة زراعته 95% وتبين ايضا ان المساحات المزروعة صغيرة جدا محصور ا-50 فدان بنسبة 95%

2) وتوصلت الدراسة ان من اهم المشاكل التي تواجه انتاج الموز تتمثل في:

الكوارث الطبيعية (الفيضانات) ، ارتفاع سعر الأسمدة عدم توفر ها ، عدم توفر التمويل ، ارتفاع اجرة الأيدي العاملة ، ارتفاع اسعار الشتول المحسنة عدم توفرها ، ندرة الأيدي العاملة المدربة لعملية الحصاد

3) اتضح أن أهم المشاكل التي تؤثر على تسويق الموز أثراً شديداً، هي عدم وجود طرق معبدة تربط المزارع بالطرق الرئيسية (94.5%) عدم توفر النقل المبرد (68.5%) وارتفاع تكلفة النقل (68.1%)، بينما المشاكل التي نعتبر مؤثره هي انخفاض سعر المحصول (81.7%) قلة المعلومات عن السوق (82.1%)، وأن أقل المشاكل أثراً في تسويق الموز هي بعد اسواق الجملة (66.4%) وسيطرة قلة من تجارة الجملة في السوق (72.3%).

4) تبين أن الغالبية العظمى (91.5%) للمبحوثين غير راضيين بالجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة في البنية التحتية من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز، وأن معظمهم (72.3%) غير راضين بذلك في توفير مدخلات الإنتاج، بينما كان غالبيتهم (80.8%) راضين بالجهود التي تقوم بها الدولة والجهات المساندة في الارشاد الزراعي من اجل تنمية وزيادة انتاج الموز.

5) افاد مصدر الموز إن صادر السودان من الموز يتركز على الصنف البلدي (كافندش) والقرانين بصورة محدودة جداً، و يتركز صادر الموز الى دولة الأردن ومصر والسعودية واحيانا الكويت

6) اتفق جميع المصدرين الذين تم استجوابهم على ان المشاكل التي تعتبر مؤثرة جدا في عملية التصدير تتمثل في تذبذب الانتاج، ارتفاع تكلفة الانتاج، عدم تبنى معايير الجودة في الانتاج، عدم توفر الصنف المطلوب للصادر، بطء الاجراءات المتعلقة بالتصدير وتعدد جهاتها، الرسوم والضرائب، ارتفاع تكلفة إعداد وتجهيز المحصول للتصدير، مشاكل التخزين و التعبئة، ارتفاع تكاليف النقل، سوء حالة البنية التحتية

7) اتفق جميع المصدرين الذين تم استجوابهم على ان الجهود التي قوم بها الدولة من اجل تنمية صادر الموز غير مرضية بالنسبة لهم والتي تتمثل في، البنية التحتية، دعم المشاركة في المعارض الدولية، تقديم تقارير ومعلومات تخص المنافسين في الاسواق المستهدفة، مشاركة السفارات والملحقيات الدبلوماسية في ترويج الموز، توفير مدخلات الصادر.

8 اعتبر جميع المصدرين الذين تم استجوابهم على ان المقترحات التي تم عرضها عليهم مهمة جدا وهى تتمثل فى: تطبيق مفهوم الانتاج المتخصص للتصدير، تخفيض تكاليف الانتاج لزيادة القدرة التنافسية، الالتزام بالمواصفات القياسية العالمية، اعفاء المصدرين من ضرائب الارياح، اتمام كافة اجراءات التصدير فى نافذة واحدة، توفير معلومات عن السوق وتوفير التمويل. و ب قياس القدرة التنافسية و الميزة النسبية لانتاج وصادر الموز باستخدام مصفوفة تحليل السياسات Analysis matrix Policing :

1) أوضحت نتائج الدراسة ان معامل تكلفة الموارد المحلية Domestic Resource Cost لأنتاج الموز يساوى 0.4 وهو معيار للميزة النسبية ونظرا لان قيمته اقل من الواحد الصحيح وهذا يعنى تمتع ولاية سنار بميزة نسبية فى انتاج الموز .

2) بينت النتائج ان معامل الحماية الاسمي للمخرجات بلغ 0.9 ونظرا لان قيمته اقل من

الصحيح هذا يعنى ان الاسعار الخاصة للمخرجات اقل من الاسعار الحدودية ويفسر وجود

ضرائب على السلعة وبينما بلغ معامل الاسمي للمدخلات 0.6 وهو اقل من الواحد الصحيح مما

قد يدل ان نظام السلعة يتمتع بالدعم الحكومي للمدخلات، وبلغ معامل الحماية الفعال للموز

نحو 0.9 وهو اقل من الواحد الصحيح مما يشير الى وجود ضرائب.

2-7 التوصيات:

على ضوء النتائج التى اسفرت عنها البحث يمكن استخلاص بعض التوصيات التى قد تساعد

المهتمين بقضية تنمية صادر الموز السودانى على وضع استراتيجية لتدعيم مركز السودان

التنافسي لصادر الموز وتتلخص هذه التوصيات فيما يلى:

1. التركيز على الأسواق الدولية التي يتزايد فيها قيمة معدل اختراق السوق، مثل السوق الاردنى

وأیضا الأسواق التي يتزايد فيها معدل نمو واردات الموز مثل السوق السعودى مع ضرورة

التركيز على الأسواق القريبة جغرافياً.

2. توجيه الانتاج نحو الانتاج المخصص للتصدير عن طريق تشجيع الاستثمار لاقامة مشاريع متخصصة للتصدير فى مساحات واسعة.
3. ضرورة إتباع سياسة سعرية وتصديرية تحقق ميزة تنافسية عالية فى أسواق التصدير ولها قدرة على مواجهة الدول المنافسة مع وجود جهاز تصديري ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية، واحتياجاتها من سلعة الموز من ناحية الكمية والنوع .
4. ضرورة إقامة المعارض الزراعية والاشتراك فى المعارض الدولية المتخصصة لعمل الدعاية اللازمة لصادر الموز فى الأسواق الخارجية.
5. تحسين البنى التحتية واللوجستية من طرق وانشاء مراكز تجميع واعداد للموز وانشاء شركات خاصة للنقل المبرد ذات كفاءة عالية
6. رصد تمويل مالي متوسط المدى للمنتجين من البنوك القومية للتاسيس.
7. اقامة التروس لحماية مزارع الموز التى تقع على النيل من الفيضانات
8. التوسع فى زراعة الموز فى ولاية سنار بما تملكه من ميزة نسبية لانتاج الموز وبلاستمرار فى تقديم الدعم المباشر لمزارعي الموز
9. تخفيض تكاليف الانتاج لزيادة القدرة التنافسية مع ضرورة رفع الضرائب يتحملها المنتجين واعفاء المصدرين من الضرائب
10. الاهتمام بتوعية المزارعين عن اصناف المطلوبة للصادر وكذلك زيادة الجرعات الارشادية عن ضرورة بعض العمليات الفلاحية التى تؤدي الي تحسين جودة الموز
11. تبسيط اجراءات الصادر واتمام كافة اجراءات التصدير عبر نافذة واحدة

الدراسات المقترحة:

1. اثر تخفيض تكاليف انتاج الموز على دعم الميزة التنافسية

2. اثر دراسة سلسلة القيمة للموز فى تحقيق الميزة التنافسية

3. دراسة جدوي عن امكانية تصدير الموز المجفف علما بان سعر الموز المجفف اعلى من

الطازج.

المراجع العربية :

الكتب:-

1. آدم،محمد عبد القادر؛ الناسخ،سارة حسن ؛ خليل، رائد محمد ابراهيم (2002) الصادرات الزراعية السودانية ومضامين الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وزارة العلوم والتقانة معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية الخرطوم
2. الامين،سيف الدين محمد(2010) الصادرات البستانية السودانية،قسم البساتين، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3. السريتي ، السيد محمد أحمد إقتصاديات التجارة الخارجية، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر المعمورة مصر 2009
4. السيد،سليمان سيد احمد(2005) سبيل السودان نحو النهضة الزراعية، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة،الخرطوم، الطبعة الاولى
5. السيد،سليمان سيد احمد(2013) الزراعة وتحديات العولمة ، الطبعة الاولى مركز الدراسات الاستراتيجية الخرطوم.
6. العلاف، اياد هانى (2017) فواكه مستديمة الخضرة فوائدها وصفها رعايتها انتاجها. دار المعتز للنشر والتوزيع
7. بكري ،كامل عبد المقصود (2003) اقتصاديات التجارة الدولية - القاهرة
8. بنشاف،عمار (2000) الميزة التنافسية فى المؤسسة الاقتصادية مصادرها وتنميتها وتطويرها.جامعة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
9. دياب،محمد(2010) التجارة الدولية عصر العولمة ،دار المنهل اللبناني.بيروت

10. عبد السلام، رضا (2007) العلاقات الاقتصادية الدولية "من النظرية إلى التطبيق" المكتبة العصرية للطباعة والنشر مصر
11. يونس، محمود (2000) اقتصاديات دولية ، الناشر الدار الجامعية- الاسكندرية
المجلات:-
12. الجندي، علي حسن ، الجندي، هيدي حسن (2014)الوضع التنافسي لصادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق الخارجية.مجلة العلوم الزراعية ، بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية. ،(1) صفحة 135-152
13. الطائي، ايمان حسين (2012) مطبوعة كيف نحدد حجم العينة"جامعة بغداد
14. جواد، عبد الحسين محمد (1998) الدور المشترك للحكومات والغرف فى تنمية القدرة التنافسية لمؤسسات الاعمال العربية، مجلة العربي العدد31 صفجة.
15. حمود، ظافر محمد (2015) قدرة التنافسية للمنتجات القطنية السورية في إطار تحرير التجارة الدولية
16. عدنان، وديع محمد (2003) "القدرة التنافسية وقياسها"،مجلة جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط ، الكويت، العدد الرابع والعشرون، السنة الثانية
17. يوسف، عمران عباس، البر، موسي يوسف (2016) اثر ترقية مقابل احلال الواردات على النشاط فى الاقتصاد السوداني 1992-2012،مجلة جامعة بخت الرضا العلمية العدد السادس عشر

اوراق الورش والمؤتمرات

18. الصادق، على توفيق (1999) المنافسة فى ظل العولمة - القدرة التنافسية للاقتصادية العربية فى الاسواق العالمية - صندوق النقد العربي - معهد السياسات الاقتصادية - ابوظبي
- 19.
20. الكرم، سعد عبد الكريم، (2015) ورقة تقييم اداء الصادرات غير البترولية فى السودان
- 2014-2004
21. الناسخ، سارة حسن و خليل، رائد محمد (2009) القدرة التنافسية للقطن السودانى فى ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية الواقع والتحديات، وزارة العلوم والتقانة، الخرطوم
22. بخيت، صلاح بابكر (2010). "متطلبات تحسين إنتاج الموز السوداني"، وزارة الزراعة ، مدير مشروع ترقية إنتاج الموز العضوي في السودان ، السودان ، الخرطوم
23. طارق نوير، (2001). دور الحكومة الداعم للتنافسية" حالة مصر". سلسلة أوراق عمل رقم API/WPS0302، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
24. طه، صلاح محمد (2009) . دراسة جدوى فنية وإقتصادية لمشروع إنتاج الموز على نهر الدندر .السودان ، الخرطوم
25. عبدالحميد، فاطمة عبدالرؤوف أحمد (2009) . تقانات زراعة وإنتاج الموز محطة البحوث الزراعية بشمبات ، الخرطوم ، السودان
26. عمارة، الصادق خضر (2016) ورقة تطوير الصادرات البستانية ، جامعة الخرطوم
27. كنعان، طاهر (1998) دور الدولة فى البيئة الاقتصادية العربية الجديدة"، الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي الاجتماعي وصندوق النقد العربي ، بيروت.

البحوث والرسائل الجامعية:-

28. احمد، سعاد الحاج. تقدير القدرة التنافسية لصادر المانجو السوداني المملكة العربية السعودية. 2014. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا/بحث ماجستير غير منشور
29. العوض، ندى الطاهر (2011)، القدرة التنافسية للصادرات البستانية اكااديمية السودان للعلوم رسالة ماجستير غير منشورة
30. محمد، هدي صالح (2010) معوقات انتاج وتسويق الخضر والفاكهة السودانية في الاسواق العربية، جامعة الخرطوم، بحث ماجستير
31. وزارة التجارة . الوضع الراهن لصادرات السودان غير البترولية لدول(روسيا ،الصين ،الهند) 2016. (ص 18-19) التقارير:-
32. التقرير الاستراتيجي الوطني (2008). الجزء الثاني "التنمية الإقتصادية " الباب العاشر : القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني ، وزارة رئاسة مجلس الوزراء - هيئة المستشاريين ، السودان ، الخرطوم .
33. المعهد العربي للتخطيط بالكويت (2003)، تقرير التنافسية العربية، الكويت ص 21
34. المنظمة العربية للتنمية الزراعية،(2005-2016) الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية
35. بنك السودان المركزي،(2005-2016) التقرير السنوي، بنك السودان المركزي
36. تريكي، على وبها، عبد الجبار (2018) التحليل الاقتصادي لتنافسية الصادرات الزراعية دراسة حالة بعض المحاصيل الزراعية بمنطقة وادي سوف خلال الموسم 2017/2018

37. وزارة الزراعة والغابات، (2016). تقرير السنوي للامن الغذائى فى السودان، وزارة

الزراعة والغابات

38. وزارة الزراعة والغابات، (2005-2016) التقرير السنوية ادارة الاحصاء الادارة العامة

للانتاج البستاني، وزارة الزراعة والغابات

39. وزارة الزراعة والغابات، (2016) تقارير الادارة العامة لنقل للتقانة والارشاد

40. تقرير UNCTAD, 2016

ثانيا المراجع الاجنبية:

1. Alkhteeb, Tarig and Kassem, Ahmed(2015) COMPETITIVENESS OF IMPORTANT EXPORTS OF EGYPTIAN AGRICULTURAL GOODS IN
2. Button, Kenneth and Weyman-Jones, Thomas,(1994). "Impact of Privatization Policy in Europe," Contemporary Economic Policy, vol. X1 (October), p. 24.
3. Elameen, Nuha Saeed(2016)Economic Analysis of the Competitiveness and Cropping Pattern of Small-Scale Farms in the Rain-Fed Sector of Gadarif State - Sudan
4. INTERNATIONAL MARKETS ,J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (5): 783 – 802,
5. Lefwich, H.Richard.(1976)The Price System and Resource allocation,The Dryden Press,

6. Moahmeed, Fardous Abdelhameed(2011) Agricultural Policy Analysis of Sorghum in Gadarif State, Sudan ,University of Khartoum
7. Porter, M. (1990) The competitive advantage of nation. Harvard Businesses Review, March-April.
8. William. A.M.; and A.W. Nelson)1995(. Measuring the comparative advantage of agricultural activities: Domestic Resource, Costs and Social Cost-Benefit Ratio, Am. J. Ag. Econ., 77(2)

مواقع الانترنت:

1. <http://www.fao.org/world-banana-forum/ar26/7/2021/>
2. <https://www.fao.org/faostat/ar/#home>
3. <https://suna-sd.net/read?id=706952> 20/8/2021
4. <http://www.intracen.org>
5. <http://ww.environeur.com/ar/articles>20/12/2021
6. <http://www.senassudan.com/mdex.php> 20/1/2020

الملاحق

الملحق (1)

المساحات المزروعة بالموز والانتاج حسب القارات 2005---2017 المساحة بالف فدان الانتاج بالف طن

العالم		استراليا		اوربا		افريقيا		امريكا		اسيا		السنة
الانتاج	المساحة	الانتاج	المساحة	الانتاج	المساحة	الانتاج	المساحة	الانتاج	المساحة	الانتاج	المساحة	
83665.9	11391.7	265.6	24.7	370.0	25.7	14619.7	4153.8	25028.7	2792.6	42425.3	4218.8	2005
88653.0	12006.5	187.4	26.6	373.7	25.7	16377.4	4607.4	25317.3	2824.4	45419.7	4349.0	2006
94417.6	12034.2	213.2	27.8	384.5	25.7	16633.7	4339.5	25562.2	2869.3	50626.5	4593.3	2007
98763.5	12302.6	207.1	23.5	398.9	24.7	16903.4	4420.7	25928.0	2880.9	54292.1	4761.3	2008
103421.8	12648.4	270.4	28.6	376.4	24.5	18568.6	4547.5	26846.0	2827.2	56317.5	5027.6	2009
108664.1	12852.9	302.2	27.5	422.1	24.5	18893.0	4509.7	27759.7	2895.2	60173.3	5202.7	2010
109408.7	13067.7	202.8	26.7	372.2	24.6	19403.5	4799.4	28197.3	2924.9	60069.9	5099.2	2011
109342.1	12657.6	285.5	32.1	398.5	24.7	18969.4	4424.6	29327.4	2934.1	59121.6	5046.0	2012
112235.3	12692.5	330.3	33.9	387.0	24.5	20952.2	4574.1	28822.3	2869.6	60432.2	4988.6	2013
112799.7	12732.4	254.5	28.8	392.7	24.6	20828.4	4557.5	29643.0	2887.5	60450.2	5029.2	2014
115110.2	12982.9	252.0	28.1	409.3	24.0	20772.3	4524.3	30843.3	2956.6	61577.4	5244.4	2015
112599.8	12800.3	354.2	39.6	438.9	24.2	20909.2	4588.4	30273.4	2923.8	59339.5	5015.4	2016
113918.8	13422.6	413.0	33.4	453.9	24.3	20017.3	4969.5	29999.9	2877.4	61721.6	5306.2	2017

المصدر : المصدر : منظمة الاغذية والزراعة العالمية www.fao.org

الملحق (2)

الواردات والصادرات من الموز حسب القارات 2005-2017 بالف طن

العالم		استراليا		اوربا		افريقيا		امريكا		اسيا		السنة
الصادر	الوارد	الصادر	الوارد	الصادر	الوارد	الصادر	الوارد	الصادر	الوارد	الصادر	الوارد	
16329.3	15426.0	0.0	77.5	1930.4	7201.3	558.4	231.8	11425.6	4883.8	2414.7	3031.7	2005
16945.5	16413.2	0.0	81.3	2139.2	7892.0	606.3	266.5	11479.1	4910.0	2721.0	3263.3	2006
18071.7	17223.6	0.0	81.0	2254.4	8367.5	579.8	307.3	12717.5	5134.7	2519.9	3333.2	2007
18300.2	17618.1	0.0	80.3	2521.0	8761.2	567.4	313.7	12693.2	5143.2	2518.4	3319.7	2008
18212.8	17234.6	0.1	76.4	2475.5	8291.1	574.2	322.0	12985.7	4771.3	2177.2	3773.8	2009
17490.9	17934.0	0.1	86.0	2490.4	8261.2	579.1	241.4	12345.0	5345.3	2076.2	4000.1	2010
18719.9	18720.7	0.0	60.0	2480.2	8795.8	582.6	448.9	13151.7	5422.2	2505.3	3993.8	2011
19099.1	18313.7	0.0	58.4	2383.6	8415.6	666.6	404.7	13036.0	5548.4	3012.9	38896.6	2012
20098.1	19664.2	0.0	62.6	2538.2	9138.7	520.4	478.4	13326.5	5858.3	3713.0	4126.3	2013
21647.0	20067.3	0.1	74.7	2710.6	9334.8	809.9	456.0	14615.9	5928.3	3510.4	4273.4	2014
19659.1	20379.2	0.0	84.7	2671.2	9474.4	785.5	461.6	14543.6	6046.7	1658.6	4311.8	2015
20826.1	20306.4	0.1	95.8	2736.3	9966.5	828.9	392.1	15403.2	6031.4	1857.5	3820.5	2016
23181.4	22163.7	0.1	87.9	3177.6	10988.7	890.6	319.2	15986.3	6293.1	3126.8	4474.9	2017

المصدر : منظمة الاغذية والزراعة العالمية www.fao.org

الملحق (3)

كمية وقيمة صادر الموز السوداني (2005-2017)

السنوات	الكمية/ الف طن	القيمة الف دولار
2005	1.495	358
2006	0.48	122
2007	0	0
2008	0.065	14
2009	1.455	369
2010	3.31	832
2011	4.591	1295
2012	8.062	2462
2013	9.3532	2891
2014	13.639	4061
2015	24.389	7391
2016	27.62	8345
2017	22.7	6800

المصدر : القطاع البستاني -وزارة الزراعة

الملحق (4)

قيمة الصادرات الزراعية وصادرات الموز فى العالم والسودان (مليون \$)

صادرات السودان من الموز	صادرات السودان الزراعية	صادرات العالم من الموز	صادرات العالم الزراعية	السنة
0.358	507	5731	853326	2005
0.122	424	6283	946909	2006
0	430	7049	1134266	2007
0.014	434	7947	1349659	2008
0.369	561	8383	1184132	2009
0.832	523	8327	1366537	2010
1.295	667	9175	1670403	2011
2.462	810	8654	1677175	2012
2.891	1411	10099	1745169	2013
4.061	1379	11026	1772822	2014
7.391	1730	10022	1587725	2015
8.345	2066	10747	1607791	2016
6.8	2050	11485	1,734,932	2017

المصدر: الهيئة العامة للجمارك

الملحق (5)

كمية صادرات السودان من الموز بالطن حسب الدول المستوردة

السنوات						الدولة
2017	2016	2015	2014	2013	2012	
6486.4	1306	843.8	246	44.7	118	مصر
16135	26162.9	23532.4	13134.2	9100.5	6653.5	الاردن
35	150	-	41	208.1	1.4	السعودية
-	-	10	24	-	-	الامارات
-	-	-	25	-	-	اللكويت
-	0.16	-	20	-	-	قطر
-	-	3	149	-	-	سوريا
-	-	-	-	-	-	البحرين
-	1	-	-	-	-	المانيا
23	-	-	-	-	-	ليبيا
-	-	-	-	-	-	عمان
-	-	-	-	-	116.5	اخرى
22679.4	27620.1	24389.2	13639.2	9353.3	6889.4	الاجمالى

المصدر: الهيئة العامة للجمارك السودانية

الملحق رقم (6)

واردات الاردن من الموز واهم الدول المصدرة لها

2017		2016		2015		2014		2013		2012		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
بالف	بالطن	بالف	بالطن	بالف دولار	بالطن	بالف	بالطن	بالف	بالطن	بالف	بالطن	
دولار		دولار				دولار		دولار		دولار		
25556	32237	30675	39254	39409	50356	36732	47297	31841	42912	36629	49768	العالم
9529	11736	9326	11644	10926	13672	10926	13672	7383	9288	7256	9126	السودان
568	711	686	861	3829	4794	10450	13082	8952	11205	12304	15415	اليمن
242	305	6049	8185	6187	8772	6977	9874	8814	13532	10793	16671	لبنان
7132	8322	5830	7292	3828	4795	3696	4630	2283	2859	2109	2639	السعودية
7589	10535	8245	10548	6590	8210	3248	4235	2407	3397	2262	3447	الاكوادور
496	724	10113	1804	2631	2470	496	724	10113	1804	2631	2470	اخرى

المصدر: مركز التجارة الدولية سويسرا www.intracen.org

الملحق (7)

معدل الاختراق للدول المصدرة للموز الى السوق الاردني

معدل الاختراق					كمية صادرات الدول للموز للسوق الاردني بالطن								
الاكوادور	السعودية	لبنان	اليمن	السودان	صادر الاردن من الموز بالطن	وارد الاردن من الموز/ طن	انتاج الاردن من الموز/طن	الاكوادور	السعودية	لبنان	اليمن	السودان	
0.0	0.0	0.2	0.2	0.1	477	49768	38852	3447	2639	16671	15415	9126	2012
0.0	0.0	0.2	0.1	0.1		42912	42008	3397	2859	13532	11205	9288	2013
0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	124	47297	37489	4235.0	4630.0	9874.0	13082.0	13672.0	2014
0.1	0.0	0.1	0.0	0.2	132	50356	46835	8210	4795	8772	4794	23312	2015
0.1	0.1	0.1	0.0	0.1	755	39254	40857	10548	7292	8185	861	11644	2016
0.2	0.1	0.0	0.0	0.2	232	32237	32157	10535	8322	305	711	11736	2017
0.1	0.1	0.1	0.1	0.2									المتوسط

المصدر: مركز التجارة الدولية سويسرا www.intracen.org

الملحق (8)

انتاج الموز فى العالم والدول المنافسة للسودان فى الاسواق التى وردت بالدراسة
الانتاج/الف طن

موزمبيق	كوستاريكا	الفليين	الاكوادور	السعودية	لبنان	اليمن	السودان	العالم	
470	2352	9227	7012	0	64	127	822	109342	2012
570	2418	8646	5996	0	60	126	900	112235	2013
575	2415	5707	6756	0	55	125	909	112800	2014
670	2251	5840	7194	0	75	119	910	115110	2015
517.5	2460	5829	6530	0	73	117	910	112600	2016
547.811	2599	6041	6282	0	72	117	941	114359	2017

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة العالمية www.fao.org

الملحق (9)

واردات مصر من الموز واهم الدول المصدرة لها

القيمة بالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالف دولار	الكمية بالطن	
0	0	11033	24696	53170	3695	15527	3666	17795	1791327	31841	28391	العالم
0	0	483	22861	218	3464	2016	3369	3405	1480572	17305	21531	الاكوادور
0	0	127	228	48	7	68	22	771	40043	478	4344	الفلبين
0	0		617		14		70		203760	3491	595	كوستاريكا
0	0	401	1306	225	84.3	73	24.6	14	447	83	118	السودان

المصدر: مركز التجاري العالمي

الملحق (10)

معدل الاختراق للدول المصدرة للموز الى السوق المصري

معدل الاختراق				صادر مصر من الموز بالطن	وارد مصر	انتاج مصر من الموز بالطن	كمية صادرات الدول من موز للسوق المصري بالطن				
كوستاريكا	الفلبين	الاكوادر	السودان				كوستاريكا	الفلبين	الاكوادر	السودان	
0.001	0.004	0.019	0.0001	0	28391	112977 7	595	4344	21531	118	2012
0.069	0.014	0.504	0.0002	10,22 5	179132 7	115822 4	203760	40043	148057 2	447	2013
0.000	0.000	0.003	0.0000	13,23 5	3666	128364 4	70	22	3369	24.6	2014
0.000	0.000	0.003	0.0001	6866	3695	131417 7	14	7	3464	84.3	2015
0.000	0.000	0.018	0.0011	10752	24696	121407 7	617	228	22861	1306	2016
0.000	0.000	0.000	0.0000	33601	0	136555 4	0	0	0	0	2017
0.0117	0.002 9	0.0910	0.0002								المتوس ط

المصدر: مركز التجارة الدولية سويسرا www.intracen.org

الملحق (11)

واردات السعودية من الموز واهم الدول المصدرة لها

2017		2016		2015		2014		2013		2012		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
بالف	بالطن	بالف	بالطن	بالف	بالطن	بالف	بالطن	بالف	بالطن	بالف	بالطن	
دولار		دولار		دولار		دولار		دولار		دولار		
263787	377694	263498	377694	258730	366214	218343	327860	199916	306141	202371	334322	العالم
128260	174166	120239	174166	126793	177171	105980	146625	127742	174253	144280	217684	الفلبين
114026	159862	106594	159862	71238	102739	42934	62588	32253	49453	23294	37475	الاكوادور
89	0	0	0	11910	22420	14842	49257	11029	42471	13592	50106	اليمن
536	7082	4862	7082	9383	13527	28667	36850	13231	21569	9693	13357	موزمبيق
15	35	43	150	0	0	12	410	71	208	2.7	14	السودان

المصدر: مركز التجارة الدولية سويسرا www.intracen.org

الملحق (12)

معدل الاختراق للدول المصدرة للموز الى السوق السعودي

معدل الاختراق					صادر من السعودية الموز بالطن	وارد السعودية بالطن	انتاج السعودية من الموز	كمية صادرات الدول من موز للسوق السعودي بالطن					الاعوام
موزبيق	اليمن	الاكوادر	الفلبين	السودان				موزبيق	اليمن	الاكوادر	الفلبين	السودان	
0.0	0.2	0.1	0.7	0.000	5,422	334322	0	13357	501	37475	21768	14	2012
0.1	0.1	0.2	0.6	0.001	3,762	306141	0	21569	424	49453	17425	208	2013
0.1	0.2	0.2	0.5	0.001	7,091	327860	0	36850	492	62588	14662	410	2014
0.0	0.1	0.3	0.5	0.000	7,871	366214	0	13527	224	102739	17717	0	2015
0.0	0.0	0.4	0.5	0.000	10,429	377694	0	7082		159862	17416	150	2016
0.0	0.0	0.4	0.5	0.000	12,463	377694	0	7082		159862	17416	35	2017
0.1	0.1	0.3	0.5	0.0004									المتوسط
				2									

المصدر: مركز التجارة الدولية سويسرا www.intracen.org

ملحق (13)

اختبار مربع كآي للفروق بين للمبحوثين في المشاكل التي تؤثر على انتاج الموز حسب المستوى التعليمي:

اختبار مربع كآي	المستوى التعليمي											
	فوق الجامعي		جامعي		ثانوي		أساس		أمي			
القيمة المعنوية	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد		
0.006	25.0	1	2.2	2	10.0	1	0.0	0	0.0	0	غير مؤثر	عدم توفر
	25.0	1	19.8	18	25.3	25	47.6	10	20.0	4	مؤثر	التمويل
	50.0	2	78.0	71	73.7	73	52.4	11	80.0	16	مؤثر جدا	
0.000	0.0	0	1.1	1	20.0	2	14.3	3	15.0	3	غير مؤثر	عدم توفر
	50.0	2	31.9	29	33.3	33	38.1	8	70.0	14	مؤثر	الشتول
	50.0	2	67.0	61	64.6	64	47.6	10	15.0	3	مؤثر جدا	المحسنة
0.000	25.0	1	1.1	1	0.0	0	9.5	2	10.0	2	غير مؤثر	ارتفاع
	25.0	1	28.6	26	31.3	31	47.6	10	55.0	11	مؤثر	اسعار
	50.0	2	70.3	64	68.7	68	42.9	9	35.0	7	مؤثر جدا	الشتول

0.000	25.0	1	3.3	3	0.0	0	4.8	1	0.0	0	غير مؤثر	عدم توفر الاسمدة
	0.0	0	12.1	11	16.2	16	28.6	6	55.0	11	مؤثر	
	75.0%	3	84.6%	77	83.8%	83	66.7%	14	45.0%	9	مؤثر جدا	
0.007	0.0	0	2.2	2	10.0	1	4.8	1	10.0	2	غير مؤثر	ارتفاع سعر الاسمدة
	25.0	1	10.0	9	12.1	12	23.8	5	40.0	8	مؤثر	
	75.0	3	87.8	79	86.9	86	71.4	15	50.0	10	مؤثر جدا	
0.000	50.0	2	78.0	71	86.9	86	81.0	17	70.0	14	غير مؤثر	الآفات والامراض
	25.0	1	19.8	18	11.1	11	19.0	4	50.0	1	مؤثر	
	25.0%	1	2.2	2	20.0%	2	0.0	0	25.0	5	مؤثر جدا	
0.000	25.0	1	48.4	44	49.5	49	38.1	8	50.0	1	غير مؤثر	ضعف الانتاجية
	25.0	1	46.2	42	49.5	49	61.9	13	70.0	14	مؤثر	
	50.0	2	5.5	5	10.0	1	0.0	0	25.0	5	مؤثر جدا	
0.011	0.0	0	5.5%	5	30.0	3	9.5	2	50.0	1	غير مؤثر	ندرة الأيدي
	25.0	1	34.1%	31	34.3	34	28.6	6	80.0	16	مؤثر	

	%75.0	3	60.4%	55	62.6%	62	61.9%	13	15.0	3	مؤثر جدا	العاملة
0.000	25.0	1	5.5	5	30.0	3	0.0	0	10.0	2	غير مؤثر	ارتفاع اجرة الأيدي
	50.0	2	18.7	17	11.1	11	33.3	7	75.0	15	مؤثر	
	%25.0	1	75.8%	69	85.9%	85	66.7%	14	15.0	3	مؤثر جدا	
0.009	25.0	1	22.0	20	31.6	31	23.8	5	60.0	12	غير مؤثر	عدم امكانية الحصول
	25.0	1	69.2	63	59.2	58	66.7	14	30.0	6	مؤثر	
	50.0%	2	8.8	8	9.2	9	9.5	2	10.0	2	مؤثر جدا	
0.000	25.0	1	0.0	0	0.0	0	4.8	1	0.0	0	غير مؤثر	الكوارث الطبيعية (الفضائل)
	0.0	0	1.1	1	10.0	1	4.8	1	0.0	0	مؤثر	
	%75.0	3	98.9%	90	%99.0	98	90.5%	19	100.0%	19	مؤثر جدا	

المصدر: : المسح الميداني (2019م

ملحق (14)

اختبار مربع كاي للفروق بين للمبحوثين في المشاكل التي تؤثر على تسويق الموز حسب المستوى التعليمي

اختبار مربع كاي	المستوى التعليمي											
	فوق الجامعي		جامعي		ثانوي		أساس		أمي			
القيمة الاحتمالية	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
0.011	0.0	0	9.9	9	6.1	6	14.3	3	50.0	1	غير مؤثر	عدم توفر
	50.0	2	13.2	12	23.2	23	47.6	10	40.0	8	مؤثر	النقل المبرد
	50.0	2	76.9	70	70.7	70	38.1	8	55.0	11	مؤثر جدا	
0.000	0.0	0	%0.0	0	10.0	1	9.5	2	0.0	0	غير مؤثر	ارتفاع
	75.0	3	23.1	21	28.3	28	47.6	10	50.0	10	مؤثر	تكلفة النقل
	25.0	1	76.9	70	70.7	70	42.9	9	50.0	10	مؤثر جدا	
0.000	25.0	1	3.3	3	10.0	1	9.5	2	0.0	0	غير مؤثر	بعد اسواق

	50.0	2	72.5	66	74.7	74	57.1	12	10.0	2	مؤثر	الجملة
	25.0	1	24.2	22	24.2	24	33.3	7	90.0	18	مؤثر جدا	
0.044	25.0	1	5.5	5	9.1	9	14.3	3	50.0	1	غير مؤثر	سيطرة قلة
	0.0	0	73.6	67	76.8	76	66.7	14	650.0	13	مؤثر	من تجارة
	75.0	3	20.9	19	14.1	14	190.0	4	30.0	6	مؤثر جدا	الجملة في السوق
0.024	0.0	0	1.1	1	20.0	2	4.8	1	0.0	0	غير مؤثر	انخفاض
	50.0	2	82.4	75	88.9	88	71.4	15	60.0	12	مؤثر	سعر
	50.0	2	16.5	15	9.1	9	23.8	5	40.0	8	مؤثر جدا	المحصول
0.104	50.0	2	7.7	7	7.1	7	4.8	1	10.0	2	غير مؤثر	قلة
	25.0	1	82.4	75	83.8	83	90.5	19	75.0	15	مؤثر	المعلومات
	25.0	1	9.9	9	9.1	9	4.8	1	15.0	3	مؤثر جدا	عن السوق

0.070	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	غير مؤثر	عدم وجود
	0.0	0	8.8	8	20.0	2	14.3	3	0.0	0	مؤثر	طرق معبدة
	100.0	4	91.2	83	980.0	97	85.7	18	100.0	20	مؤثر جدا	تربط المزارع بالطرق الرئيسية

المصدر: المسح الميداني (2019م)

ملحق (15)

إستمارة جمع معلومات لدرجة الدكتوراه

(المنتجي الموز بولاية سنار)

بعنوان: القدرة التنافسية لصادر السودان من الموز

يتم اختيار الخانة المناسبة بوضع علامة √ .

اولا :الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

انثى

1-1 النوع: ذكر

1-2

العمر:.....

متعلم

3-1 المستوى التعليمي: امي

عدد سنوات

الدراسة:.....

4-1 المهنة: الرئيسية الثانوية.....

5-1 مساحة المزرعة :

المساحة بالفدان	نوع المحصول

6-1 نوع ملكية الارض:

ملك	ايجار	شراكة	جمعية تعاونية	اخرى (حدد)

7-1 ما مدة خبرتكم فى زراعة الموز (.....سنة)

تاريخ مزاوله هذا النشاط ()

8- هل هذا النشاط متوارث ؟ نعم لا.....

9-1 ما هو الهدف وراء زراعتك لمحصول الموز:

محصول مريح	وجود سوق صادر	من اجل الزراعة فقط	اخرى (حدد)

نسبة دخل الموز من الدخل السنوى:

ثانيا الانتاج:

1-2 مصادر التمويل لمحصول الموز:

بنوك	شراكة	ذاتى	اخرى (حدد)

2-2 نوع صنف الموز المزروع:

الصنف	المساحة	انتاجية الفدان/ كجم	كمية الانتاج للفدان	كمية الفاقد اثناء الحصاد
			بالطن للعام 2018	بالطن للعام 2018
الجملة				

2-3 تكلفة انتاج فدان الموز للعام 2018:

العملية	التكلفة/بالجنية السوداني
1 اجرة الارض	
2 تحضير الارض الحراثة المستوية وعمل التحويض	
3 قيمة الشتول	
4 الري	
5 الأسمدة الكيماوية	
6 الاسمدة العضوية	
7 مبيدات الافات	
8 مبيدات الحشائش	
10 صيانة المزرعة	
11 اكياس التغطية	
12 عمالة الزراعة والاشراف	نعم لا السبب
13 عمالة العزيق ومكافحة الحشائش	
14 التسميد العمالة لمعاملات ما قبل الحصاد (دعم بالسندات الخشبية ، قطع البرعم	
ازالة البراعم الزهرية النمو وتنمية الشتول	
15 عمالة الحصاد تحديد العمر المتساوي وذلك بربط علامة ملونة	
17 نقل المحصول (للطن)	
18 في كل السباطات التي ازهرت في نفس الزمن الزكاة	
19 دعمات خشبية للنبات رسوم اخرى	
تغطية السباط بالاكياس البلاستيكية الكلفة	
تدريب العمال على القطع الصحيح عند الحصاد	
استخدام الصناديق البلاستيكية عند نقل المحصول	

2-4 هل تقوم بالعمليات الموضحة ادناه :

السبب	لا	نعم	
			التسميد
			ازالة البراعم الزهرية
			تحديد العمر المتساوي وذلك بربط علامة ملونة في كل السباطات التي ازهرت في نفس الزمن
			عمل دعومات خشبية للنبات
			تغطية السباط بالاكياس البلاستيكية
			تدريب العماله على القطع الصحيح عند الحصاد
			استخدام الصناديق البلاستيكية عند نقل المحصول

2-5 ما هو رايك فى المشاكل التى تؤثر على الانتاج:

المشكلة	مؤثر جدا	مؤثر	غير مؤثر
عدم توفر التمويل			
عدم توفر الشتول المحسنة			
ارتفاع اسعار الشتول المحسنة			
عدم توفر الاسمدة			
ارتفاع سعر الاسمدة			
الافات والامراض			
ضعف الانتاجية			
ندرة الايدى العاملة المدربة لعملية الحصاد			
ارتفاع اجرة الايدى العاملة			
عدم امكانية الحصول على التوصيات الفنية			
الكوارث الطبيعية(الفيضانات)			
مشاكل اخرى:			

ثالثا:التسويق:

3-1 اين يتم بيع محصول الموز:

على الشجر	على باب المزرعة	اسواق الولاية	الاسواق المركزية بالعاصمة

3-2 لمن يتم بيع محصول الموز:

الكمية بالطن للعام 2018	السعر بالجنيه للعام 2018	
		تجار جملة
		تجار قطاعى
		مصدرين
		مستهلكين
		اخرى حدد

ما هو رأيك فى المشاكل التى تؤثر فى التسويق

المشاكل	مؤثر جدا	مؤثر	غير مؤثر
عدم توفر النقل المبرد			
ارتفاع تكلفة النقل			
بعد اسواق الجملة			
سيطرة قلة من تجارة الجملة فى السوق			
انخفاض سعر المحصول			
قلة المعلومات عن السوق			
عدم وجود طرق معبدة تربط المزارع بالطرق الرئيسية			
مشاكل اخري:			

رابعا: رضا المنتج عن الجهود التى تقوم بها الدولة والجهات المساندة من اجل تنمية وزيادة انتاج

الموز فما تقييمك لها:

غير مرضية	مرضية	مرضية بدرجة كبيرة	
			البنية التحتية
			الارشاد الزراعي
			توفير مدخلات الانتاج

ملحق (16)

إستمارة جمع معلومات لدرجة الدكتوراه

(لمصدرى الموز)

بعنوان: القدرة التنافسية لصادر السودان من الموز

يتم اختيار الخانة المناسبة بوضع علامة √ .

1. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

1-1 النوع: ذكر انثي

2-1

العمر:

3-1 المستوى التعليمي: امي متعلم

اذا متعلم عدد سنوات

الدراسة:

4-1 نوع النشاط : تصدير فقط انتاج تصدير

4-1 نوع المصدر:

شركة

وكيل

فرد

5-1 سنوات الخبرة في مجال تصدير الموز

.....:.....

1-4 الدول التي تصدير اليها:

الدولة	الكمية المصدر اليها فى العام 2018	سعر التصدير بالدولار للطن

2-4 هل تملك عقود تصديرية مع الجهات التي تصدر اليها ؟ نعم () لا ()

3-4 ما هي طريقة الدفع التي تتعامل بها؟

اعتماد مستندى () حولات ()

اخرى حدد.....

4-4 كيفية تسليم صادر الموز:

في ميناء بورتسودان (FOB) () مواني البلد المستورد (CIF) ()

حسب الاتفاق ()

هل سبق ان تم تلف شحنة من صادرات الموز قبل اكتمال عملية التصدير

نعم () لا ()

إذا كان الاجابة بنعم اذكر السبب؟.....

.....

5-4 هل سبق ان تم رفض شحنة من صادرات الموز فى الاسواق الخارجية ؟

نعم () لا ()

6-4 اذا كان الاجابة نعم فما هي الاسباب:

- سوء التبريد اثناء الشحن والنقل ()

- وجود الرسالة مدة طويلة فى صالات التصدير ()

- اسباب تتعلق بالجودة ومواصفات المطلوبة ()

- اسباب متعلقة السياسيه والعلاقات الخارجية ()

- اخرى تذكر.....

.....

.....,

5.كيف تحصل على المعلومات الخاصة بالاسواق الخارجية:

وزارة التجارة	الغرف التجارية	وسائل الاتصال	اخرى (حدد)

6. هل تستخدم وسائل للترويج ؟ نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم ماهى الوسائل التى تستخدمها فى الترويج

	الاعلان فى المواقع الالكترونية
	المعارض الدولية
	ملصقات بالسفارات
	اخرى (حدد)

7. ما هي الصعوبات والمشاكل التى تواجه كمصدر للموز من وجهة نظرك:

المشاكل	مؤثر جدا	مؤثر	غير مؤثر
تذبذب الانتاج			
ارتفاع تكلفة الانتاج			
عدم توفر الصنف المطلوب للصادر			
عدم تبني معايير الجودة فى الانتاج			
ارتفاع تكلفة إعداد وتجهيز المحصول للتصدير			
بطء الاجراءات المتعلقة بالتصدير وتعدد جهاتها			
الرسوم والضرائب			
ضعف الخدمات البنكية المتعلقة بالتصدير			
عدم توفر البيانات عن الاسواق الخارجية			
شدة المنافسة فى الاسواق الخارجية			
سوء حالة البنية التحتية			
ارتفاع تكاليف النقل			
ضعف العائد من الصادر			
التمويل			

موز مهمة فى نظرك ؟

المقترحات	مقترح مهم جداً	مقترح مهم	مقترح غير مهم
تطبيق مفهوم الانتاج المتخصص للتصدير			
تخفيض تكاليف الانتاج لزيادة القدرة التنافسية			
الالتزام بالمواصفات القياسية العالمية			
اعفاء المصدرين من ضرائب الارباح			
اتمام كافة اجراءات التصدير فى نافذة واحدة			
توفير معلومات عن الاسواق الخارجية			
توفير التمويل			
تحسين البنية التحتية			
انشاء شركات خاصة للنقل المبرد ذات كفاءة عالية			
الغاء كافة الرسوم والدمغات التى يتحملها المصدرون			
دعم مراكز البحوث للقيام بالدراسات اللازمة لتطوير صادر الموز			
مقترحات اخري:			

9. رضا المصدر عن الجهود التى تقوم بها الدولة والجهات المساندة من اجل تنمية صادر

الموز فما تقيمك لها

غير مرضية	مرضية	مرضية بدرجة كبيرة	
			دعم المشاركة فى المعارض الدولية
			تقديم تقارير ومعلومات تخص المنافسين فى الاسواق المستهدفة
			مشاركة السفارات والملاحق الدبلوماسية فى ترويج الموز
			الاعفاءات المقدمة من اجل الصادر